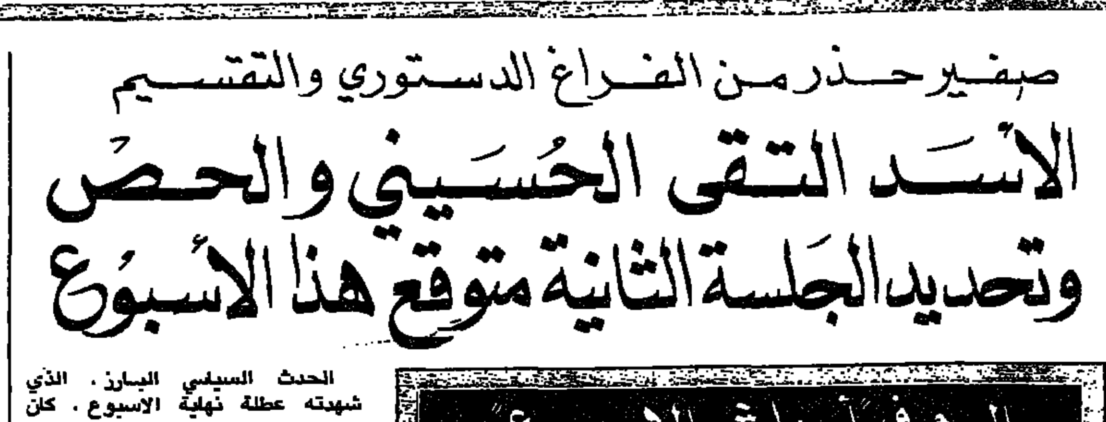
١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الأنوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاثنين ٢٩ آب ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٨٨٦
Beyrouth □ 29 Août 1988 □ 30e Année □ No. 9886



صفير حذر من الفراغ الدستوري والتقسيم

الأسد التقى الحسيني والحص وتحديد الجلسة الثانية متوقع هذا الأسبوع



الحدث السياسي البارز، الذي شهدته عطلة نهاية الاسبوع، كان اللقاء الذي تم بين الرئيس حافظ الاسد ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، معا في دمشق، وركز على السبل الايلة الى مواجهة المرحلة التي تجتازها الساحة اللبنانية، في ظل الصعوبات التي تعترض مصير الاستحقاق الدستوري. وقد تبع اللقاء اجتماع بين الرئيسين الحسيني والحص، ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام للغاية عينها، بحضور وزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد ناصر قدورة.

وقالت «الوكالة العربية السورية للانباء» (سانا) ان الحديث دار حول الوضع على الساحة اللبنانية وتطوراته الراهنة ومن جوانبها المختلفة.

واعطت الاوساط السياسية اهمية بالغة للقاء في ظل المرحلة الحالية، وتوقعت ان تحدد في ضوئه معالم الخيارات التي قد تطرح على الساحة الداخلية. خصوصا وان لقاء الرئيسين الحسيني والحص مع القيادة السورية هو الثاني لكل منهما معها في خلال اقل من اسبوع.

وتوقعت اوساط نيابية ان يشهد قصر منصور مشاورات مكثفة خلال الاسبوع الحالي، يجريها الرئيس الحسيني مع الكتل النيابية والنواب، حيث يطلعهم على نتيجة اللقاء مع الرئيس الاسد ونائبه السيد خدام، ويضعهم في الاجواء المخيمة على الاستحقاق الدستوري من الزاوية السورية. ولم تستبعد الاوساط النيابية ان يكون لزيارة رئيس المجلس علاقة بالخيارات المطروحة امامه لجهة مواجهة الاستحقاق، وربما مفاجأة الجميع مع النصف الثاني من الاسبوع، وفي ضوء المستجدات التي قد تبرز، واهمها نتائج الاتصالات الخارجية والدولية المتوقعة مع دمشق، بتحديد موعد للجلسة الثانية للمجلس النيابي لانتخاب الرئيس العتيد.

وقد عاد الرئيس الحسيني الى بيروت عند الساعة الثامنة من مساء امس، في حين سبقه الرئيس الحص بساعتين فوصل الى منزله عند الساعة السادسة، وادلى بالتصريح الاتي:

ان الزيارة تأتي في سياق متابعة التشاور مع القيادة السورية وعلى راسها الرئيس الاسد، حول سبل التعاون من اجل ضمان اجتياز مرحلة

(البقية على الصفحة ٩)

اصابة رئيس بلدية بيروت في القصف

ذكرت اذاعة «صوت الجبل» مساء امس ان رئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك اصيب في يده مساء امس، خلال تبادل القصف المدفعي على محاور الجبل، عندما سقطت قذائف مدفعية على منطقة راس الجبل في عاليه.

وكانت الاشتباكات قد بدأت بعيد ظهر امس، على محاور عيتات - تلال البرنس - الخزانات. واستعملت فيها القذائف المدفعية والصاروخية والاسلحة الرشاشة الثقيلة. ودامت حتى الساعة الثامنة والنصف من مساء امس.

الحسين في السعودية لمباحثات مع فهد

وصل الملك حسين عاهل الاردن امس الاحد الى جدة في المملكة العربية السعودية لاجراء مباحثات من المتوقع ان تتركز على وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت «وكالة الانباء السعودية» ان الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية ووزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل كانوا في استقبال العاهل الاردني بالمطار.

وقالت «وكالة الانباء الاردنية» (بترا) ان الملك حسين سيناقش تطورات الموقف في الشرق الاوسط.

ويرافق العاهل الاردني رئيس الوزراء زيد الرفاعي وكبار مسؤولي البلاط الملكي.

وذكر مصدر رسمي انه من المقرر ان يعود العاهل الاردني الى عمان اليوم الاثنين.

البحرين - ر

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٥)

اتهمتها بالتنسيق مع مصر والعراق

دمشق: «القوات اللبنانية» تسعى الى تعطيل الوفاق الوطني

حملت صحيفة «البعث» في دمشق بشدة على «القوات اللبنانية»، واتهمتها بمحاولة تفجير الوضع الامني في لبنان اكثر مما هو عليه حاليا. كما اتهمت العراق ومصر بمساعدة القوات.

وقالت صحيفة «البعث» امس الاحد «تستمر في لبنان المشاورات والاتصالات بين جميع الفعاليات بهدف الوصول الى حلول تنهي الوضع الشاذ الذي لم يعد استمراره مقبولا لان استمراره يعني المزيد من الخراب والرعب والمزيد من الانقسام».

ومضت الصحيفة تقول «ان تعطيل جلسة مجلس النواب اللبناني لانتخاب الرئيس الاجدر جاءت بفعل اميركي - اسرائيلي في حين كانت الادوات المحلية ممثلة بما يسمى القوات اللبنانية».

وقالت صحيفة «البعث» «يتوقع المراقبون ان تعمد (القوات اللبنانية) التي تعتبر بحق اداة اميركا واسرائيل الى تفجير الوضع اكثر مما هو عليه في حال احساسها بان كل شيء سوف يكون بالاتجاه الصحيح».

وقالت الصحيفة ان من عوامل الخطورة ايضا ما وصفته بتنسيق القوات مع مصر والعراق. واضافت قولها «وهم جميعا سيعملون مستخدمين شتى الوسائل وكل الاساليب لتقسيم لبنان».

وقالت لقد تأكد وبشكل دقيق وباعتراف المسؤولين عن القوات

(البقية على الصفحة ٩)

افتتاح معرض دمشق الدولي

قصير: مشاركة لبنان تعبير عن محبة

احتفل رسميا امس بافتتاح الدورة الخامسة والثلاثين لمعرض دمشق الدولي في اجواء تظاهرة اقتصادية وتجارية وعلمية كبيرة محلية وعربية ودولية.

وتشارك في هذه الدورة التي ستستمر حتى العاشر من ايلول القادم ٢٦ دولة عربية واجنبية بالاضافة الى عشرات من الشركات والمؤسسات العالمية التي تعرض اخر ما توصلت اليه النهضة الاقتصادية والصناعية والزراعية والتقنية الحضارية.

وحضر حفل الافتتاح كبار المسؤولين السوريين وعدد من الوزراء العرب والاجانب ووفود رسمية وصلت الى دمشق خلال اليومين الماضيين. واجرى بعض هذه الوفود مباحثات مع المسؤولين السوريين بهدف تطوير التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وعقد اتفاقيات للتعاون بين سوريا والبلدان التي تمثلها هذه الوفود.

وابلغ السيد فيكتور قصير وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة اللبناني اثر وصوله امس الى دمشق على راس وفد رسمي الصحفيين ان مشاركة لبنان في معرض دمشق الدولي هي تعبير عن محبة الشعب اللبناني للشعب السوري بقيادة رئيسه حافظ الاسد.

وقال ان لبنان وضع ميزانية خاصة للمشاركة في هذا المعرض الذي يعتبر تظاهرة اقتصادية وحضارية كبيرة.

وذكرت مصادر سورية رسمية ان عدة لقاءات اقتصادية وتجارية بين وفود الدول المشاركة ستعقد على هامش اعمال معرض دمشق الدولي للاطلاع على اخر منجزات التطور الحضاري والصناعي العربي والعلمي.

وسيقام ايضا مهرجان فني على مسرح مدينة المعرض تقدم خلاله فرق سورية وعربية واجنبية انتاجها الفني الموسيقي والغنائي والراقص.

محافظة البنوك

ومن جهة ثانية، اوصى محافظو ومدراء البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية باثارة موضوع القيود التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على التحويلات النقدية الى الاراضي العربية المحتلة وصادرات هذه الاراضي الى الخارج في اجتماعات مجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد الدولي.

(البقية على الصفحة ٩)

ولايتي يربط بين الرهائن والارصدة

مبعوث كانتربري في بيروت متفائل بإمكان إطلاق البريطانيين

وصل مبعوث من الكنيسة البريطانية الى بيروت امس لاجراء محادثات بشأن ثلاثة بريطانيين محتجزين رهائن في لبنان، وقال ان احتمالات اطلاق سراحهم مبشرة.

وقال الاب جون براون، وهو اسقف في قبرص والخليج، وبعد الاجتماع مع كبار رجال الدين المسيحي «انني متفائل بامكانية اطلاق سراح الرهائن البريطانيين. لقد اصبح الوقت مناسبا بالتأكيد لاطلاق سراحهم».

وقال الاسقف براون في مكالمة تليفونية مع «رويتر» من السفارة البريطانية ان «الامور مبشرة. الايرانيون يستجيبون بشكل طيب جدا للمبادرة».

وقد اجتمع الاسقف براون مع بطريرك الموارنة نصرالله بطرس صفير لجمع معلومات عن الايرانيين الثلاثة المفقودين والذين تم الربط بين مصيرهم ومصير الرهائن البريطانيين. والقس براون مبعوث لكبير اساقفة كانتربري روبرت رونسي.

ويوجد بين ١٨ غربيا مفقودين ثلاثة بريطانيين هم مبعوث الكنيسة الانغليكانية تيري ويت المفقود منذ كانون الثاني عام ١٩٨٧ ومصور التلفزيون جون مكارثي والسيد بريان كينان وهو مدرس يحمل الجنسيتين البريطانية والايرلندية.

وقال الاسقف براون، الذي اجرى محادثات مع رجال الكنيسة اللبنانية في اول اب، انه عاد سعيا الى الحصول على معلومات اكثر تحديدا واجابات على اسئلة طرحها من قبل.

واضاف قوله «لقد اتيت للحث على تقديم مزيد من المعلومات عن الايرانيين المفقودين. اود ان اعرف مكانهم ومصيرهم ومعرفة ما اذا كان هناك اي منهم احياء على الاطلاق. اود ان اعود باسماء الى الايرانيين».

ومن المقرر ان يبقى الاسقف براون ثلاثة ايام في بيروت.

الدبلوماسي البريطاني

● وفي لندن، عاد الدبلوماسي البريطاني ديفيد ريداواي امس بعد ان امضى اسبوعين في طهران زار خلالهما بريطانيين اثنين مسجونين بدون محاكمة في ايران وهما نيكولاس نيكولا وروجر كوبر.

ولدى عودته صرح ريداواي الذي كلف بالعمل على تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران بانه

(البقية على الصفحة ٩)

الامم المتحدة غير قلقة من بطء محادثات السلام

بغداد تعتبر إتفاقية الجزائر ملغاة وطهران تتمسك بها كشرط للسلام



ولايتي لحظة وصوله لحضور جلسة امس في جنيف

طارق عزيز في مقر الامم المتحدة (رويتر)

قال مسؤولون بالامم المتحدة انهم لم يفقدوا الامل رغم ان نزاعا قديما على حقوق الملاحة في ممر شط العرب المائي بدا امس حائلا دون احراز تقدم في محادثات السلام بين ايران والعراق التي تهدف الى انهاء حربهما التي استمرت ثماني سنوات.

وقال السيد فرانسوا جولياني المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة بعد استئناف المحادثات بعد ظهر امس ان المحادثات لم تصل الى طريق مسدود لكنها تتقدم بشكل ابطأمما كان مرجوا.

وقال السيد جولياني ان السيد خافيير بيريز دي كويار الذي يرأس المحادثات اشار الى انه يرغب في سير المفاوضات بسرعة اكبر ولكن ليس هناك اي احساس بالاحباط او الفزع او القنوط.

وسئل هل وصلت المحادثات الى طريق مسدود او تسير ببطء شديد فقال السيد جولياني اولا ليس هناك طريق مسدود ثانيا انها تتحرك وثالثا ان الامر يعتمد على ما تعنونه بقولكم ببطء.

وتقول مصادر ايرانية في جنيف ان وفد طهران يطالب بان يتناول مسألة انسحاب العراق قبل اية مناقشة بشأن شط العرب على اساس ان هذا هو الترتيب الوارد في نص القرار ٥٩٨ الخاص بوقف اطلاق النار في الحرب بين العراق وايران.

واضافت المصادر قولها ان ايران تريد بصفة خاصة ان ينسحب العراق من بلدة نفط شهر الايرانية الحدودية والتي احتلها العراق منذ بداية الحرب. وبلدة خوسراوي القريبة التي احتلت في معارك حديثة.

ورفض السيد جولياني التعليق على نبأ اوردته «وكالة الانباء الكويتية» بان السيد بيريز دي كويار اقترح تشكيل

(البقية على الصفحة ٩)

نيويورك تايمز: توسيع قاعدة سوفياتية في طرطوس يقلق واشنطن

نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين بالحكومة الاميركية قولهم ان الاتحاد السوفياتي يوسع منشآته العسكرية على الساحل السوري لتصبح قاعدة جديدة لسفنه الحربية في البحر المتوسط.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بالبيت الابيض ووزارتي الخارجية والدفاع قولهم انهم قلقون بشأن عمليات البناء الجديدة في ميناء طرطوس السوري، والتي قالت الصحيفة انها تتزامن مع تزايد عمليات البحرية السوفياتية في المنطقة.

وقالت «نيويورك تايمز» ان الاميرال وليام ستادمان ابلغ الكونغرس في تقرير له في الاونة الاخيرة ان البحرية السوفياتية ستصبح قادرة على اجراء اعمال الاصلاح والصيانة لسفن اسطولها بالبحر المتوسط في طرطوس.

وقال الاميرال ستادمان «لن يكون ضروريا بعد هذا القيام بالرحلات المتكررة الحالية الى الموانىء السوفياتية في البحر الاسود. وسيتيح هذا نشر القوات البحرية لفترات اطول وزيادة الوجود السوفياتي في منطقة تنذر بالتفجر سياسيا وعسكريا».

وقال السيد نورمان بولمار مستشار البحرية الاميركية لصحيفة «نيويورك تايمز» ان القاعدة الجديدة «تتيح للسوفيات استخدام قواتهم البحرية بكفاءة وفعالية اكبر وابقاء سفن في

(البقية على الصفحة ٩)

عرض جوي يتحول الى كارثة

إصطدام ٣ طائرات حربية إيطالية يحصد ٣٠ قتيلاً و١٠٠ جريح في المانيا



الطيارون الثلاثة وهم من اليسار الى اليمين. جورجيو اليسو وايفو نوتاريلي وماريو نالديني

قتل ثلاثون شخصا وجرح حوالي مئة اخرون من بينهم ستون شخصا جروحهم خطرة في الحادث الذي اصطدمت فيه ثلاث طائرات من تشكيلة ايطالية للالعاب البهلوانية الجوية امس في رامشتاين قرب كايزرسلوترن (غرب المانيا الغربية) حسب شهادات متطابقة.

وقتل طيارو الطائرات الثلاث حسب ما ذكرت الشرطة التي لم تكن قادرة بسبب الفوضى السائدة في المكان على اعطاء حصيلة للحادث بعد مضي ثلاث ساعات على وقوعه قرابة الساعة ١٦٫٠٠ بالتوقيت المحلي (١٤٫٠٠ غمت)، اثنا مهرجان كان يحضره حوالي ٣٠ الف شخص. واضاف المصدر ان كثيرا من الجرحى اصيبوا بحروق بالغة.

وحسب الصور الاولى التي بثها التلفزيون الالماني الغربي فان الطائرات الثلاث هي من نوع «اير ماتش ام بي ٣٣٩ ايه» اصطدمت اثناء قيامها بعرض جوي.

وهوت طائرتان في حركة غير منتظمة كاوراق ميتة وتحطمت ضمن كتلة كبيرة من النيران على المشاهدين وعلى السيارات المتوقفة هناك. وانفجرت الطائرة الثالثة في الجو وتملك الجمهور الذعر الشديد ولكن المكان اخلي بهدوء نسبي حسب السلطات.

واظهرت صور التلفزيون مشاهدين في حالة الصدمة وهم يصرخون ويبكون وقد تملكهم الذعر وكذلك جثثا منتشرة على المدرج وعلى المرج الاخضر القريب.

وقام الجنود الاميركيون باعمال النجدة الاولى وارسلت القوات الجوية الاميركية فورا جميع السيارات المتوافرة لديها الى مكان الحادث لنقل الضحايا.

واثارت هذه الكارثة الجدل فورا في بلد كثيف السكان وحيث يطالب السكان بتحديد الطيران على ارتفاع منخفض اثر وقوع حوالي عشرين حادث طائرة عسكرية منذ بداية السنة.

وطالبت المؤسسات السياسية المحلية والاقليمية امس بمنع الطيران الاستعراضي اثناء المهرجانات المماثلة.

واعلن وزير الدفاع الالماني الغربي روبرت شولتز ان الحادث صدمه بشدة والغى مهرجانا جويا للبوندسويهر كان مقررا في ٢٥ ايلول وطلب كذلك من قوات الحلفاء المتمركزة في المانيا الغربية فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تعليق مهرجاناتها.

واقيم هذا العرض للالعاب البهلوانية الجوية بمناسبة يوم ابواب مفتوحة نظمته القوات الجوية الاميركية في المانيا الغربية.

وفي بروكسل لقي طيار فنلندي مصرعه امس عندما تحطمت طائرته

(البقية على الصفحة ٩)

الجمهور ينظر بهلع الى عربات تلتهما النار اثر سقوط الطائرات (رويتر)



عمليات الانقاذ في القاعدة الاميركية

اغلاق مؤسستين فلسطينيتين في القدس

قتل فلسطيني في الضفة للاشتباه في تواطئه مع اسرائيل

القتيل الفلسطيني سميح يوسف دباشة (رويتر)

اعتقال الصحافي الفلسطيني يوسف صمد في القدس

قالت مصادر امنية في القدس المحتلة ان فلسطينيا قتل ومزقت جثته بآلات حادة في الضفة الغربية المحتلة امس على ايدي عرب فيما يبدو يشتبهون في تواطئه مع اسرائيل.

وفي اطار استمرار الاجراءات الصارمة التي تنتهجها اسرائيل اغلقت الشرطة الاسرائيلية جمعية خيرية ووكالة صحفية في القدس الشرقية العربية لمدة عام للاشتباه في قيامهما بتمويل واثارة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي مضى عليها ثمانية اشهر.

وفرضت قوات الجيش الاسرائيلي حظر تجول في الاراضي المحتلة التي يقطنها ١٤٠٫٠٠٠ نسمة للحيلولة دون اندلاع تظاهرات.

وقد عثر على جثة الفلسطيني سامح يوسف دبابسة (٣٠ عاما) مربوطة في احد ابراج الكهرباء في وسط الخليل. وقال فلسطينيون انه عميل سري لجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي شين بيت.

وقالت المصادر الامنية ان هذا الفلسطيني هو الضحية الخامسة خلال عدة ايام لهجمات على فلسطينيين يعتقد بانهم يساعدون السلطات الاسرائيلية.

وكان الزعماء السريون للانتفاضة الفلسطينية قد دعوا الى القيام بهجمات على المتعاونين مع اسرائيل.

والقتيل الفلسطيني من بلدة يطة بالقرب من الخليل التي يقطنها ٤٥٫٠٠٠ نسمة التي شهدت يوم الخميس الماضي مقتل فلسطيني اخر وتمزيق جثته بآلات حادة على ايدي سكان البلدة الذين شكوا في تواطئه مع اسرائيل.

(البقية على الصفحة ٩)

مصادرة صحيفة ناصرية في القاهرة والقبض على رئيس تحريرها

قال متحدث باسم صحيفة «صوت العرب» الاسبوعية المعارضة امس ان الشرطة المصرية صادرت نسخ الصحيفة ذات الاتجاه الناصري. والقت القبض على رئيس تحريرها عبد العظيم مناف.

وقال ان مناف اتهم بتوجيه السباب الى دولة شقيقة وجدد حبسه احتياطيا بعد رفضه دفع كفالة قدرها ١٥٫٠٠٠ جنيه مصري (٣٠٠ر٤ دولار).

ويبدو ان سبب اجراء الشرطة يرجع الى مقال افتتاحي تضمنه عدد الصحيفة الذي صدر يوم الاحد الماضي ينتقد حكومة المملكة العربية السعودية.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد قال يوم الاربعاء الماضي ان صحيفة لم يذكرها بالاسم هاجمت «دولة عربية اسلامية شقيقة». وحث نقابة الصحافيين على محاسبة اعضائها.

وقال الرئيس مبارك ايضا ان الملك فهد عاهل السعودية الذي كان من المنتظر ان يزور القاهرة هذا الشهر قد يحضر الى مصر في تشرين الاول او تشرين الثاني القادمين.

وقال المتحدث باسم «صوت العرب» ان مناف هو اول رئيس تحرير صحيفة معارضة يلقى القبض عليه منذ تولي الرئيس مبارك السلطة عام ١٩٨١. وتمت مصادرة الصحيفة بموجب قوانين الطوارىء التي فرض العمل بها عقب اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات في وقت سابق من ذلك العام.

وتؤيد صحيفة «صوت العرب» التي تزعم انها توزع ٧٥٫٠٠٠ نسخة النظام الاشتراكي الذي كان يطبقه الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر. وتعارض السلام مع اسرائيل وتنتقد سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بشدة.

القاهرة - ر. ا ف ب

الدفعة الاولى من ٦٠٠ «اس. اس - ٢٠»

صحافيون وخبراء أجانب حضروا تدمير ٣ صواريخ نووية سوفياتية

اعلنت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفياتي دمر امس عن طريق التفجير الصواريخ الثلاثة الاولى من نحو ٦٠٠ صاروخ من طراز «اس اس ٢٠» ستتم ازالتها في كابوستيني يار قرب فولغوغراد على بعد نحو الف كلم جنوب شرق موسكو.

وقد تمت عملية التدمير امام خبراء عسكريين وصحافيين اجانب.

وقالت «تاس» ان ٧٥ في المئة من الصواريخ «اس اس ٢٠» التي يجري تدميرها وفق معاهدة ازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى المبرمة بين واشنطن وموسكو ستدمر في القاعدة التي تبعد ٩٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من مدينة فولغوغراد.

وقالت انه سيتم تدمير تسعة صواريخ في يومي ١٥ و ٣٠ من كل شهر على مدى ثلاثة اعوام.

وستطلق النسبة الباقية وهي ٢٥ في المئة من الصواريخ «اس اس ٢٠» من قواعد سوفياتية اخرى الى طبقات الجو العليا، حيث ستحترق ذاتيا وقد اطلقت اول دفعة في هذه المرحلة هذا الشهر من منطقة تشينا شرقي بحيرة بابكال وراقبها اميركيون.

وقد تعهد الاتحاد السوفياتي بتدمير ما اجماليه ١٫٧٥٢ من الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى وفق المعاهدة التي وقع عليها في موسكو في كانون الاول الماضي الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان.

وتدمر الولايات المتحدة وفق المعاهدة ٨٠٠ صاروخ.

وتشمل المعاهدة جميع الصواريخ التي يتراوح عداها بين ٥٠٠ و ٥٫٥٠٠ كيلومتر واصبحت سارية المفعول في حزيران الماضي بعد ان صدق عليها الكونغرس الاميركي والبرلمان السوفياتي.

موسكو - ر ا ف ب

هكذا عن الأصل

استقبل السفير البريطاني والاسقف براون

البطريرك صفير: قد نقبل على الفراغ اذا لم ننتخب رئيساً قبل ٢٣ أيلول

تساءل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير « كيف في امكاننا ان نكون ملح مجتمعنا . ونحن على ما عليه من خلافات ونزاعات وصراعات على حقارات ؟ » وحذر من « اننا نكاد نفقد وطننا ونضيعه من جراء تزاحمنا على سراب واوهام » . واكد ان « وطننا في خطر وقد نقبل على فراغ دستوري وتقسيم اذا لم يكن لنا رئيس قبل ٢٣ ايلول » . ورأى « اننا لا نزال ندور في حلقة مفرغة وننتظر الوحي من هذا وذاك » .

ترأس البطريرك صفير التاسعة من قبل ظهر امس قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي . وبعد الانجيل المقدس القى العظة الآتية :

ملح الارض

« انتم ملح الارض هذا القول جاء في مستهل خطاب السيد المسيح على الجبل بعد التطوبيات التسعة المعروفة . وكان يوجه كلامه الى رسله وتلاميذه بالدرجة الاولى ومن ورائهم الى اتباعه في كل مكان وزمان . « انتم ملح الارض . فان فسد الملح فبماذا يملح . فهو لا يصلح لشيء الا ليطرح جانبا فيدوسه الناس » . ويضيف قائلا : « انتم نور العالم . لا يمكن ان تخفى مدينة مبنية على جبل ويوقد سراج ويوضع تحت مكيال . بل على منارة فينير الذين في البيت » . ثم توجه بلهجة الامر الى سامعيه ليستحثهم على اعطاء المثل الصالح في المسلك الحميد والعمل الخير فيقول : « ليضيء نوركم هكذا امام الناس . ليروا اعمالكم الحسنة ويمجدوا اباكم الذي في السماء » . ونتوقف اليوم على مفهوم الملح وما يتميز به من خصائص وما يرمز اليه من معان وهو معروف بانه يحفظ الطعام ويصلحه ويرمز الى الصداقة التي لا تفسدها المصالح الخاصة . واننا فيما نحاول ان نتفهم كلام السيد المسيح هذا . نسأله بشفاعة والدته الحنون ان يمدنا بالقوة لنكون ما يريد ان نكون ملح الارض » .

« هذه اولى خصائصه . وهذا معروف منذ اقدم العصور . فهناك الوان من الاطعمة والثمار . اذا لم تملح تفسد ولا تصلح بعد للاستهلاك فتلقى في صندوق النفايات . واذا ملحت حفظت فتبقى لمدة قد تقصر او تطول صالحة للاستهلاك . وبهذا المعنى جاء في سفر الاحبار على لسان الله : « كل قربان من تقادمك تملحه بالملح ولا تخل تقدمتك من ملح عهد الهك . من جميع قرابينك تقرب ملحا » ذلك ان الملح يقيها الفساد ويطهرها فيجعلها مرضية لله . هذا هو دور اتباع المسيح في مجتمع يعيشون فيه . يجب ان يكونوا كالملح الذي يحفظ من الفساد، اي ان يعملوا على محاربة هذا الفساد بالقول والفعل وخاصة بالمثل . ان السيد المسيح يطلب منهم ان يكونوا على مثاله في مواجهة الشر والاشرار ونشر الخير . والتبشير بما يبني المجتمعات من مبادىء دينية واخلاقية واجتماعية ووطنية وتجنيبها ما يعمل على هدمها من الداخل من مبادىء تفضي الى النزاعات والخصومات وايقاد نار الفتنة والاقتتال تهافتا على ما يرضي الانانية ويطلق العنان للغرائز والاهواء التي تقود الى الانجراف في تيار الاباحية والجشع والرذائل على انواعها » .

« ان طعاما لا يمازجه ملح فهو تافه . لا تستسيغه الاذواق ولا يتناوله الطاعون بالرضى . واذا اصلح بالملح اقبل عليه الطاعون بشهية واستمرأوه وتناولوه بطيبة خاطر . وهذا ايضا ما يجب ان يكون فعل اتباع السيد المسيح في جماعة يقيمون فيها . عليهم ان يصلحوها بما يتخذونه من مبادرات انسانية من شانها ان تساعد على اشاعة المحبة والسلام وتوثيق روابط الالفة والمودة بين الناس وبهذا المعنى يقول بولس الرسول : « لتكن كلمتكم بالنعمة كل حين ، كانها مصلحة بالملح ، واعلموا كيف يجب ان تجيبوا انسانا فانسانا (كولوسي ٦/٤) . واصلاح المجتمع وتقويم العادات المألوفة القبيحة والقضاء على التقاليد البالية التي تتنافى والمبادىء الاخلاقية السليمة ليس من الامور السهلة الميسورة . وهذا ما خبره السيد المسيح عينه لدى الفريسيين الذين كانوا يتمسكون بالتقاليد الفارغة ويسيئون الى العدالة والرحمة والامانة فوصفهم بالمرائين والقادة العميان والجهال . لانهم ابوا ان يتخلوا عما تعودوه من عادات قبيحة . اجل يطلب السيد المسيح من اتباعه ان يصلحوا مجتمعا يعيشون فيه بان يجعلوه بفضل مبادراتهم اعدل وارحم واصلح فيه » .

ويرمز الى
الصداقة الثابتة :

« هناك مثل لبناني يقول : « اصبح بيننا خبز وملح » . اعني اصبحنا اصدقاء . ذلك ان المشاركة في الملح بين الجالسين على مائدة واحدة كان رمزا قديما الى الصداقة والعهد . وقد اشار الكتاب المقدس الى عهد قطعه الله مع شعبه بقوله : « ان الرب قد اعطى ملكا لداوود نبيه » الى الابد بعهد ملح » (اخبار الايام الثاني ١٣/٥) . وعهد الملح ثابت على الايام لا يتغير ولا يتبدل . كانه محفوظ في الملح فهو سليم خال من الشوائب والغش والخداع انه عهد لا ينقضي . والى هذا اشار السيد المسيح بقوله : « ليكن فيكم الملح وليسالم بعضكم بعضا » . او وفقا لترجمة اخرى « كونوا مالحين ومتسالمين » (مرقس ٩/ ٥٠) . والمعنى هو عينه . اي عيشوا مع الناس في جو صداقة ثابتة وسلام مستمر ومحبة باقية . اتصفوا بالملح اي بحكمة الانجيل » . « ولا تجازوا احدا شرا بشر . بل احرصوا ان تفعلوا الخير امام جميع الناس وان تسالموا . ان امكن . جميع الناس » (رومية ١٧/١٢ ـ ١٨) وعلى ما يقول بولس الرسول .

ولكن اذا فسد الملح عينه . فلا يعود يصلح لشيء . لانه لا سبيل الى اصلاحه . وظيفة الملح ان يصلح سواه اما هو فليس بالاستطاعة اصلاحه . اذا افسد طرح خارجا وداسه الناس . وهذا هو مصير من يدعوهم الله الى اصلاح

(البقية على الصفحة ٩)

حاوي التقى فرنجيه وتوجه الى دمشق

اهدن ـ «الانوار» :

عرض الرئيس سليمان فرنجية مساء امس الاول في قصره الصيفي في اهدن مع امين عام الحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي المستجدات السياسية الراهنة في البلاد حيال الاستحقاق الرئاسي والاتصالات التي ترافق هذا الاستحقاق .

وكان السيد حاوي وصل قصر اهدن عند الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاول قادماً من بيروت يرافقه بعض اعضاء اللجنة المركزية حيث استقبله الرئيس فرنجيه وعقدا معاً اجتماعاً استمر حوالى الساعة تبودلت خلاله المناقشات حول موضوع الاستحقاق الرئاسي وما يرافق هذا الاستحقاق من مواقف وتعقيدات .

واطلع السيد حاوي الرئيس فرنجيه على مضمون البيان السياسي الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب ونشر امس الاول . واتهم فيه الولايات المتحدة واسرائيل واعوانهما في الداخل بمحاولة نسف الانتخابات الرئاسية بغية وضع البلاد امام فراغ دستوري يسمح لهم بالمضي قدماً في مخططهم التقسيمي .

بعد لقائه الرئيس فرنجيه غادر السيد حاوي الى دمشق دون الادلاء باي تصريح .

حماده: انتخابات وفاق أو لا انتخابات

قال الوزير السابق مروان حمادة: يحاولون تصويرنا باننا ضد الانتخابات ولكننا وبعد تجربة مريرة وتنازلات عديدة لا يمكن ان يرضى شعبنا بان تكون الانتخابات مجرد امتداد مقنع للحكم الكتائبي او لنظام الامتيازات الطائفية في البلد . هذه الانتخابات ستكون انتخابات وفاق او لا تكون . فلا معنى للرئيس بعد اليوم من دون وفاق .

وقال حمادة في حديث لاذاعة «صوت الشعب»: ان الامور مطروحة بوضوح بين من يريد رئيسا وفاقيا ينهي الحرب وبين من يريد رئيسا توافقيا . والرئيس التوافقي في مفهوم الحكم والقوات هو الرئيس الذي يحظى على موافقة اسرائيل والقوى التقليدية اللبنانية واصحاب الامتيازات .

واشار الى ان تحرك القوى الوطنية في الكارلتون ولا سيما اضراب نهار الجمعة الماضية ليس «فشة» خلق سورية كما يحاول الاعلام المعادي ان يظهره . بل هو خلق لبنانية ضد التدخل الاميركي السافر وضد الضغوطات الاسرائيلية المستمرة لفرض منحى معين على انتخابات رئاسة الجمهورية .

واضاف حمادة. ان الولايات المتحدة حاولت عبر موفديها ايهام بعض اللبنانيين بانها ستتولى عملية وساطة من اجل تحقيق الاصلاح ومن خلاله الوفاق فاذا بدورها ينكشف وتنكشف اهدافها ومخططاتها . وان الخديعة سادت فيما سمي بالوساطة الاميركية ولا اظن ان الجو ملائم والوقت كاف لمعاودة الاتصالات الاميركية ـ السورية كما يصفها الفريق الاخر . الدور الاميركي مرفوض في الانتخابات الرئاسية لقد جربناه في العام ٨٢ ولا نزال ندافع عن ممارسات واجتهادات فيليب حبيب فليسمحوا لنا هذه المرة الوطنيون اللبنانيون هم الذين سيختارون رئيس الجمهورية تبعا لالتزاماته الاصلاحية والوفاقية والتحريرية . وان اي حل في لبنان لا يكون حلا وطنيا لبنانيا مدعوما من قبل سوريا هو حل مرفوض .

وحول التهديد بتشكيل حكومة انتقالية راى حمادة ان اقدام الرئيس الجميل على تشكيل هذه الحكومة ونسف تركيبة الحكومة الحالية . هو خروج عن كل التوازنات المحلية وسعي الى تقسيم البلاد واعلان حرب في وجه القوى الوطنية اللبنانية وهذه الخطوة ستواجه بكل الوسائل الممكنة على الصعيد الشعبي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وبالوسائل الاخرى اذا لزم الامر .

واكد حمادة ان حجم التحدي الحالي هو بحجم التحدي الذي واجهته القوى الوطنية ابان الاجتياح الاسرائيلي ومحاولات فرض اتفاق السابع عشر من ايار .

وقال حمادة: اننا على مفترق طرق . هل يبقى لبنان بلدا اميركيا اسرائيليا انعزاليا ام يتحول اخيرا الى بلد عربي تسوده ديمقراطية جديدة وهذا التحدي يحتاج الى اوسع تجميع للقوى الوطنية والديمقراطية في الصف الاسلامي والمسيحي على حد سواء .

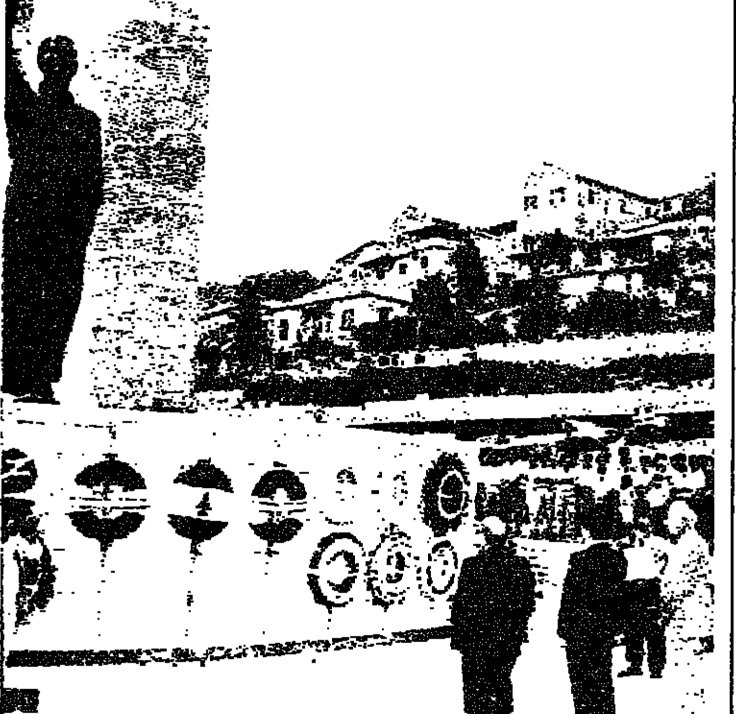
وقال حمادة: في الثالث والعشرين من ايلول . سيكون هناك رئيس للجمهورية اذا كان هناك وفاق ودعا الاوساط المعنية وخصوصا في الوسط المسيحي ان يعوا مسؤولياتهم قبل فوات الاوان اي قبل ان يطير لبنان الرئيس والرئاسة والبلد والدولة والكيان .

الرئيس الجميل لدى وصوله

بكفيا أحيت الذكرى الرابعة لغياب بيار الجميل



الحضور ويبدو في المقدمة الرئيس الجميل واللبنانية الاولى والرئيس حلو والسيدة صولانج الجميل والسفير البابوي ورئيس الكتائب .



ومع ممثلي الحسيني والحص امام النصب

اقيم عند الخامسة والنصف قداس في بكفيا . لمناسبة الذكرى الرابعة لغياب رئيس الكتائب ومؤسسها الشيخ بيار الجميل . شارك فيه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واللبنانية الاولى السيدة جويس . ومثل فيه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائب اوغست باخوس . ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص محافظ بيروت جورج سماحة والرئيس شارل حلو والسيدة صولانج الجميل . وحضره الوزير جوزيف الهاشم ورئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون . ونائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني وعدد كبير من النواب . وقائد الجيش العماد ميشال عون واعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب . وعضو هيئة الشورى المحامي صلاح مطر والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني .

وقد راس القداس المطران يوسف بشاره راعي ابرشية انطلياس الذي القى العظة الآتية :

فخامة الرئيس

حضرة اللبنانية الاولى . حضرة ممثل رئيس المجلس النيابي . حضرة ممثل رئيس الحكومة . سعادة السفير البابوي . اصحاب السيادة . اصحاب السعاده .

لقاؤنا هذا المساء . احياء للذكرى الرابعة لغياب الراحل الكبير المغفور له الشيخ بيار الجميل . له طابع خاص في ظروفنا الراهنة . وما اصدق ما سمعنا من كلام الانجيل . وما اشده وقعا وابعادا . وكاني بهيرودس ويوحنا نموذجان لعلاقة الانسان بربه وبوطنه . وكم يتردد بعيدا صدى كلمات هيرودس لابنة اخيه هيروديا . « اني اعطيك ما تسالين . ولو نصف ملكي » . وانطلاقا من هذا الكلام الذي فاه به هيرودس وعلى ضوء حياة راحلنا الكبير . نتامل قليلا بمعنى المسؤولية العامة التي يضطلع بها كل من يتعاطى الشان العام .

١ ـ نشوة السلطة .

كلام هيرودس يدل على ان من يتولى السلطة وما تقود اليه من مسؤوليات عامة . قد ينزلق في مهاويها وينتشي باغراءاتها ويسخرها لاغراضه وشهواته ان هو حاد بها عن هدفها الاول الا وهو الخدمة العامة . ولبلوغ هذا الهدف لا بد من ضوابط ايمانية واخلاقية يرتكز عليها ضميره المسؤول ويعود اليها باستمرار تحاشيا للزلل وتصويبا للهدف . وهذا ما لم يفعله هيرودس لانه اعرض عن شريعة الاخلاق . وتعدى ناموس الرب وتصرف وفق ما تمليه عليه شهوته . مستغلا مركزه وسلطته .

ولكنه لم يكتف بتعليق الشهوة وما قادته اليه من تجاوزات . بل فرط بالامانة وبالشان العام عندما وعد الصبية بان يعطيها ما تسال ولو نصف المملكة . لقد ظن ان المملكة ملك خاص . يتصرف به كما يشاء . تلبية لاغراضه وميوله المنحرفة . متجاهلا تحذيرات يوحنا النبي . مسكتا صوت الضمير . متناسيا ان الشؤون العامة . هي امانة بين ايدي من يتولاها . ولا يحق له ان يفرط بها مهما كانت الاسباب .

وما اكثر ما ينطبق كلام هيرودس هذا على كثيرين ممن يتعاطون الشان العام في بلادنا . انهم يغدقون الوعود للذين يتراقصون حول هذا الوطن . شمالا ويمينا . شرقا وغربا . يجتهدون في انهاكه وتفتيته وتقسيمه . ويقدمون الاغراءات المتنوعة لكل هيرودس ينوي ان يقدم لهم على طبق من ذهب . لا راس لبنان ـ لان ذلك صعب المنال ـ بل شبرا منه وموطىء قدم ومساحة نفوذ فيه . ويتناسى اولئك الغيارى . ايا كانوا وانيما كانوا . ان الوطن امانة ومسؤولية مشتركة لا يحق لاي كان ان يفرط بها . والا عُد خائنا مهما كانت الذرائع .

٢ ـ الشيخ بيار لم تسكره السلطة ولم يفرط بالامانة .

وما احوجنا . ايها الاخوة . في هذه الظروف . الى ان تعود الى ما كان عليه الشيخ بيار من مسلكية ومواقف حتى يسلم لنا لبنان كله لا لبنان الاشلاء .

ـ فهو الذي . على مدى نصف قرن . تمرس بالمسؤوليات العامة التي انقادت اليه انقيادا ولم يسع اليها تزلفا وتكسبا . سواء في حزب الكتائب، ام في الدولة . لم تسكره السلطة . لانه ارساها على ضوابط ايمانية واخلاقية . فمن ايمانه بالله وتعاليم الانجيل ومن الاخلاق التي تربى عليها . انشأ مسلكية تميزت بالانضباط والصراحة والروح الرياضية والاستقامة . التي كان يسميها المهارة الكبرى . مسلكية صارت مدرسة تنتظم فيها افراد عائلته وابناء حزبه .

ـ غير ان هذه المسلكية انعكست على نظرته الى لبنان الذي آمن به كما آمن بالله . على حد قوله . فاعتبره امانة لا يمكن ان يفرط بها مهما كبرت التضحيات . وهو الذي قدمها قاسية وغالية من نفسه . ومن عائلته . ومن حزبه . فعمل للبنان . باخلاص لا يضاهى . مع كثيرين من المسيحيين والمسلمين . محددا هويته المميزة التي بزوالها يزول وبفرادتها يتعزز .

ـ ومن ميزات هذه الهوية التي طالما رددها الشيخ بيار حتى غدت من الثوابت لديه ولدى الكثيرين من رفاقه ومؤيديه :

ـ لبنان نموذج بحد ذاته للعيش المشترك المسيحي الاسلامي . وكم من مرة كرر مقولته : « لبنان يكف عن ان يكون لبنان اذا كان مسيحيا . ولا يكون لبنان لبنان اذا كان مسلما » . « ماذا ينفع ديار الاسلام الشاسعة ان زيدت عليها مساحة لبنان الصغيرة . وماذا ينفع المسيحية ان زيدت عليها حفنة من مؤمنين . غير ان الخسارة كبيرة على العالم كله . مسلما ومسيحيا . ان زال لبنان كمختبر ديني وحضاري » . وبهذا الكلام ومثله كان يعبّر الشيخ بيار لا عن قناعته فحسب بل عن قناعة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين الذين عاشوا معا . مسلمين ومسيحيين . واختبروا ما تقدم لهم هذه الحياة المشتركة من غنى متبادل على اكثر من صعيد . وهذا ما فقدته الاجيال الطالعة والذي يمكن ان

(البقية على الصفحة ٩)

حمل على المرشحين باستثناء فرنجيه

جنبلاط: لن نعيد المناطق الوطنية ولن نسلم السلاح وسنزيد تدريبنا

عاليه ـ الانوار:

خلال احتفال حاشد اقيم امس في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية للسيدات في عاليه . القى الوزير وليد جنبلاط خطابا سياسيا جدد فيه وقفة التحالف مع سوريا في وجه المخططات التامرية على لبنان الوطن . وقال انه لن يسلم السلاح وسيزيد من التدريبات العسكرية لمواجهة المؤامرة الجديدة المشابهة لمؤامرة ١٩٨٢ والتي تستهدف الوجود الوطني العربي وتستهدف سوريا .

قد حضر الاحتفال اضافة الى الوزير جنبلاط عقيلته نورا . النائب توفيق عساف وعقيلته . وعن الحزب التقدمي الاشتراكي السادة اكرم شهيب . بهيج ابو حمزة . سلمى صفير . الدكتور سامي مروش . سعيد مطر . اضافة الى النائب السابق الشيخ فضل الله تلحوق وقائمقام عاليه ثابت عيدو . صالح الدسوقي نائب رئيس المجلس الوطني للسياحة . الشيخ حافظ عطالله ممثلا الادارة المدنية في الجبل . العقيد امين ابو عاصي قائد اللواء الحادي عشر محمود عبد الخالق رئيس المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي النقيب انور يحيى امر فصيلة درك عاليه . القاضي نعيم حسن . سعيد شهيب رئيس بلدية عاليه . ريدان شميط رئيس جمعية تجار عاليه ومشايخ ووفود من مناطق البقاع الغربي وراشيا والجبل .

نشيد الحزب . فازاحة الستار عن لوحة تاسيس مركز الجمعية . ثم كلمة السيد خاتم خداج . فكلمة السيدة وحيدة شرف الدين رئيسة الجمعية فكلمة الشيخ فضل الله تلحوق . ثم كلمة النائب توفيق عساف وكلمة الوزير وليد جنبلاط .

وكان الوزير جنبلاط وصل الى عاليه مع مرافقيه عند العاشرة قبل الظهر . فزار مركز الحزب التقدمي الاشتراكي وعقد جلسة عمل مع محازبيه . ثم زار النائب السابق الشيخ فضل الله تلحوق . فمستشفى الايمان . كما قام بزيارة الشيخ ابو ريدان يوسف شهيب احد المراجع الروحية الاربعة للطائفة الدرزية . في لبنان . وجرى الحديث حول وجوب وحدة الكلمة والصف لمواجهة كل طارىء .

ثم انتقل الى مركز جمعية الرسالة الاجتماعية لسيدات عاليه ليصار الى استقباله وعقيلته من سيدات الجمعية . وعلى الفور بدأ الاحتفال . وفي ختامه حوالى الواحدة دعي الشيخ سعيد شرف الدين وعقيلته وحيدة الوزير جنبلاط وعقيلته نورا والمدعوين الى تناول طعام الغذاء في دارتهم في ضهور عاليه .

كلمة
جنبلاط

وخلال الاحتفال القى السيد جنبلاط الكلمة التالية:

لن ننسى ابدا وقفة عاليه العربية الاصيلة في ذروة التآمر الاسرائيلي ـ الكتائبي على لبنان وعلى العالم العربي . لن ننسى التضحيات الهائلة التي قدمتها عاليه قبل معركة التحرير الكبرى وقبل ان نفتح طريق دمشق الى بيروت الى الجنوب بعد معركة بحمدون .

لن ننسى المشايخ . الشيخ فضل الله . الشيخ توفيق . شباب عاليه في تلك المناسبات الوطنية العربية الاصيلة . وليس بعجب ان نلتقي اليوم لنجدد كحزب وكادارة مدنية العهد لـ «عاليه» بان نساعد عاليه في كل المجالات التربوية والاجتماعية والاقتصادية ،وان نقف الى جانب عاليه بكل ما نملك من امكانات وسلاح .

ولذا نتساءل نحن الذين قدمنا شلالا من الدماء: هل يجوز لنا ان نرخص تلك التضحيات لشلالات المرشحين التافهين السخيفين الماجورين الذين تنتخبهم «الشبكات الحريرية» والمخابرات الاجنبية والدوائر الاسرائيلية والرجعية العربية باستثناء الرئيس سليمان فرنجية طبعا؟

هل يجوز نحن الذين قدمنا هذا الشلال . نحن في الجبل . نحن في الضاحية نحن في الجنوب نحن في طرابلس نحن في السلطان يعقوب . نحن في كامد اللوز نحن في كل منطقة من المناطق الوطنية المحررة من لبنان ان نهدي هؤلاء التافهين المناطق الوطنية .

لا لن نعيد المناطق الوطنية المحررة الى هؤلاء . لن نعيد هذه المناطق ولن نسلم السلاح سنبقى على سلاحنا وسنزيد من تدريبنا ونقف بالمرصاد للمؤامرة الجديدة المشابهة لمؤامرة ١٩٨٢ التي تستهدف الوجود الوطني والعربي وتستهدف سوريا . واكثر من اي وقت مضى نقول لـ «الرئيس» صدام حسين ونقول لعرفات نقول لـ «الرئيس» امين الجميل ونقول لاسرائيل اننا في الخندق الواحد السياسي والعسكري مع سوريا . واذا كان صدام حسين يظن بعد ان انتصر في حرب سخيفة . انتصر على الفرس كما يقول . انه يريد ان يثبت عروبته في لبنان من خلال الكتائب او الموارنة نقول له نحن ضد هذه السياسة نحن مع سوريا . كنا مع سوريا . وسنبقى مع سوريا . وليس هذا الكلام من باب التملق . ان وليد جنبلاط لا يتملق لاحد . ان وليد جنبلاط يتكلم سياسة واضحة للجميع . لذا نجدد العهد لـ «عاليه» ونحن في تصرف عاليه ونشكر ونهنىء عاليه لهذا المشروع الكبير .

كلمة
عساف

اما النائب توفيق عساف فقال في كلمته:

في هذه المدينة التي نفضت عنها غبار المحنة . يقوم فيها صرح جديد . بنته ايد خيرة . لم تعرف الا البناء . انه فعل ايمان بالمستقبل . ووليد الارادة الصلبة في التمسك بالارض . ليكرس المقولة الدائمة . اننا في السلام اهل بناء . وفي الحرب اهل مروءة وشجاعة واقدام .

وجمعية الرسالة الاجتماعية . التي تضم نخبة من السيدات الفاضلات . اخذت على عاتقها نجاز هذا هو المشروع الذي يعتبر محطة من محطات نشاطاتها المتنوعة . ولقد قامت هذه الجمعية بدور مشكور خلال الفترة التي مضت . ولم تثنها عن غايتها المصاعب . بل دأبت بما اوتيت من نشاط في تذليل هذه المصاعب .

وقال: اما عاليه هذه المدينة الوطنية الصامدة . المتصدية لكل المؤامرات . التي استهدفتها فانها تستحق منا كل مساعدة لاعادة بنائها ومسح معالم الدمار والخراب فيها . لارجاعها بصورتها التي عرفت بها عروس المصايف في لبنان . وان يد الغدر والاجرام لن تتمكن من ان تزيل عن هذه المدينة فرحها ورونقها وتألقها . فهي برهنت انها في الحرب مدينة وطنية صامدة . مقاتلة . وفي السلم مدينة الفرح والسعادة .

وختم: هكذا الجبل ينهض من الركام . وتنمو بذور الخير فيه وتتوطد معالم البناء . انه الجبل الذي دافع عن عروبة لبنان . واستقلاله . انه الجبل الذي انجب الابطال وتصدى للغزاة وقهر الاعداء . ولم يكن لهذا الجبل ان يصمد لولا القيادة الحكيمة الفذة التي قادته في معاركه فانقذته من براثن المؤامرة ودمرت المعتدين . انه جبل كمال جنبلاط وجبل وليد جنبلاط البطل في السلم والحرب .

كلمة
شرف الدين

اما السيدة وحيدة شرف الدين فقالت في كلمتها:

اليوم . نحقق بعون الله املا جاهدنا من اجله . وهو ان يكون لعاليه قاعات عامة للاستقبال . ضمن مشروع متكامل ستسعى الى انجازه . فيكون لنا دار للعجزة يقدم العناية والرعاية والحنان لاباء لنا وامهات يتطلعون الى ايد امينة وفية تقدم لهم فيما تبقى من ايام ابتسامة ورقة وشعورا بالانسانية . لنمارس في هذه الرعاية اخلاقا وقيما وفضائل لا قيمة لاي مجتمع ولا لاي جماعة بدونها .

انها الجانب الاخر للحياة . جانب الغيرة والتجرد والخدمة العامة . حيث يرى الانسان الخير والاخلاص والمحبة في اخيه الانسان فيحقق معنى القول المأثور: «الخلق كلهم عيال الله . احبهم اليه انفعهم لعياله» .

ان جمعية الرسالة الاجتماعية للسيدات في عاليه تجدد العهد لاخوانها ومواطنيها على المضي في حمل الامانة . وما الافتتاح اليوم الا محطة قصيرة في مسيرة طويلة . نقف عندها ليدرك كل منا ان ما يبذل في مجال الخير العام . سينعكس خيرا عاما وبركة وشعورا بالطمانينة والمشاركة والسعادة .

هذه القاعة هي لنا جميعا . لكل محتاجيها . بكل الدفء الذي تحمله . واذا تبارك افتتاحها اليوم وتشرف برعاية كريمة نقدرها من الوزير وليد جنبلاط وبحضوره فلانه حريص بدوره على المشاريع العامة وتطويرها واستمراريتها .

ان هذه القاعة انجزت رغم كل قساوة الظروف الامنية والاقتصادية التي تمر فيها عاليه والمنطقة . واليوم نشعر اننا مطالبون بالانجاز . بالبذل والعطاء . ونحن معا قادرون ولا يجوز لنا الا ان نكون بمستوى مدينتنا عاليه . فاذا كانت رمزا للصمود والتضحية والفداء فما علينا الا مباركة هذا الصمود واستحقاقه . فلعاليه في اعناقنا امانة . كل حسب قدرته وامكاناته . ونحن بعون الله اوفياء . سنرد الامانة وسنفتح القلوب والاكف للبذل والتعاون . ولن نرضى بديلا عن تحقيق ذواتنا . افرادا شرفاء . وجماعة كريمة خيرة . آثارها واعمالها العلنة تدل عليها وهذا المشروع هو نحن . بقدر ما نكون يكون . وبقدر ما نقدم يرتفع ويشمخ . انه ومع سواه من مشاريع عاليه العامة صورة حية عن تطورنا ورقينا وشعورنا الاجتماعي .

الحاج: لبنان بحاجة الى حكومة توافقية تحول دون الفراغ الدستوري

اكد امين علم حزب الكتائب منير الحاج ان البلاد بحاجة الى حكومة توافقية على الاقل لتحول دون الفراغ الدستوري والتقسيم .

وابدى شكه بامكان حصول الانتخابات الرئاسية قبل ٢٣ ايلول اذا استمرت التشنجات لكنه قال: في النهاية ارادة اللبنانيين في الشرقية والغربية ستحول دون التقسيم او الفراغ الدستوري .

وقال : اسرائيل لن تتدخل هذه المرة في الانتخابات وتقبل باية ترتيبات امنية على اساس هدنة ١٩٤٩ .

جاء ذلك في حوار صحافي على الشكل التالي:

● هناك حديث اليوم عن حكومة انتقالية. الا ترون ان هذا سيقود الى تقسيم في ظل الرفض الجاري لهذه الحكومة ؟

□ اذا لم نستطع الاتفاق على رئيس توافقي نتيجة التصلب بترشيح رئيس غير توافقي، فلا بد ان تحتاج البلد الى حكومة توافقية على الاقل لتحول دون الفراغ الدستوري. فاذا ووجهت هذه الحكومة باصرار على رفضها فاننا نسأل المواطن في الغربية. هل تريد للبلاد البقاء في حالة فراغ دستوري؟ واذا كان الترشيح غير توافقي. ونحن نطالب بالتوافقي دون ان نصل الى حل بالنسبة للرئيس. واذا كانت الحكومة المطروحة ستواجه رفضا في المساهمة فيها. فاننا نسأل المواطن في الغربية: من هو الذي يريد ان يقسم البلد في هذه الحالة ؟

ارادة اللبنانيين

● في ظل المعطيات المتوافرة. هل سنصل الى رئيس للجمهورية قبل ٢٣ ايلول ؟

□ في ظل المعطيات المتوافرة واجواء التشنج التي يجري تصعيدها باستمرار، اشك في امكانية حصول الانتخابات الرئاسية قبل ٢٣ ايلول. اذا استمر الانقطاع على خط بيروت ـ دمشق خاصة وان طريق دمشق ـ بيروت غير سالكة منذ سنتين وطريق بيروت ـ بيروت بدات التشنجات تطرح فيها الحواجز. الا انني ارى انه في نهاية المطاف، ومهما بلغت وتيرة التشنج، فان ارادة اللبنانيين جميعا في الشرقية والغربية ستحول دون التقسيم او الفراغ الدستوري .

ونحن اليوم بحاجة الى كلام مسؤول واعلام عاقل ورصين ومرن ومعتدل وغير متشنج وتحرك باتجاه ايقاف موجة تصعيد التشنج .

اسرائيل
لن تتدخل

● هل ترون ان اسرائيل ستدخل على خط الاستحقاق ؟

□ لا ادعي ان معلوماتي واسعة بالنسبة لاسرائيل، لكنني اقدر انها لن تتدخل في الانتخابات هذه المرة، لكنها لن تكون مسرورة بوصول رئيس «سوري» وفي نفس الوقت لا تطمح برئيس لها لانها بعد انسحاب عام ٨٣، بدات تقبل باية ترتيبات امنية على اساس لاحكام هدنة ١٩٤٩ ولم يعد لديها ذلك التدخل الفعال في الشان الداخلي اللبناني كما كان الامر قبل ذلك .

خطر التقسيم

● هل انتم مطمئنون الى ان خطر التقسيم قد زال بالرغم من كل الواقع القائم ؟

□ الخوف من التقسيم كان يساورني باستمرار اثناء سني الازمة، وفي هذه المرحلة يمكن القول انه من الناحية التكتيكية ليس اسهل من التقسيم، اذ يكفي ان لا تحصل الانتخابات الرئاسية حتى تصل الى الفراغ الدستوري وهذا الفراغ يمكن ان يوصل الى التقسيم. ولكن هذا لم يعد ممكنا في هذه المرحلة استراتيجيا بسبب التغييرات الاقليمية والدولية التي حصلت. فحل مشكلة الشرق الاوسط يسير اليوم وفق منهجية جديدة. والوفاق الدولي يحول دون تنفيذ مشروع خريطة تقسيم للبنان، لان تقسيم لبنان في المشروع الذي كان يعمل عليه قبل سنوات في المنطقة كان يتعامل مع لبنان على اساس انه البداية وليس النهاية. اي انه القلم الذي كانوا يريدون بتقسيمه رسم خارطة جديدة للمنطقة كلها .

اما اليوم فقد تبين ان الصراع الاسلامي ـ المسيحي اعجز من ان يرسم خارطة جديدة للمنطقة، بدون مد اصولي اسلامي يفجر المنطقة .

ولذا فبعد ان وضع حد لحرب الخليج اصبح من الصعب جدا استمرار مشروع رسم خارطة جديدة للمنطقة واتخذ حل مشكلة الشرق الاوسط منحى جديدا هو الوفاق الدولي كبديل عن هذه الخارطة، ولا ينفي ان المخاض عسير، الا اننا ... الى وحدة واستقرار لبنان بلا...

ابو ارز : لبنان يرفض تعيين الرئيس من دمشق

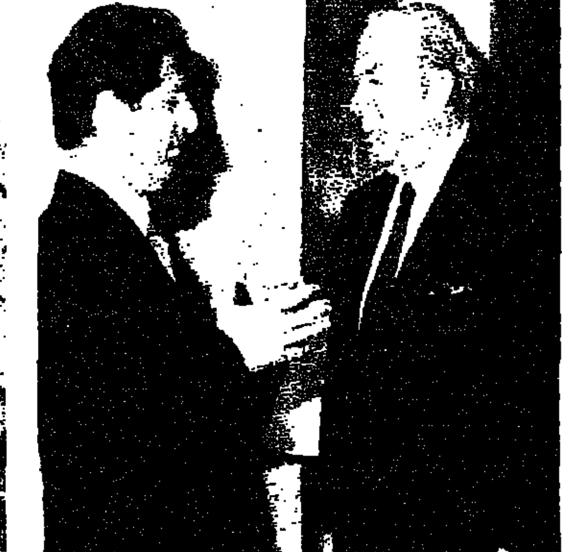
اكد رئيس حزب حراس الارز ـ حركة القومية اللبنانية السيد اتيان صقر، ان لبنان الذي رفض الانتدابين التركي والفرنسي «يرفض الانتداب السوري وتعيين رئيس الجمهورية بفرمان من دمشق» .

وتعليقا على الذين يستمرون في المطالبة بدور سوري في اختيار رئيس الجمهورية، صرح امس السيد صقر بالآتي: ان لبنان الذي عاش مسيرة نضال متواصلة عبر تاريخه الطويل من اجل الحرية، وفي تاريخه الحديث، وبعدما تخلص من الانتداب التركي ومن الانتداب الفرنسي، يرفض انتداب السوري بكل ما اوتي من قوة وعزم، ويرفض بالتالي ان يعين رئيس جمهوريته الجديد بفرمان من دمشق لان عهد الفرمانات قد انتهى الى غير رجعة» .

شمس الدين تشاور والمفتي خالد في الاستحقاق

اجرى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اتصالا صباح امس مع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، جرى فيه التشاور في الاوضاع اللبنانية العامة لا سيما موضوع الاستحقاق الدستوري .

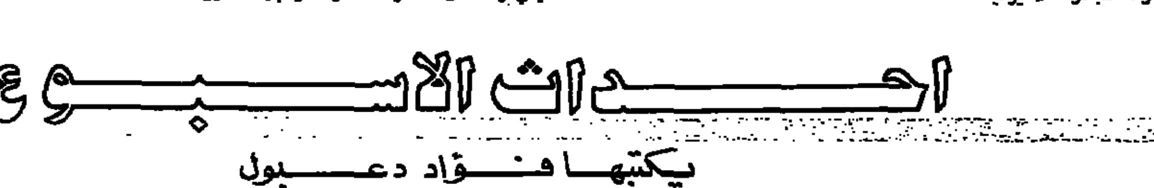
الجميل وميتران : تحريك الدور الفرنسي

ومع شولتز . المبادرة الاميركية

الحسيني والحص . تحرك مشترك لمواجهة المازق

ابي نادر عند الحص . تحرك بكركي للانقاذ



يكتبها فؤاد دعبول

فرنسا تعرض على سوريا "مقايضة" الانتخابات بمصالحتها مع بريطانيا ومساعدات أوروبية

شولتز حرّك الحوار السوري - الاميركي وعقباته ترشيح فرنجيه وموافقة واشنطن على تقديم مرشحين توافقيين

كان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز يحزم حقائبه للسفر الى – روالبندي – لتمثيل الرئيس الاميركي السيد رونالد ريغان في مأتم الرئيس الباكستاني الراحل الجنرال محمد ضياء الحق ، الذي لقي مصرعه في ظروف غامضة في حادث سقوط طائرة باكستانية ، مع عدد كبير من مساعديه عندما اشار الى مساعده لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي ، بارسال برقية عاجلة الى السفارة الاميركية في دمشق . تتضمن طلبا الى الدبلوماسيين الاميركيين فيها ، مواصلة الحوار مع المسؤولين السوريين مع نقل تحياته الى الرئيس حافظ الاسد . وفي اللغة الدبلوماسية ، تعكس هذه البرقية صورة الواقع الذي يحكم العلاقات السورية – الاميركية ، بعدما غادر السيد مورفي دمشق . من دون أن يعود اليها . او ان ترسل الادارة الاميركية الجنرال فيرنون ولترز كبير المندوبين الاميركيين في الامم المتحدة . وهو ديبلوماسي اميركي في رتبة وزير ، وممثل شخصي للرئيس ريغان والحوار معه مرغوب به في العاصمة السورية ، ويتمتع بثقة الرئيس الاسد . فالسيد مورفي اختلف مع القادة السوريين حول النظرة الاميركية الى الوضع في المنطقة ، فأثر هذا التباين في المواقف ، على الحوار السوري الاميركي حول الانتخابات الرئاسية في لبنان ، وانقطع الحوار وذهب مورفي ولم يعد على رغم انه تلقى وهو يهم بالصعود الى طائرته الجاثمة في مطار دمشق الدولي اشارة من وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى ان العاصمة السورية تأمل في ان تراه فيها ، اذا امكنه ذلك ، في نهاية جولته في الشرق الاوسط ، او ايفاد الجنرال والترز .

فكان الحوار على الاقنية الدبلوماسية بين الجانبين السوري والاميركي في حوار رفع عتب ليس اكثر ، لان الادارة الاميركية ترمي الى قطع الاتصال بدمشق ، ولان القيادة السورية ترغب في استئنافه لكنها غير راضية عن مستواه ، فالاميركيون يقولون ان دعم سوريا القوي لترشيح الرئيس سليمان فرنجية . تحد سافر للحوار معهم ، والسوريون يعتبرون ان اميركا هي التي اختارت اسلوب المواجهة معهم ، عندما وضعت ثقلها الى جانب تعطيل جلسة ١٨ اب الماضي . والحؤول دون اكتمال نصابها القانوني للانعقاد . والمعلومات التي وصلت اليهم تقول ان المستشار الاول في السفارة الاميركية في بيروت السيد دانيال سمبسون ، هو الذي طلب من الجيش اللبناني الوقوف على الحياد ، بادىء الامر ثم ضغط على قيادته للمشاركة في احباط النصاب ، وغطى الاسلوب الذي اعتمدته «القوات اللبنانية» للحؤول دون ذهاب النواب المقيمين في شرق العاصمة الى مقر المجلس النيابي ، او منعهم من الوصول اليه لاداء واجبهم الدستوري» .

وسواء صحت هذه المعلومات او لم تصح ، فان السيد سمبسون يفاخر في مجالسه الخاصة ، بـ«الانتصار» الذي حققه ، في اثناء غياب السفير جون كيلي (عاد بعدما حضر جنازة والده في اتلنتا) وبخاصة في عدم ، اتمام الجلسة وانتخاب الرئيس فرنجية وتسجيل هدف اميركي كبير في المرمى السوري .

كان الحوار شاقا ودقيقا . بين الدبلوماسيين الاميركيين في سفارة اميركا في دمشق ، والمسؤولين السوريين ، في ظل سياسة التحدي ، والتحدي المضاد بين الجانبين . فالسوريون ردوا على ما يسمونه ب «مؤامرة سمبسون» على الاستحقاق الرئاسي ، بسحب مبادرتهم السابقة لتسهيل اجراء الانتخابات ، ورفعوا مونتهم على حلفائهم في لبنان ، واطلقوا لهم حرية العودة الى مواقفهم السابقة ، اي «لا انتخابات رئاسية قبل الوفاق والاصلاح» ، وهذا ما ظهر في مؤتمر الكارلتون الذي جمع كل الاحزاب والقوى الوطنية في رعاية الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ، وطرح معادلة «اما انتخابات من دون اصلاح بالرئيس فرنجية ، واما لا انتخابات قبل الاصلاح من دون الرئيس السابق ، القوي الشكيمة والتصلب ، ازاء اي تنازلات اصلاحية» .

وتحت انباء هذه المواقف . استؤنف الحوار السوري – الاميركي ، والمعلومات التي رشحت عن هذه المباحثات ووصلت الى بيروت ، تقول ان الجانب السوري كان واضحا في تشدده ومرونته في آن ، والجانب الاميركي متسلحا بليونته واستكباره معا .

وقد رأى الجانب السوري ان السيد مورفي تجاهل الاتفاق السابق معه ، على ان يأتي الى دمشق باسماء مرشحين يرى الاميركيون فعلا انهم «توافقيون» ، ومؤهلون لقيادة لبنان في المرحلة المقبلة فعاد اليهم خاوي اليدين . يدور حول مواصفات الرئيس المقبل ، طالبا من دمشق ان تسمي مرشحين للتفاوض على اسمائهم ، والاستحقاق دهم الجميع ولم يعد الوقت يسمح بمفاوضات عليهم فرد الرئيس الاسد بان المرحلة تتطلب انتخاب رجل قوي كالرئيس فرنجية ، ليستطيع اعادة توحيد لبنان، واستعادة السلطة الشرعية سيطرتها على كامل الاراضي اللبنانية ، وبسط السيادة اللبنانية في ظل وفاق وطني شامل ، ودولة منفتحة على الاصلاحات السياسية المطلوبة للنظام اللبناني فكان جواب مورفي ان الرئيس فرنجية مرشح تحد من دون ان يطرح اسماء بديلة ثم ذهب من دمشق ولم يعد .

وقال الجانب السوري ايضا: نحن نؤيد ترشيح الرئيس فرنجيه ، وقد اتخذ هذا القرار ولا مجال للعودة عنه ، وكان عليكم ان تقترحوا اسماء مرشحين ، بدلا من رفض ترشيحه ، وتعطيل جلسة الانتخابات .

ورد الجانب الاميركي ، بان الادارة الاميركية ، قررت الا يكون لها مرشحون . انطلاقا من تجربة انتخابات العام ١٩٨٢ في لبنان ، وما جرته على الولايات المتحدة من متاعب على الساحة اللبنانية . وهي ترى ان يفسح في المجال امام اللبنانيين لاختيار اسماء المرشحين المقبولين من الجميع ، وكان على هذا الاساس «مشروع غلاسبي» الاصلاحي ، الذي جهز ليوضع بتصرف الرئيس المتفق عليه ، ليعتمده اساسا للاصلاحات المطلوبة في عهده ، او ليستوحيه في نهجه الاصلاحي ، اذا ما اراد ذلك مع حكومته المقبلة .

وعقب الجانب السوري بالقول ان القيادة السورية انتظرت ان يقدم الحكم اللبناني اسماء مرشحين توافقيين ، كما اتفق على ذلك ، عندما استقبل الرئيس الاسد الوزير جوزيف الهاشم موفدا من الرئيس الجميل ، فراح الحكم يماطل ويناور ، الى ان ارسل قبل ٤٨ ساعة من موعد الجلسة ، ثلاثة اسماء هي على التوالي: الدكتور مانويل يونس ، والنائب بيار حلو والوزير السابق ميشال اده ، وبعدما كانت القيادة قد اتخذت قرارها بدعم ترشيح الرئيس فرنجيه .. والاسمان الاخيران هما المرشحان اللذان لم يتم اختيارهما على اساس توافقي ، وانما نتيجة توافق الحكم و«القوات اللبنانية» ، وهما بالتالي ليسا مرشحين توافقيين ، وانتم تعرفون اننا في اثناء المفاوضات الماضية ، نحن الذين اقترحنا ان يكون المرشحون التوافقيون ، من غير المعادين لسوريا ، ومن غير المرفوضين من الحكم وحلفائه ، وبالتالي فان الحكم هو الذي نقض الاتفاق ، وان اميركا جارت الحكم وحلفاءه في توجهاتهما ، وفي اسقاط الاتفاق السابق .

شروط الاتفاق وشروط الحوار

وعندما طالب الجانب السوري برفع مستوى المفاوضات وارسال موفد رفيع المستوى الى دمشق ، للتفاوض على اجراء الانتخابات قبل انقضاء المهلة الدستورية ، رد الجانب الاميركي ، بان هذا ممكن اذا ما سحبت سوريا تاييدها للرئيس فرنجيه ، فكان جواب الجانب السوري ، بان القيادة السورية ، عندما تتخذ موقفا او قرارا ، فليس من عادتها العودة عنه . وان ترشيح الرئيس فرنجيه هو ملكه شخصيا ، لانه ليس مرشحا سوريا ، بل مرشحا لبنانيا ، ايدته سوريا لثقتها بمواقفه ، ولتقديرها لتاريخه السياسي والوطني .

وصلت المفاوضات السورية – الاميركية الى هذه المرحلة ، التي تهدد بعدم اجراء الانتخابات ، وبلوغ لبنان مرحلة الفراغ في الحكم . اذا ما حل تاريخ ٢٣ ايلول ، وليس في البلاد رئيس منتخب . ويقول السوريون ان المعلومات التي في حوزتهم ، تومىء الى تصعيد خطير في المواقف . وان رئيس الجمهورية يضع في جيبه ثلاثة مشاريع «حكومات انتقالية» سيسلمها الحكم في ٢٣ ايلول ، اذا لم تجر الانتخابات الرئاسية ، الاولى برئاسة الرئيس شارل حلو وتضم شخصيات سياسية محددة ، والثانية برئاسة العقيد سيمون قسيس مدير المخابرات في الجيش اللبناني ، مؤلفة من مجموعة من الموظفين ، والثالثة سياسية يفتش عن شخصية اسلامية سنية تقبل برئاستها ، ويسعى لتكون مقبولة من الجميع . وعندما زار رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص دمشق ، مطلع الاسبوع الماضي ، تمنى عليه الرئيس الاسد ، ان يستمر على رأس حكومته الحالية في تصريف الاعمال ، فيما لو جرت الرياح عكس ما تشتهي سفينة الاتصالات ، وعمد الحكم وحلفاؤه الى تعطيل الانتخابات ، واكد له ان اية «حكومة انتقالية» يؤلفها الرئيس الجميل ، ستكون «خطوة انتحارية» ، هدفها دفع لبنان الى وهاد التقسيم وتكريس الامر الواقع ، وان استمرار حكومته الحالية قرار استراتيجي ، لجبه التفتيت والتقسيم ، وابقاء اخر الخيوط التي تجمع بين اللبنانيين ، وتحفظ وحدة البلاد ارضا وشعبا ومؤسسات .

وفي المعلومات ان اميركا تمنت على الرئيس الجميل ، عدم الاقدام على تأليف «حكومة انتقالية» قبل حلول ٢٢ ايلول المقبل ، وافساح المجال امام المفاوضات ، لتأمين اجراء انتخابات رئاسية قبل انقضاء المهلة الدستورية ، فرد بانه لن يؤلف «حكومة انتقالية» من لون واحد ، وهو لا يزال يراهن على ضمائر القادة اللبنانيين ، في الاتفاق على «رئيس توافقي» ، لكن ، اذا ما اخفقت كل المعالجات في انتخاب رئيس جديد ، فلن يغادر الحكم ، ويترك البلاد في «الفراغ» وبيد حكومة مستقيلة لا تجتمع ولا يحكي اعضاؤها مع بعضهم بعضا ، وتساءل: كيف ابقي البلاد في يد حكومة تحمل مجتمعة صلاحيات رئيس الجمهورية ، وهي مستقيلة ، ويتعذر جمع اعضائها في مجلس الوزراء لتمارس سلطات الرئيس الدستورية .

اتصالات سريعة مع اوروبا والفاتيكان

والرئيس الجميل لم يتوقف جامدا امام المخاطر المحدقة بالاستحقاق الرئاسي ، فقد قام بتحرك سريع تجاه الدول المعنية بالازمة اللبنانية ، فحث الولايات المتحدة على استئناف حوارها مع سوريا ، وحمل هذا التمني السفير اللبناني عبدالله بو حبيب الى الخارجية الاميركية ، ودعا الدول الاوروبية والفاتيكان الى ان ترمي كل ما تدخر من امكانات لدى سوريا واميركا لازالة العقبات التي تحول دون عودة السيد مورفي الى دمشق .

ويقول المرشح الرئاسي المحامي روجيه اده ، الذي اجرى اتصالات مباشرة مع سفيري فرنسا وبريطانيا في بيروت ، انه حث المسؤولين الفرنسيين على الاضطلاع بمبادرة نحو سوريا ، من اجل تفادي الفراغ الدستوري . واوضح روجيه اده ان المبادرة الفرنسية – البريطانية تتضمن على ما يعتقد وسعي ان تعيد المملكة المتحدة علاقاتها الطبيعية مع سوريا ، والرجوع عن وصفها بـ «دولة ارهابية» ، وان تقود فرنسا مساعي لدى المجموعة الاوروبية ، لتقديم مساعدات وقروض لسوريا ، مقابل اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان ، على اساس «لاغالب ولا مغلوب» ، والاتفاق على رئيس يحظى بدعم داخلي وخارجي ، ويتخذ قرارا دوليا باعادة السلام الى لبنان ، لانه لا يجوز ان يكون العالم ذاهبا الى السلام ، ولبنان وحده عائدا الى الحرب .

كيف الخروج من المأزق ؟

يقول سعاة الحل والانفراج ، ان لا مخرج من المأزق الذي تردت فيه البلاد ، الا بدور تضطلع به بكركي ، فذهب اليها عديد الشخصيات السياسية والنواب ، وقدموا الى البطريرك صفير اقتراحات وافكارا لا عد لها ولا حصر ، ومنها ان يتوجه الى اهدن ، او الى دمشق ، او الى الاثنين معا . والاتفاق مع الرئيسين الاسد وفرنجيه على « رئيس اجماع » ، ومنها ايضا ان يدعو الى مؤتمر وطني في بكركي للاتفاق على « هذا الرئيس » ، ومنها ايضا ان يتفق مع القادة الروحيين المسلمين على حل ، ويسعوا معا الى تنفيذه ، لكن البطريرك رفض الاقدام على اي حل ، يكون موجها ضد الرئيس فرنجيه ، او يشتم منه انه خرج على كونه « بطريرك كل المرشحين » ، او يفهم منه انه أثر مرشحا على اخر ، لكنه اكد اصراره على ان تضطلع بكركي بدورها التاريخي تجاه لبنان ومسؤوليات انقاذه من الانهيار . وعلى هذا الاساس ، باشر البطريرك باتصالات مع القيادات كافة المسيحية والاسلامية ، الروحية والسياسية ، لاستشفاف صورة حل يمكن ان تعمل على بلورته في صيغة انقاذية .

ماذا يقول الرئيس فرنجيه ؟

يوم الاربعاء الماضي ، التقى الرئيس فرنجيه في داره في اهدن عددا من زواره ، وكان من بينهم النائب رينه معوض ، والمحامي جورج جبر رئيس الاتحاد الديمقراطي المسيحي والسيد ايلي حبيقة . وكان محور الحوار البيان الذي رشح الرئيس السابق نفسه على اساسه لرئاسة الجمهورية . وكان ثمة تأكيد وتنويه على ان البيان كان جيدا ، لخلوه من اية تنازلات اصلاحية ، ولانه حافظ في بيان الترشيح على المبادىء والاسس التي اعتمدها طول حياته السياسية ، وان المهم ان تسمح له صحته بالاضطلاع بالمسؤوليات التي ندب نفسه لها في هذا الظرف الصعب والدقيق الذي تمر فيه البلاد ، خصوصا شعاره « عفا الله عما مضى » .

ورد الرئيس فرنجيه قائلا : ليست صحتي هي المشكلة ، صحة الوطن هي القضية والمشكلة ، وانا على استعداد لاضحي بصحتي وبنفسي من اجل صحة البلاد وعافيتها . وعندما قلت انني اترشح على اساس « عفا الله عما مضى » ، فلانني كسليمان فرنجيه يمكن ان تكون لي صداقات وعداوات ، لكن رئيس الجمهورية ينبغي ان يكون ابا لكل اللبنانيين ، وكل اللبنانيين اولاده ، ويكونون متساوين امام القانون وفي الحقوق والواجبات .

وخلال اللقاء عاتب السيد ايلي حبيقة المحامي جورج جبر على موقفه المناوىء لـ « الاتفاق الثلاثي » ، فرد رئيس الاتحاد الديمقراطي المسيحي ، بانه لا يزال عند موقفه الرافض للاتفاق المذكور ، والتفت الى الرئيس فرنجيه وقال : اعتقد – فخامة الرئيس وانا – لا نزال عند رأينا بالاتفاق ، فعقب الرئيس فرنجيه بان ذلك صحيح ، لان الذين وضعوه يجهلون طبيعة الحكم ، خصوصا لجهة التصويت في مجلس الوزراء ، فرئيس الجمهورية عندما يعرض جدول الاعمال او اي قضية ، فانه يستلهم اجواء النقاش في المجلس ، ويتخذ الموقف المناسب بالاتفاق مع رئيس الحكومة ، وفي ضوء المواقف التي لمسها من الوزراء . ورد السيد حبيقة ، بان « الاتفاق الثلاثي » اراد ان يكرس المشاركة في الحكم ، مشاركة الوزراء في تقرير سياسة البلاد ، فلا يكون الامر حكرا على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة . على كل – تابع حبيقة – انا لم اعد متعلقا بـ « الاتفاق الثلاثي » وربما بت اليوم اطالب باكثر منه ، او بمفهوم سياسي مغاير اكثر مجاراة لمنطق التغيير .

وقال المحامي جبر ان معظم دساتير العالم لا تلحظ التصويت في مجلس الوزراء ، وان المهم في الحكم تطبيق الدستور ، والدستور اللبناني لا يجعل من رئيس الجمهورية لا رئيس الولايات المتحدة ولا رئيس جمهورية فرنسا ، ولو طبق الدستور بحذافيره ، لما كان هذه الحملات على الدستور اللبناني .

اوحى الرئيس فرنجيه لزواره ، انه مستمر في ترشيحه حتى النهاية ، وانه « ينام على حرير حتى انعقاد جلسة ثانية ، يتم خلالها انتخابه رئيسا للجمهورية ، متكئا في رأيه « على الاكثرية النيابية التي محضته ثقتها ، وحيل دون وصولها الى مجلس النواب .

هل من امل يتجاوز المأزق؟

شهدت الـ ٤٨ ساعة الماضية ، سلسلة من الاتصالات ، لانقاذ الاستحقاق الرئاسي ، وايجاد «مخرج» للحوار السوري – الاميركي ، ويبدو ان السفير الاميركي في بيروت ، عكف مع المستشار الاول في السفارة السيد سمبسون على تقويم المرحلة ونتائج التحرك الاميركي ، وما وصل اليه الحوار الجاري في دمشق . ويبدو ان كيلي بات مقتنعا باهمية عودة السيد مورفي الى دمشق ، قبل ان يسقط لبنان في هوة الفراغ ، او ان يعود مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، لمعالجة مشكلة ثانية غير الاستحقاق ، تتمثل في احتمال «هبوب عاصفة امنية» اخذت ملامح ترتسم في الافاق ، قد لا تبقي لبنان في مأمن من التقسيم الذي يجثم اليوم على الصدور والرؤوس ، مثلما هو قائم على الارض .

وترددت معلومات غير مؤكدة ، ان السفير كيلي اقترح على الخارجية الاميركية ، ان يحمل مورفي عدة اسماء معه الى دمشق ، لمواجهة مازق ترشيح الرئيس فرنجيه ، او ان يجلس الجانبان الى طاولة المفاوضات ، ويعرضان معا اسماء مؤهلة لقيادة لبنان في المرحلة المقبلة ، تكون حصيلة مشاورات كل منهما مع الافرقاء اللبنانيين .

وفي المعلومات ان لدى دمشق اسماء رديفة لترشيح الرئيس فرنجيه ، لكنها وضعتها في الادراج بعد انقطاع الحوار السوري – الاميركي ، واعلان تبنيها لترشيح الرئيس السابق ، كما ان لدى واشنطن اسماء اخرى في «الملف اللبناني» جاءت حصيلة التشاور الاميركي مع الحكم والقيادات اللبنانية وعدد من الدول الاوروبية والفاتيكان .

وكان راي واشنطن والعواصم الحليفة معا ، ان اية اسماء ينبغي ان تكون مؤيدة من اللبنانيين ، وغير محكومة باي «فيتو» من اي طرف ، ليأتي الرئيس المقبل بالاجماع ، وفي اخر المعلومات ان السيد مورفي سيعود الى العاصمة السورية في نهاية الاسبوع ، وان ثمة املا كبيرا بكسر الجليد بين دمشق وواشنطن والوصول الى اتفاق ينقذ الاستحقاق من الانهيار .

لماذا تمسكت دمشق بترشيح الرئيس فرنجيه؟

الاوساط العليمة ببواطن الامور ، تقول انه في حال فشل مورفي في حل عقدة ترشيح الرئيس فرنجيه ، فان هناك من يتوقع «اتفاقا سلبيا» بين الموفد الاميركي وسوريا ، على عقد جلسة الانتخابات ، بضمانات من الفريقين بعدم تعطيلها ، وافساح المجال امام منافسة مشروعة بين الرئيس فرنجيه واي مرشح او مرشحين اخرين وقد يكون العميد ريمون اده نجم المنافسة في هذه الجلسة في دورة الاقتراع الاولى ، على ان ينسحب احدهما للذي ينال عددا اكبر من الاصوات ، ليواجه بدوره مرشحا اخر او مرشحين اخرين في دورة الاقتراع الثانية .

والواقع ان العقدة ليست في هذه الحال ، وقفا على جبهة ترشيح الرئيس فرنجيه ، بل على الموقف الذي ستتخذه القوات اللبنانية من ترشيح العميد ريمون اده ، او الجنرال ميشال عون قائد الجيش ، ذلك ان المحامي كريم بقرادوني ، يقول ان «الفيتو» عليهما لم يرفع ، لكن الجليد لم يعد قاسيا ، اذ ان المطلوب من «العميد» ان يتفق مع «القوات» على اسس ترشيحه ، والمطلوب من «الجنرال» ان يتأبط ذراع «القوات» ويذهب من ثم الى «قصر منصور» ... ومنه الى قصر بعبدا .

المؤتمر السنوي الثالث للسريان الكاثوليك:
البطريرك حايك: نحتاج الى قادة يعرفون معنى التضحية وابعاد المؤامرة

اكد البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك ان لبنان الذي يمر في اقسى مرحلة من تاريخه الحديث لمناسبة الاستحقاق الدستوري الذي تعذر اجتيازه في سلام حتى اليوم، «يحتاج الى قادة ورجال يعرفون معنى التضحية ويدركون ابعاد المؤامرة المدبرة على لبنان الوطن والكيان». ودعا الى الاتفاق «على مرشح تزكية يلتقي حوله كل اللبنانيين».

عقدت امس طائفة السريان الكاثوليك مؤتمرها السنوي الثالث في دير الشرفة - حريصا برئاسة البطريرك حايك، وحضور المطارنة افرام جرجور، المعاون البطريركي انطوان بيلوني، النائب البطريركي ميخائيل الجميل، المطران عمانوئيل بني رئيس اساقفة الموصل، والمطران متى متوكا، رئيس اساقفة بغداد، والاباء حكمت بيلوني كاهن رعية سيدة البشارة، ايلي حمزو كاهن رعية زحلة، جوزف شمعي نائب رئيس دير الشرفة، طوني حمزو مدير مدرسة الشرفة واعضاء المجلس الاستشاري للبطريركية، وممثلون عن مختلف مجالس رعايا سيدة البشارة في بيروت ومار بهنام (المتن)، مار انطونيوس (جونيه)، مار افرام (زحلة)، مار افرام (المصيطبة)، مار يوسف (طرابلس)، وممثلين عن اكليريكية دير الشرفة، الراهبات الافراميات، ثانوية المتحف، مدرسة سيدة الرحمة، مدرسة مار بهنام، مركز البحوث والدراسات السريانية، التجمع السرياني في لبنان، نادي النصر الرياضي، حركة الكشاف.

وحضر ايضا عضو الجبهة اللبنانية وممثل اتحاد الاقليات المسيحية المحامي البير ملكي.

الافتتاح

افتتح المؤتمر بصلاة تلاها البطريرك حايك، ثم تكلم امين سر المؤتمر المطران ميخائيل الجميل فقدم برنامج العمل، واعطى الكلمة مجددا للبطريرك حايك الذي قال:

«نفتتح اليوم المؤتمر السنوي الثالث، وكنا نامل في ان تكون حال لبنان خيرا مما وصفناه العام الماضي. فالحال السياسية والاقتصادية والمدرسية والمعيشية والطبية والمائية والكهربائية والهاتفية في تدهور مستمر، كان سياسة الدولة تهدف الى ارهاق المواطنين وافقارهم وازهاق نفوسهم وارسالهم الى الابدية. ففقد المواطنون الثقة بالنجاة من جهنم. هذه الحال، ومع كل هذا تتوالى عليهم المواعيد وكان خيرا للمسؤولين الا يعطوها لأن حبل الكذب قصير. ويا ويل من له معاملات في دوائر الدولة فمن دون الدفع قلما انجزت معاملة.

اما معاملات التجنس فقد قدمنا اللوائح وان شاء الله تتكلل المساعي بالنجاح ولا تبوء بالفشل.

اليوم ايها الاحباء يمر لبنان باقصى مرحلة من تاريخه الحديث بمناسبة الاستحقاق الدستوري، الاستحقاق الرئاسي الذي تعذر اجتيازه في سلام حتى هذا اليوم. ان الظرف دقيق للغاية ويحتاج الى قادة ورجال يعرفون معنى التضحية ويدركون ابعاد المؤامرة المدبرة على لبنان الوطن والكيان فيضعون مصالحهم الخاصة جانبا ويتجاوزون حساباتهم وحساسياتهم الصغيرة في سبيل انقاذ لبنان. وذلك بالاتفاق اليوم لا غدا على مرشح تزكية يلتقي حوله كل اللبنانيين بجميع فئاتهم وطوائفهم. وبذلك تتحقق الخطوة الاولى على طريق الوفاق والمصالحة الوطنية».

ثم اطلع البطريرك ممثلي المؤسسات على حجم المساعدات المادية التي قدمت هذه السنة للعائلات المستورة. مشيرا الى ان الاحتفال باليوبيل المئوي الثاني لدير الشرفة واليوبيل المئوي الاول لمجمع دير الشرفة ارجئا بسبب الاوضاع في البلاد. كما وتقدم بتقرير عن زيارتيه الى الولايات المتحدة الاميركية وكندا حيث تاسست خمس ارساليات واحدة منها في مونتريال. حيث رأس المؤتمر الثاني لسريان اميركا. وكشف عن وعد من حكومة مونتريال بتقديم الارض اللازمة لاقامة مركز للرعية السريانية الكندية في مونتريال. واشار الى نتائج لقاءاته مع وزير العلاقات الدولية في كيبك جيل ريميلارد، ووزيرة الثقافة لويز روبيك، ونائبة رئيسة الوزراء ليز باكون، ووزير التربية كلود ريان. حيث عرض معهم الوضع في لبنان وضرورة التحرك لمساعدة هذا الوطن على اجتياز محنته.

ملكي

وتلاه ممثل اتحاد الاقليات المسيحية في الجبهة اللبنانية المحامي ملكي الذي اكد على ضرورة «ممارسة النقد الذاتي وتقبل نقد الآخرين لأعمالنا برحابة صدر كشرط اساسي للتقدم وقال: «ان قيام الاتحاد يشكل خطوة متقدمة على طريق المشاركة الفعلية في القضايا الوطنية التي كنا، حتى الأمس القريب نعيش على هامشها. لقد عملنا بتوجيه من ابينا صاحب الغبطة على ضم جهودكم وامكاناتكم الى جهود وامكانات ابناء الطوائف الاربع الاخرى اعضاء الاتحاد. فحددنا الاهداف وبينا وسائل العمل في اطار نظام نتحرك من خلاله يدا واحدة وقلبا واحدا. واضعين نصب اعيننا مصلحة لبنان وسعادة ابنائه. وهكذا شق الاتحاد طريقه بخطى ثابتة فاقتطع لنفسه المكان الذي يستحق على الخريطة السياسية المحلية وذلك بفضل جديته وواقع تمثيله لفئة عريقة من اللبنانيين المخلصين والمغيبين عن الشأن العام منذ الاستقلال. وكان لا بد لهذا الواقع الجديد من ان يفعل فعله لدى زعماء الاحزاب والفعاليات الذين لم يترددوا في دعوة الاتحاد الى المشاركة في صنع القرار وتوحيد المواقف في اطار الجبهة اللبنانية يوم طرح موضوع توسيعها قبل سنتين. ومنذ ذلك الحين والاتحاد يشارك بفاعلية في اعمال الجبهة ينقل اليها همومكم واهتماماتكم ويناقش باسمكم المواضيع العامة والخيارات الاساسية بالتنسيق مع الاحزاب والفاعليات والتفاعل التام معها

واضاف: «ان الاتحاد لا يحجم ابدا عن اتخاذ الموقف الذي يمليه عليه حسه الوطني وحرصه الدائم على تغليب المصلحة اللبنانية على كل ما عداها لا سيما في زمن المحن والمنعطفات الخطيرة كالذي نحن فيه اليوم. من هذا المنطلق عبر الاتحاد عن رأيه بصراحة بوجوب استبعاد مرشح التحدي لأن وصوله الى سدة الرئاسة لن يساعد على جمع اللبنانيين في وقت نحن في امس الحاجة الى رئيس توافقي تلتف حوله كل الفئات اللبنانية ويكون قادرا على ارساء قواعد الحوار والمصالحة توصلا الى اقرار الاصلاح السياسي. وهذا الخيار يندرج في اطار الميثاق الوطني الذي لا يزال ينظم حياتنا السياسية والذي يقضي بان تتخذ القرارات الرئيسية والخيارات الاساسية ومنها انتخاب رئيس للجمهورية بالتفاهم بين جناحي الوطن لان اي رئيس يؤتى به ولا يحظى بموافقة احد طرفي الميثاق يشكل خروجا عليه مما يعرض البلاد لانقسامات خطيرة.

واخيرا، طرح امين سر المؤتمر التوصيات المقترحة فناقشها المؤتمرون وصادقوا عليها. وكلف البطريرك حايك المطران الجميل تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات واعداد تقرير عن النتائج للمؤتمر المقبل.

الحركة الاسلامية مع ترشيح مسلم

اذاعت «الحركة الاسلامية» في لبنان البيان الاتي:

صدرت في الفترة الاخيرة عدة مواقف من قيادات اسلامية تطالب بترشيح مسلم لرئاسة الجمهورية في لبنان.

وقد طالب سماحة الشيخ سعيد شعبان بضرورة ترشح مسلم لرئاسة الجمهورية من قبيل القاء عصا موسى لتبتلع عصي السحرة. واكد سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين على ضرورة ترشيح مسلم لرئاسة الجمهورية لانه يوجد في المسلمين كفوؤن مؤهلون لتحمل مسؤولية ادارة البلاد. ودعا فضيلة الشيخ صبحي الطفيلي الى ان يرشح مسلم لرئاسة الجمهورية لاسقاط دولة الموارنة.

اننا نذكر بان «الحركة الاسلامية» في لبنان وانطلاقا من شعورها بالمسؤولية الشرعية قد بادرت الى ترشيح اصحاب السماحة السيد محمد حسين فضل الله والشيخ محمد مهدي شمس الدين والسيد صادق الموسوي والشيخ سعيد شعبان لرئاسة الجمهورية الاسلامية في لبنان، وطالبت الشعب بان يرفض الانتخابات عبر المجلس النيابي ويبادر هو الى انتخاب الرئيس مباشرة، وعلى هذا فان سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ سعيد شعبان هما في عداد الذين رشحوا لرئاسة الجمهورية يكفي ان يبادر احدهما الى اعلان ترشيح نفسه رسميا لتحقق مطلبه الحق. وكذلك نطالب فضيلة الشيخ صبحي الطفيلي بان يقوم، ونحن وجميع الحريصون على عزة المسلمين والتواقين للعدالة في هذا البلد بحملة شعبية شاملة من اجل ان يبادر الشعب الى انتخاب الرئيس مباشرة غير ابه بالمجلس النيابي غير الشرعي ومقاطعا الرئيس الذي سينتخبه خاصة وان سماحة السيد محمد حسين فضل الله المقبول لدى حزب الله والاسلاميين مرشح ايضا لرئاسة الجمهورية والا نكون قد اكدنا المزاعم بعدم صلاحية علماء الاسلام لتحمل مسؤولية العباد والبلاد.

المطران قربان يدعو الجميع لادراك خطورة المرحلة



المطران قربان بين الحضور

طرابلس - من كمال حيدر:

تمنى المتروبوليت الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس ان تتضافر جهود جميع القيادات اللبنانية من اجل تامين الاستحقاق الدستوري في موعده وتبديد الغيوم السوداء العالقة ليعود لبنان الى لعب دوره السابق في المنطقة العربية والعالم اجمع.

وكان المتروبوليت قربان يتحدث في الاحتفال الذي اقامته امس حركة الشباب الوطني ونادي شباب الميناء برعاية رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين لمناسبة افتتاح ملعب الحركة الرياضي في الميناء.

حضر الاحتفال حشد من الفعاليات الاجتماعية والنقابات المهنية ورؤساء الجمعيات والاندية ورئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال عدنان درويش واعضاء الحركة والهيئات الرياضية وكشافة الارثوذكس.

بدأ المهرجان بعرض كشفي ورياضي وبالنشيد الوطني اللبناني وبكلمة لعريف الاحتفال ابراهيم خوري تحدث فيها عن اهمية تعزيز النشاطات الاجتماعية والرياضية من اجل صقل الاخلاق لدى الشباب وتاهيلهم للدور الوطني المطلوب.

ثم القى المتروبوليت قربان كلمة نوه فيها باهمية انشاء النوادي والملاعب الرياضية التي تجسد السمو والخلق لدى الشباب، مشيدا بعطاءات حركة الشباب الوطني وخدماتها المتعددة في مجالات العمل الصحي والاجتماعي في الميناء.

وتحدث عن الاوضاع السياسية والاجتماعية التي تمر بها البلاد في اجواء استحقاق رئاسي ينتظره الجميع وقال: اننا نمر في هذه الايام في ظروف اليمة صعبة حيث انظار كل اللبنانيين تتجه نحو الايام القادمة من اجل الخلاص من هذه المأساة الطويلة. لذلك فاننا ندعو الجميع الى ادراك خطورة هذه المرحلة وبذل كل الجهود لانجاح هذا الاستحقاق.

اضاف: نتمنى ان تتبدد هذه الغيوم السوداء التي تمر اليوم في سماء لبنان وان تنقشع وتحل بعدها جميع المشاكل العالقة كي يعود هذا الوطن الى وحدته والى لعب دوره في المنطقة العربية وفي العالم اجمع، ويتحقق فيه الاستقرار والسلام، وتزول هذه الازمة المعيشية الخانقة التي يشكو منها كل مواطن.

وختم المتروبوليت قربان: اننا نهنىء انفسنا بهذا الانجاز الكبير الذي نشهده اليوم في هذه البلدة العزيزة الميناء ونامل ان تتحقق في المستقبل انجازات اخرى في مجالات اجتماعية وصحية ورياضية.

ثم القى راعي الاحتفال رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين كلمة قال فيها: ان اهم ما يميز حضارة الشعوب هي تلك الالعاب الرياضية التي تجسد السمو والقوة والخلق وصلابة الجسد وعظمة العقل. لذلك على كل رياضي ان يتحلى بالارادة وبالروح العالية مبتعدا عن كل ما يسيء الى المجتمع والوطن.

اضاف: لقد خرّجت هذه المدينة ابطالا استطاعوا ان يحملوا بجدارة لقب بطل لبنان ومنهم من مثل لبنان في دورات عالمية.

بعد ذلك القى امين علم حركة الشباب الوطني السيد انسطاس كوشاري كلمة قال فيها: لقد سعينا في مناسبة افتتاح هذا الملعب لان يكون في مستوى طموحات شبابنا وتطلعاته المستقبلية. والحركة دابت منذ ولادتها على التركيز على الاعمال الاجتماعية والصحية لايمانها المطلق بهذا المجتمع.

وتحدث عن الاستقرار الذي ينعم به الشمال بكافة فئاته بفضل سهر قوات الردع العربية وقال: في هذا اليوم الذي تشهد فيه البلاد ازمة سياسية حادة وموقفا وطنيا على صعيد الانتخابات الرئاسية. فاننا في حركة الشباب الوطني نعلن تأييدنا للرئيس سليمان فرنجيه ونطالب بانتخابه رئيسا للجمهورية لكي يتحقق الانقاذ والخلاص.

واختتم الاحتفال بكلمة باسم الرياضيين المشاركين القاها معروف مولود رئيس مكتب الرياضة في الحركة تحدث فيها عن النشاطات التي قامت بها الحركة وقال: ان الرياضة.. شرف واخلاق فهي توحد ولا تفرق تبني ولا تهدم. تبني الانسان الصالح لمجتمع صالح، ومتى تم المجتمع الصالح تم بناء الوطن.

تجمع اللجان: طريق الرئاسة هل تمر عبر الجوع والظلام؟

عقد «تجمع اللجان والروابط الشعبية» اجتماعه الاسبوعي للتداول في التطورات والمستجدات المحلية والعربية، واصدر البيان التالي:

الوضع السياسي في البلاد:

توقف «التجمع» بقلق بالغ امام الجمود السياسي الذي يلف البلاد بعد تعطيل جلسة انتخابات الرئاسة في ١٨ آب الجاري. ورأى فيه مظهرا جديدا من مظاهر الاصرار الاميركي على دفع البلاد مرة اخرى باتجاه المجهول، وتجديد الحرب الاهلية، وتحويل التقسيم الى حقيقة واقعية من خلال تشجيع الحكم على التلويح بحكومة انتقالية في مرحلة ٢٣ ايلول.

ولاحظ «التجمع» انه قد آن الاوان بعد كل التجارب التي عاشتها الازمة اللبنانية ان يتوقف الرهان على الدور الاميركي الذي يضيق هامش تميزه عن الدور الاسرائيلي يوما بعد يوم. خاصة وان هذا الدور يقوم على الاغراء بالتشدد في فرض الحلول او رفضها ثم يتنصل من كل التزاماته بعد ان يكون الصراع قد احتدم والحرب قد استعرت. فلا يحصد المراهنون على واشنطن سوى النكبات والخسائر.

واكد «التجمع» على ضرورة قيام الوطنيين الشرفاء في هذا البلد، في مختلف المواقع والمناطق، بمبادرة وطنية شاملة، تعيد الحرارة الى خط السلام والوحدة الوطنية والاصلاح الاجتماعي والسياسي والى قواه التي لعبت دورا تاريخيا خلال العام الماضي في وقت التردي الامني والاقتصادي ومحاصرة قوى الحرب وادواتها.

ورأى ان هذه المبادرة ترتكز على جملة ثوابت وطنية وقومية تشكل الخطوط الحمر التي يرسمها المواطن العادي هذه المرة بعيدا عن خطوط الصراعات والمصالح الدولية والاقليمية هذه الثوابت هي:

١ - رفض التقسيم بكل اشكاله وصوره وتعبيراته واعتبار وحدة لبنان هدفا وطنيا لا تراجع عنه ومسؤولية قومية لا يجوز النكوص عن تحملها.

٢ - رفض تجديد الحرب الاهلية العبثية لا لان هذه الحرب هي الاطار النموذجي لتحقيق التقسيم فقط، بل لانها ايضا هي التربة النموذجية لنمو كل اشكال الفوضى والفلتان والتسلط والاختراقات الامنية. كما انها الاسلوب الامثل للتغلغل الصهيوني في عمق المجتمع اللبناني.

٣ - رفض اي محاولات لاستفراد سوريا. ليس لان سوريا تشكل اليوم موقعا وطنيا رئيسيا في مواجهة التحدي - الصهيوني - الاميركي فحسب بل لان لبنان قبل غيره سيدفع ثمن هذه المحاولات المحمومة الهادفة الى استفراد سوريا خاصة وان لسوريا مثل هذا الموقع المميز في لبنان.

٤ - تصعيد المقاومة الباسلة ضد المحتل الصهيوني. وحشد كل القوى المقاتلة على هذا الطريق والاقلاع النهائي عن اية مراهنات على تحرير الارض دون مواصلة الكفاح الفعلي ضد المحتل، وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين سائر قوى المقاومة الوطنية والاسلامية تتجاوز كل الحساسيات والرواسب السابقة.

وفي هذا الاطار نحيي بطولات رجال المقاومة وشهداءها البررة واخرهم بطل العملية الاستشهادية في الخردلي المجاهد هيثم صبحي دبوق.

كما تقدر عاليا الاجتماع الوطني اللبناني - الفلسطيني الشامل الذي انعقد قبل ايام في صيدا برئاسة المهندس مصطفى سعد والاجراءات الانفراجية التي رافقته بين الاخوة الفلسطينيين وحركة «امل» التي نسجل لها بتقدير كشفها لشبكة من عملاء العدو الصهيوني كانوا مكلفين بعمليات تخريبية وتفجيرية متعددة لا سيما ضد افراد القوات العربية السورية العاملة في لبنان. مما اكد لنا ولكل الوطنيين ان مثل هذا العبث الامني لا يمكن ان يصب في النهاية الا في خدمة العدو المتربص بنا جميعا.

٥ - الاستمرار في خط تصحيح العلاقات الداخلية بين مختلف القوى الوطنية بعيدا عن كل تناحر او استئثار او احتكار او استعباد والسعي بمختلف الوسائل لجعل الموقف الوطني معبرا الى حد كبير عن الارادة الشعبية الراغبة في الخلاص من المحنة وعن الحقيقة الشعبية المتمسكة بالسلام واستمرار لبنان بلدا موحدا سيدا عربيا.

الازمة الاقتصادية والاجتماعية

توقف «التجمع» باستهجان امام عودة مافيا الدولار مرة جديدة للتلاعب بقيمة الليرة اللبنانية بعد استقرار نسبي استمر عدة اشهر وبعد تحسن ملموس في سعر صرفها ترك اطيب الاثر في نفوس اللبنانيين.

ولاحظ ما كان قد اكدته التجارب السابقة ان مسالة التلاعب في سعر صرف الليرة اللبنانية هي في جوهرها تعبير عن حرب سياسية واقتصادية اعتمدها الحكم وحلفاؤه سنوات لتحقيق جملة اهداف في آن معا، تتلخص كلها في قهر المواطن اللبناني ونهبه وسلبه وتهجيره وتركيعه سياسيا ووطنيا. كما لاحظ ايضا ان هذه الحرب النقدية قد ترافقت ايضا مع تشدد في فترات انقطاع التيار الكهربائي عن غربي العاصمة وضاحيتها الجنوبية بشكل خاص، وتحميل هذه المنطقة دون غيرها عبء ما يسمى بالاعطال التي تحصل على التيار الكهربائي.

وذكر «التجمع» بالشبه بين «حرب الظلام» المفروضة على ابناء العاصمة والضاحية وبين حرب مماثلة كان يشنها المحتل الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢ على العاصمة والضاحية ايضا. وتساءل «التجمع»: هل الطريق الى رئاسة الجمهورية يمر عبر الظلام والعطش والجوع..؟

نكبة الفيضانات في السودان

امام الانباء الخطيرة والمؤلمة الواردة من السودان الشقيق والتي تحمل معلومات مرعبة عن النتائج التي اداها ارتفاع منسوب النيل في مدن السودان وقراه حيث غطى مدنا بكاملها وافقد الملايين من السودانيين منازلهم ونشر بينهم مختلف انواع الاوبئة والامراض. رأى «التجمع» ضرورة ان تتحمل كل الدول العربية والاجنبية والهيئات العالمية المختصة مسؤوليتها الكاملة في اغاثة شعب السودان الشقيق. ولاحظ «التجمع» التقصير الفاضح لحكومتي واشنطن ولندن والمنظمات المرتبطة بهما تجاه هذه الكارثة مما يؤكد بوضوح ان هذه العواصم والمنظمات «المتحضرة» تسعى الى استخدام نتائج الكارثة الطبيعية كورقة ابتزاز تمارس من خلالها الضغوط على التجربة الديمقراطية الحالية في السودان لافشالها ولانعاش صيغ الحكم الديكتاتوري الجائر التي اجهزت ايام جعفر نميري على كل منجزات السودان العمرانية والاجتماعية وقضت على بنيته التحتية الضرورية وجعلته مكشوفا وعاريا امام كوارث الطبيعة ومؤامرات المصالح كما هي الحال اليوم.

ورأى «التجمع» في التحرك الناجح الذي تقوم به في لبنان لجنة اغاثة منكوبي الفيضان في السودان تعبيرا واضحا عن الروابط القومية والانسانية التي تشد لبنان الجريح الى السودان المنكوب، وتاكيدا على ان الكوارث والحروب التي حلت بلبنان واللبنانيين لم تدفعهم الى التخلي يوما عن التزاماتهم القومية والانسانية. بل دفعتهم الى المزيد من التحسس باثار مثل هذه النكبات ومعانيها الحقيقية. ودعا «التجمع» كل اللبنانيين على اختلاف مناطقهم وانتماءاتهم وجمعياتهم وهيئاتهم الانسانية والخيرية والاجتماعية والشعبية الى المبادرة في انجاح حملة التضامن مع منكوبي السودان. والى تنظيم الانشطة المناسبة في كل المناطق لجمع التبرعات العينية والنقدية اللازمة.

مقتل المحامي محمد العلي بصاروخ اصاب شقته

قتل المحامي محمد حسين العلي صباح امس نتيجة سقوط صاروخ من عيار ١٠٧ ملم على شقته السكنية في الطابق الرابع من بناية طوكيو في الرملة البيضاء.

وذكرت مصادر امنية ان هذا الصاروخ كان منصوبا في منطقة الميري لاند، في الروشة ومصوبا في اتجاه ثكنة فخر الدين.

وكان المواطن حسين نعمة اصيب مساء امس الاول بجروح خطرة نتيجة انفجار اصبع ديناميت قرب الحديقة العامة في تلة الخياط.

وقد شيع المحامي العلي، وهو عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الطلبة العرب الوحدويين الناصريين امس من مسجد الانصار - سبينس الى مدافن الشهداء.

وقد شارك في التشييع حشد كبير من اهالي المحلة وممثلون عن القوى الوطنية والقومية والناصرية و«شبان ناصر» يتقدمهم السادة: احمد مرعي وخليل الخليل عن التنظيم الشعبي الناصري، منير الصياد وعدنان سلطاني عن الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري، جهاد الخطيب عضو اللقاء الوحدوي، واسامة العرب ومعن بشور عن تجمع اللجان والروابط الشعبية وكل من تركي ضاهر وضاهر شحاده ومروان ايوبي. وقد ام خلية مسجد الانصار حشد من المعزين. ويستمر قبول التعازي في خلية المسجد طيلة يومي الاثنين والثلاثاء.

قبلان: اسرائيل ستدخل كسروان في ٢٠ أيلول لمنع قيام الدولة

رعى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان صباح امس مصالحة بين عائلة شحرور في النبطية بعد قطيعة دامت ٢٩ سنة بحضور المسؤول التنظيمي العام لحركة «امل» في الجنوب الحاج محمود فقيه والمسؤول الاعلامي لـ «امل» في الجنوب المحامي ملحم قانصوه وعدد من مسؤولي الحركة في شتورة.

وبالمناسبة القى المفتي قبلان كلمة شدد فيها على وحدة الصف، لا سيما ونحن على مقربة من مواقع قوات الاحتلال وعملائها.

وكشف المفتي قبلان ان جماعات من الحكم العراقي وجماعة كامب ديفيد ينشطون في لبنان ويدخلون الى المخيمات الفلسطينية بهويات لبنانية مزورة ليحثوا الفتن والقلاقل في الجنوب.

واشار الى ان مؤامرة توطين الفلسطينيين هي بهدف تغيير هويتنا السياسية ولمواجهتها علينا جمع الشمل ورأب الصدع ومعالجة الخلافات الجانبية التي تصيبنا بضرر بالغ.

واكد اننا لن نتآمر على لبنان، فالمتامرون عليه هم الذين تعاملوا وما زالوا مع العدو الاسرائيلي.

واشار المفتي قبلان الى وجود معلومات تقول ان اسرائيل ستدخل الى كسروان في ٢٠ ايلول المقبل للتصدي للاستحقاق الدستوري وتمنع قيام الدولة.

وبدوره القى فقيه كلمة شدد فيها على وحدة الموقف لمواجهة الاخطار المحدقة بالجنوب والتي تعمل لاستعبادنا من جديد من خلال التدخل الاميركي الاسرائيلي ودعم «القوات اللبنانية» لتحريك جماعة الخط الاستسلامي للانقضاض على انجازات المقاومة.

واكد فقيه «اننا سنتغلب على الاعداء بقوة تعاوننا وحفاظنا على الارض».

الامين: المهم التوافق على رئيس حل قادر وقوي

رأى العلامة السيد احمد شوقي الامين ان لبنان يشهد مخاضا عسيرا ستليه ولادة ميمونة وطبيعية تحقق قيامة الوطن. وقال: المهم هو التوافق على رئيس حل قادر وقوي وعودة الجميع الى ضمائرهم بعيدا عن العصبيات والانانيات واغتنام حالة الاسترخاء الاقليمي والدولي.

واثر عودته من رحلة استغرقت بضعة شهور قضاها متنقلا بين البراغواي والبرازيل بدعوة من الجالية اللبنانية فيهما، قرر العلامة الامين، «رئيس جمعية علماء الدين» ان تكون محطته الاولى بلدة مجدل سلم الجنوبية، حيث ما زال ومنذ اكثر من ثلاثة اسابيع يستقبل السادة العلماء والوفود الشعبية ووجهاء الجنوب، الذين يتوافدون يوميا الى منزله مهنئين بسلامة العودة.

وردا على اسئلة وجهت اليه قال العلامة الامين انه وجد في ربوع البراغواي والبرازيل جالية لبنانية متعاضدة، وموحدة القلوب والارادات على بقاء لبنان صيغة حضارية فريدة في الشرق العربي، كما لمس اصرار اللبنانيين هناك على قيامة لبنان المحرر المستقل الموحد.

وعن الاستحقاق الدستوري قال سماحته: ليس المهم ان تجري الانتخابات الرئاسية ضمن مهلتها الدستورية فحسب، بل الاهم ان يتمكن اللبنانيون من التوافق على رئيس قادر وقوي ومؤهل لحل الازمة، اذ تكفينا اثنتا عشرة سنة من عهود ادارة الازمة.

واوضح العلامة الامين: ان على اللبنانيين ان يغتنموا حالة الاسترخاء الدولي والاقليمي، وان يتجاوبوا مع الدعوات التي تنطلق من عواصم القرار الدولي والعربي لا سيما الفاتيكان ودمشق والرياض وباريس وواشنطن وموسكو، والتي تجمع على ضرورة وضع حد للازمة اللبنانية. ذلك ان اغتنام هذه الفرصة من شانه ان يضع حدا للتدخل الصهيوني في الشؤون اللبنانية، ويسهل انسحاب العدو وعملائه من الشريط الحدودي، وهما الهدف المحوري لكل الوطنيين اللبنانيين.

عازار يحدد مواصفات رئيس الجمهورية المقبل

حدد الرئيس الفخري لمجلس القاري الافريقي السيد منصور عازار مواصفات الرئيس الجديد في قدرته على نقلنا من حال الحرب الاهلية الى حال السلم الوطني.

واشار الى ان الجسم الاغترابي ليس مؤهلا للدخول في قضية الاستحقاق الدستوري ملخصا موقف هذا الجسم، بانه اذا وجدت النية لانقاذ البلاد فيجب التخلص من التجزئة والتقسيم وعدم المساواة.

وقد دار مع السيد عازار الحوار التالي:

● كيف ترون دور الجسم الاغترابي في مسالة الاستحقاق الدستوري ومسالة انقاذ لبنان؟

□ كجسم اغترابي اعتقد اننا لسنا مؤهلين للدخول في قضية الاستحقاق الدستوري ولكننا مهيئين لاعطائه الغطاء الفكري والوطني والحضاري. وهذا ما طرحناه في ندوة «المنبر» التي عقدناها مؤخرا في شأن تحديد ميثاق لبنان الجديد. وخلال هذه الندوة اعطينا الفكرة التي نعتبرها الخطوة الاولى في مساعدة البلاد وتتلخص في انه اذا وجدت النية لانقاذ البلاد فيجب التخلص عندها من التجزئة والتقسيم والطوائف وعدم المساواة.

● لماذا لا يتدخل الجسم الاغترابي بثقله الداخلي والخارجي في تحديد مواصفات الرئيس العتيد؟

□ شخصية الرئيس يجب ان تعبر عن قوة وقدرة هذا الشعب للخروج من محنته وان الرئيس هو الانسان الذي يمكن ان ينقلنا من حال الحرب الاهلية الى حال السلم الوطني. هذا الانسان يجب ان يتسلح بمواصفات العلم والثقافة ثم بالتزام تراب وحضارة وتاريخ الوطن ومستقبل الاجيال الصاعدة. وانسان يمكن ان يتفانى في سبيل المصلحة العامة وحددنا في الندوة التي عقدناها ميثاق لبنان الجديد الذي نريد وهو تعبير عن ارادة المغتربين. نحن لم نستفت المغتربين بل تكلمنا فيهم وجمعنا من نداواتنا التي اقمناها في عدد من الدول محصلة افكارنا وطرحناها للحوار والنقاش وهي بالطبع قابلة للتغيير.

لجنة اغاثة منكوبي السودان تدعو الأطباء والصيادلة للمشاركة

وجهت لجنة اغاثة منكوبي الفيضان في السودان نداء الى الاطباء والصيادلة وسائر العاملين في الحقل الصحي جاء فيه:

يسر لجنة اغاثة منكوبي الفيضانات في السودان ان تتقدم منكم بعاطر تحياتنا وتقديرنا.

في هذا الظرف الدقيق الذي يمر به اشقاؤكم في السودان من جراء ارتفاع مياه منسوب النيل بشكل فاق معه منسوب العام ١٩٤٦، مما بات يشكل خطورة جدية على العاصمة المثلثة (الخرطوم، بحري، ام درمان) ومن اثار جانبية من جراء الفيضانات من انتشار للاوبئة والامراض الفتاكة.

نهيب بكم ومن منطلق انساني ان تسارعوا لتقديم يد العون لاشقائكم وذلك بتسجيل اسمائكم كمتطوعين للاغاثة للسفر للسودان لدى اللجنة في النادي السوداني بناية حسن الصعيدي - مقابل الجفينور - وبتقديم كافة اشكال العون المادي والعيني من اجل المساعدة في انقاذ ما يمكن انقاذه في السودان..

نخاطبكم ونحن املنا فيكم كبير بانكم ستلبون نداء «الواجب الانساني» ختاما لكم منا تقديرنا واحترامنا.

كما اذاعت اللجنة ما يلي:

افاد قادمون من السودان بان المناطق التي تضررت شملت العاصمة المثلثة (الخرطوم - بحري - ام درمان) وعددا من المدن الشمالية.

ففي الخرطوم وحدها بلغت المياه جامعة الخرطوم من طرفها الشمالي وجزء من شارع النيل الذي يقع فيه القصر الجمهوري والفنادق الكبرى المطلة على النيل والاحياء التي يسكنها الديبلوماسيون العرب والاجانب وكلية الشرطة والمطلة ايضا على الاحياء الشعبية.

اما مدينة بحري لقد غمرت المياه معظم الاحياء الشعبية. ومدينة ام درمان التي عانت مشاكل لا تصدق حيث بلغ منسوب النهر مناطق الاذاعة المحلية فيها ومعظم الاحياء والشوارع الداخلية وما سلم من المنازل بات مهددا من خلال المستنقعات والبرك المائية حولها حيث اصبحت عائمة تماما.

اما جزيرة توتي والتي تقع في مواجهة الخرطوم وهي اصبحت على شفا الغرق الكامل حيث اجتاز النهر السدود التي تطوع الاهالي لاقامتها. اما في الشمال حيث يبعد عن الخرطوم مئات الكيلومترات تأثرت مروى وتقلسي ودنقلا حيث افاد قادمون من ان المؤن قد خلصت او شارفت على النهاية وان بعد المسافة بينها وبين الخرطوم يلعب دورا في سوء احوالها التي باتت تزداد مع تفاقم الامراض والاوبئة ومعاناة الاطفال والنساء والشيوخ الذين يبيتون لياليهم في العراء بلا غطاء سوى السماء التي تنهمر عليهم كل لحظة في ساعات مطولة من الامطار المتواصلة.

كذلك تؤكد الانباء ان منسوب مياه النيل ما زال اخذا في الارتفاع، فيما يزداد عدد العائلات التي تخلي منازلها دون ان تجد المساعدات الكافية.

ان لجنة اغاثة منكوبي الفيضانات في السودان اذ تضع الرأي العام اللبناني بصورة الاوضاع المأساوية في السودان، تدعو كل الهيئات والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والانسانية والشعبية والخيرية الى المشاركة في حملة التضامن مع منكوبي الفيضانات في السودان والى حضور الاجتماعات اليومية للجنة المتابعة. التي تعقد في الخامسة من مساء كل يوم في النادي السوداني قرب الجفينور.

ندوة فكرية في صور عن الصدر

في اطار الاحتفالات التي تقيمها حركة «امل» في ذكرى تغيب الامام السيد موسى الصدر نظم المكتب الاعلامي لحركة «امل» في الجنوب ندوة فكرية في نادي الامام الصادق في صور تحت عنوان «الامام الصدر مواقف مضيئة» تحدث فيها قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين وقاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين، والاب سليم غزال، فاشادوا بمواقف الامام الصدر وشددوا على ضرورة التحرك الفاعل لاعادته الى وطنه وساحة جهاده لان المرحلة تتطلب حضوره لمواجهة الاخطار المحدقة بالجنوب.

مؤسسات الصدر في صور تكرم المغترب العاملي

كرمت مؤسسات الامام موسى الصدر المغترب العاملي في احتفال كبير اقيم يوم أمس الاول في مدينة صور حضره المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد ومدير الاذاعة اللبنانية السيد فؤاد حمدان والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والسيدة رباب الصدر وعدد من المغتربين وشخصيات روحية واجتماعية وسياسية.

وتكلمت في الاحتفال السيدة رباب الصدر واحمد الطرابلسي الامين العام للمؤتمر القاري الافريقي، والمفتي قبلان. وشدد الخطباء على دور المغترب في اعادة بناء لبنان لا سيما في هذا الظرف بالذات.

واكد الخطباء على التلاحم المصيري بين لبنان المقيم ولبنان المغترب وان التعاون هو من اقرب الطرق لتجاوز اثار الازمة التي عصفت بلبنان.

ورأى الخطباء ان الخيار الوحيد امام اللبنانيين هو الوفاق الوطني المبني على اسس اصلاحية سليمة.

ألقاب مضرب «ديوارز» توزعت على خوري وزيتوني وكنعان

اختتمت على الملعب الرئيسي للمجمع السياحي، هوليداي بيتش، دورة «ديوارز هوايت لايبل» السنوية التقليدية بين النخبة من لاعبات ولاعبي كرة المضرب في فئات الفردي سيدات ورجال وناشئين. فسجلت تانيا زيتوني في اليوم الختامي اكبر مفاجاة بانتزاعها اللقب من سوزان السيد وصيفة بطلة لبنان مايا حجار في عدة دورات. كما احرز لقب الرجال كما كان منتظرا كريم خوري بتغلبه على ريمون كتورة وكذلك نقولا كنعان عند الناشئين بفوزه على حسين بدر الدين.

اقيمت الدورة التي استمرت اسبوعا بطريقة الدوري لمجموعتين في فئتي الرجال والناشئين. فضمت الاولى ثمانية لاعبين ا كريم خوري، طوني رزق، بيار حداد وربيع باز ب ريمون كتورة، صباح باز، ادوار نعمه وكمال عيد، وبعد التصفيات تقابل في الدور قبل النهائي الاول والثاني في كل مجموعة بطريقة معكوسة، ففاز ريمون كتورة على ربيع باز وكريم خوري على ادوار نعمه، وفي الدور النهائي استطاع كريم خوري ان يضيف لقبا جديدا هذا الموسم في مباراة ثار مع ريمون كتورة بعدما انتزع هذا الاخير من الاول لقب دورة طبرجا بيتش وفاز خوري بمجموعتين ٦ - ٣، ٦ - ٣.

اما في فئة الناشئين التي شارك فيها ستة لاعبين ا - نقولا كنعان، توفيق زحلان وحبيب غطاس، ب - حسين بدر الدين، ريمون عسيلي وساري عرب، وبعد تصفيات سجل في الدور الحاسم قبل النهائي فوز نقولا كنعان على توفيق زحلان وحسين بدر الدين على ريمون عسيلي، وتابع نقولا كنعان تالقه مضيفا لقبا جديدا للموسم في فئته حيث لم يخسر لقب اية دورة وانهى مباراة القمة مع حسين بدر الدين في مجموعتين ٦ - ٢، ٦ - ٣.

وفي فئة السيدات التي اقتصرت على مباراة واحدة اعتبرت نهائية بسبب اعتذار مايا حجار عن المشاركة، اثبتت تانيا زيتوني انها قادرة على مجاراة المرموقات في اللعبة ولعبت افضل مباراة للموسم وقدمت لمحات فنية في مباراتها المصيرية مع سوزان السيد وفازت عليها في مجموعتين ٦ - ١، ٦ - ٢.



حرب داحس والغبراء حول "نظام البكالوريا الفنية" الجديد

سجال عنيف بين مديرية التعليم المهني ونقابة المدارس المهنية أجّل تطبيق "نظام الحلقات التأهيلية" البديل

كتبت لور ابو خليل:

ماذا اصاب «البكالوريا الفنية» حتى اصبحت هي الاخرى مشدودة ما بين نظامين متنافسين: الاول قديم، يحاول ترسيخها وتثبيتها على ما هي عليه في حقل التربية والعلم، والثاني جديد يحاول ان ينطلق بها في عالم التكنولوجيا والخدمات، متندداً بالنظام القديم وداعياً الى نظام جديد، «نظام الحلقات التأهيلية».

ما حقيقة هذا النظام، ما هي الانتقادات الموجهة اليه، ما هي خلفياته وابعاده في حال اقر رسمياً، وما هي النتائج المترتبة على تطبيقه؟ اسئلة كثيرة تدور في فلك التربية المهنية، ولا سيما البكالوريا الفنية، التي «تحط قلبها على كفها» هذه الايام وتمضي - في حال مضت - بهذا النظام.

هذا اول ما تبادل الى الذهن عندما تتلمس اللغط وسوء الفهم الحاصل من جراء هذا الموضوع. الى ان نفاجأ بخبر تأجيل البحث في هذا النظام، والاعداد له في فترة اطول. لماذا التأجيل؟

وهل هو تمهيد للالغاء؟ وعندما تتكب الاسئلة راسك وتزدحم، لا بد من توضيح لها واجوبة عنها تبدد الشكوك وتوضح الرؤية. فكان هذا التحقيق حول «نظام الحلقات التأهيلية».

«الانوار» التقت قطبي التجاذب في هذا المشروع وحاورتهم، محاولة كشف النقاب عما يدور في فلك التربية المهنية في هذه الايام.

نبيل نقاش: مع الجديد

المهندس نبيل نقاش، مدير عام التعليم المهني والتقني بالوكالة، يرى ان البكالوريا الفنية بنظامها الحالي، والتي تقوم على مبدأ الاعداد الموحد والمستقل لكل اختصاص، في فترة السنوات الثلاث الدراسية، لها مزايا عديدة، لكنها لا تخلو من بعض العيوب، واهمها اثنان:

١ - ابتعاد الطالب، خلال فترة الاعداد، عن البيئة المهنية التي سينتمي اليها.

٢ - الهدر الهام في اعداد افواج الطلاب، اذ تبين ان نسبة الافواج التي تتخرج من هذه المرحلة الى تلك التي تدخلها، تكاد ان تراوح الـ ٥٠٪ سببها التسرب والاخفاق وسوء التوجيه.

والاهم - بحسب رأيه - هو انه يستحيل، في ظل النظام الحالي، ان تقوم الافواج المهدورة باي عمل ماجور مرتبط بالتأهيل (الناقص) - كما يقول - الذي كسبته في فترة اعدادها، بسبب وحدوية المرحلة.

لهذا اعدت دراسات عديدة بالتعاون مع اجهزة الامم المتحدة، تفاديا لهذين العيبين، فاقترحت التدابير الآتية:

- تحديد المهن المتجانسة التي يستطيع ان يمارسها حامل شهادة البكالوريا الفنية في اختصاص معين. وقد حددت بثلاث مهن في كل اختصاص.

- تجزئة سنوات الدراسة الثلاث الى ثلاث حلقات مستقلة ومتكاملة في آن، كما هي الحال في اية سلسلة. فكل حلقة تأهيلية (Module) تعد لمهنة من المهن الثلاث وتمتد على ٩٠٠ الى ١٢٠٠ ساعة تدريس (اي ما يوازي مدة سنة دراسية).

- تجزئة المناهج (Modularisation des programmes) العائدة للسنوات الثلاث وتوزيعها على الحلقات الثلاث بحيث تتضمن كل حلقة مجموعة المعلومات العلمية والتكنولوجية والتطبيقية الضرورية لممارسة المهنة المحددة في سوق العمل. ومن البديهي القول ان التجزئة المطبقة على النحو المبين لا تفقد الهدف المهني الاساس العائد لكل اختصاص شيئاً من شموليته، بل تنظم وسيلة بلوغه على نحو افضل وباقل كلفة للطالب والمجتمع.

- تجزئة الامتحانات الرسمية الى امتحانات موازية للحلقات التأهيلية ومرتكزة الى نظام وحدات التقويم (Unités de valeur) وفتح باب الترشيح لها امام العاملين.

حوار حول «نظام الحلقات»

وفي الحوار الآتي مع المهندس نقاش «نظام الحلقات التأهيلية» نستكمل وجهة النظر المؤيدة له.

● علمنا انه تأجل البحث في «نظام الحلقات التأهيلية» كما تأجل تطبيقه في العام المقبل. فما هو السبب؟

□ لاحظنا ان المدارس الفنية، وبشكل خاص المدارس الخاصة، لم تستعد بشكل كاف للبدء بنظام الحلقات التأهيلية وذلك لاسباب عدة، منها عدم استعداد الاساتذة لاعطاء المناهج بسرعة. فضلا عن ان «الناس» لم يستوعبوا او لم يحاولوا استيعاب هذا النظام جيدا لانشغالهم بامور اهم كانتخابات الرئاسة... فلم يبذل الجهد الكافي، من مختلف الاطراف، لانجاح المشروع. وقد تمنت علينا بعض المدارس المهنية التريث لبدء النظام مما جعلنا نؤجل البحث فيه حاليا. وقد قمت شخصيا بجولات عدة على المدارس المهنية متوقفا عن انطباع المسؤولين فيها حول هذا النظام فلمست الترحيب به مع مطلب وحيد وهو اعطاء فرصة اطول لانجاح هذا النظام.

و«نظام الحلقات التأهيلية»، شئنا ام ابينا، مفيد للطالب بشكل مطلق، وقد وضع خصيصا ليناسب لبنان.

● هل قرار التأجيل هو تمهيد لالغاء النظام ام يعتبر فرصة للمشاورات والاستعداد للبدء به مجددا؟

□ لم يصدر بعد قرار التأجيل ولكن في نيتنا ذلك بحسب توجيهات الرئيس الحص، حيث اتخذ قرار مبدئي بتأجيل العمل بنظام الحلقات التأهيلية لاتاحة الفرصة امام المدارس الفنية للاستعداد بشكل افضل لتطبيقه - كما ذكرت - وبطبيعة الحال التأجيل يكون نافذا عند صدور القرار بشكل رسمي.

● من المعلوم ان هذا النظام وضع منذ اثنتي عشرة سنة، على ضوء المعطيات التربوية والبشرية آنذاك ولم يطبق. فلماذا تحاولون تطبيقه اليوم وقد تغيرت هذه المعطيات كلها؟

□ قولك بان هذا النظام درس منذ اثنتي عشر عاما، قول مغلوط. انما هذا النظام، ادرج في مشروع الامم المتحدة في العام ١٩٧٧ حيث طلب في اطاره الدكتور روجيه الشمالي وضع «نظام الحلقات التأهيلية» موضع التطبيق في السنة ١٩٨٠ وتم درسه في العامين ١٩٨٣ - ١٩٨٤.

● بتاريخ ١٩٨٠/٤/٢١، جرى اعداد المرسوم لتطبيق هذا النظام، وكانت صلاحية انجازه تمتد لاربع سنوات من السنة المذكورة، اي لغاية السنة ١٩٨٤. فكيف تفسرون توقيع وزير التربية عليه في العام ١٩٨٧ لتطبيقه؟

□ في المرسوم رقم ٢٨٧٢ ارتكز قرار الوزير على الغاء تجزئة البكالوريا الفنية واقرارها بشكلها الحالي. اي مدة دراستها ثلاث سنوات. هذا ما ارتكزنا عليه في المرسوم، ولا يهمنا منه الامور الاخرى. فلا مخالفة اطلاقا لاي من المراسيم، لا سيما وان وزير التربية ما زال يعتمده. والبكالوريا الفنية ما زالت مستمرة بشكلها المعتمد والمقرر في هذا المرسوم.

لماذا المجازفة!

● هذا النظام لم يطبق في اي بلد آخر ونتائجه غير معروفة او مضمونة. فلماذا تجازفون بتطبيقه في لبنان؟

□ يصح العكس في القول: ان نتائج هذا النظام ليست معروفة، وهي ان كمية المدارس الرسمية لا بد ان تتضاعف، وسيصبح هناك تفاعل اكبر بين المؤسسات التعليمية والصناعية وسوق العمل. وهذه الامور هي اهداف بحد ذاتها. فـ«نظام الحلقات التأهيلية» يفسح في المجال للتعاون ما بين القطاعين الرسمي والخاص، خصوصا في مجال التجهيز الفني. فالمدارس الخاصة وبسبب غلاء المواد، ليست مجهزة بشكل كاف لاعطاء المناهج. اما التي كانت مجهزة سابقا فليست مؤهلة لصيانة اجهزتها مما ينعكس على قسط الطالب لتوفير المال اللازم لانجاز هذا العمل - فهدفنا ان نتعاون في القطاعين الرسمي والخاص. واقول: اما ان نجهز المدارس ونعلم طلابنا واما ان نساوم على مدارسنا والتعليم في لبنان.

● في تصريحات سابقة لكم، ذكرتم حسنات النظام من جوانبه كافة. فبرايكم لماذا هذه الحسنات لم ترض الطرف المعارض ولم تقنعه؟

□ تخوفت المدارس المهنية من نقطتين: الاولى ان «نظام الحلقات التأهيلية» في طرحه، يفرض مراقبة افضل من قبل اجهزة الدولة على تنفيذ المناهج. النقطة الثالثة ان نظام الحلقات التأهيلية بما انه يؤدي الى مهنة موصوفة في سوق العمل. يجبر المدارس بشكل عام على ان تتقيد اكثر بالمنهج الرسمي. ثم هناك تخوف المدارس غير المبرر من ان المديرية العامة قد تجري امتحانات رسمية مرة واحدة في السنة. وهذا شيء لم نأت على ذكره في القرار الصادر عن وزير التربية الدكتور سليم الحص.

● بالنسبة لهيكلية النظام المقترح، قلتم في تصريحات سابقة انه يضم كل الاختصاصات المعمول بها في اطار الاعداد لشهادة البكالوريا الفنية في الوقت الحاضر مع الاشارة الى امكان زيادة هذه الاختصاصات وفق تطور ومتطلبات العلم والتكنولوجيا. فهل هذا يعني ان هذا النظام ليس متكاملا بعد، خصوصا وانه معد للسنة الاولى فقط كما يقال؟

□ عندما وضعت الدراسات كان اختصاصا الموسيقى ومساعدة طبيب اسنان غير موجودين بعد. بينما في النظام الحالي ادخلا في مستوى البكالوريا الفنية. اما بالنسبة للنظام بشكل عام، فهو معمول للسنوات الثلاث وليس لسنة واحدة فقط كما ذكر. واليوم ادخلنا بكالوريا فنية زراعة، وسندخل في المستقبل اختصاصات اخرى وفقا للتطورات. فهو نظام مرن وليس جامدا متقلب ويتطور وفق الظروف. فالاسس للنظام موضوعة ويبقى على المديرية العامة ان تضع مناهج الاختصاصات الجديدة بشكل متناسب مع النظام. ان فكرة تجزئة المناهج ليست فكرة جديدة في العالم. واكبر دليل على ذلك ان البكالوريا الفنية في لبنان مجزأة الى قسم اول وقسم ثان، والبكالوريا الفندقية مجزأة بموجب مرسوم رقم ١٨٣٦ تاريخ ١٦ آذار ١٩٧٦، ولم يصدر عنها اي اعتراضات لغاية الآن. فمنذ ذلك التاريخ لم يعترض احد على المبدأ المتبع فلماذا الاعتراض اليوم على هذا المبدأ؟

● الا ترون اي اشكال في فهم واستيعاب النظام الجديد من قبل الاساتذة والطلاب معا، لا سيما وانهم قضوا فترة ست او سبع سنوات حتى استوعبوا النظام الحالي؟

□ لا اشكال بالنسبة للطالب او الاستاذ. فحوى المنهج لم يتغير، والاستاذ ما زال يعلم المواد ذاتها، كما لم يطرأ اي تعديل في المواضيع، الا الطفيف لمسيرة التطور. وبالنسبة للطالب فلم نجرب بعد ان نفهمه النظام الجديد، واشير الى ان نظام الحلقات التأهيلية يعتمد على توجيه الطالب من الاساس توجيها سليما.

● في احدى لوائح الاختصاص، نرى مواد لا علاقة لها البتة بنوع الاختصاص، كيف تفسرون الامر وما مدى استفادة الطالب من هذه المواد؟

□ التسكير امام الطالب في هذا النظام ليس موجودا ابدا. وبالنسبة لهذه اللائحة فهي تفسر بالشكل الآتي: اختصاص الديكور او التجميل الداخلي، له منهجه الخاص ومواده الخاصة. اما هذه المواد المبينة في هذه اللائحة فهي مخصصة للبناء والاشغال العامة وللرسم المعماري، تحت عنوان كبير يسمى «تكنولوجيا البناء». ثم من كانت لديه موهبة الرسم، يستطيع ان يعبر الى الحلقة الثانية من اختصاص الفن التجميلي اي يجتاز الاولى بموجب موهبته ويكمل الحلقة الثالثة وينال الشهادة. اما الذي يتمتع بموهبة رسم واراد ان يختص في التجميل الداخلي فعليه ان يبدأ حتى من الحلقة الاولى، وهي ذات مواد خاصة - كما قلت سابقا - لا تمت الى الاختصاصين السابقين بشيء. فهو اي التجميل الداخلي ذو خط مستقل، له ثلاث حلقات مستقلة، ومناهجه مستقلة.

الصحيح وغير الصحيح

● في جولة على المدارس المهنية، عدد كبير منها اعلن ان لا علم لهبهذا النظام. وانه امر مفروض عليها دون الاطلاع على فحواه. فما هو ردكم؟

□ عندما صدر قرار لوزير التربية بلغته شخصيا وفورا الى مديري المدارس، وباشرنا بنشر النظام، واجرينا حلقات عدة في مختلف مناطق لبنان لشرحه ولوضع التربويين في اطاره. بدانا الاعلان عن ذلك في حزيران قبل انهاء السنة الدراسية على ان يطبق في تشرين الاول.

وليس صحيحا ان المدارس قد تعاقدت سابقا مع اساتذتها قبل ان تعرف مجموع عدد التلامذة والاختصاصات التي ستعطيها في السنة المقبلة، على رغم ذلك لم يطرح احد منها مشكلة تنفيذ المناهج، خصوصا ان التعديلات التي طرأت على السنة الاولى طفيفة جداً.

● قلتم ان هذا النظام سيحل مشكلة البطالة في لبنان. فعلام استندتم، وما هي المعطيات التي ترتكزون اليها؟

□ هناك امور واضحة، عدد ضخم جدا في طلابنا، وخصوصا في المدارس الخاصة، يتعلمون بعد الظهر، وهذا دليل على ان الطالب بحاجة الى العمل قبل الظهر. فاذا حاولنا خلال فترة دراسته التي تمتد على مدى ثلاث سنوات، اعطاءه او تدريبه على مهنة موصوفة في سوق العمل، نساعده على ايجاد العمل المناسب ونساعده على فهم الدروس اذا كانت في اطار عمله. فنحن نجمد الطالب لمدة ثلاث سنوات بدون ان يعمل شيئا ثم نجزيء له اختصاصه على مدى السنوات الثلاث مع اعطائه مهنا مرحلية لاكمال دراسته.

● ما هي كلمتك الاخيرة في هذا الموضوع؟

□ اتمنى على كل القيمين على نظامنا التربوي ان ينظروا الى الموضوع بايجابية للبحث فيه او لاخذ الميزات الكبيرة لـ«نظام الحلقات التأهيلية». وخلال التنفيذ، اذا وجدت بعض الامور كانت بحاجة الى تطوير وتعديل ننظر اليها بايجابية ونعدلها. همنا الوحيد هو مصلحة الطلاب وهو هدفنا الاوحد. والذين مع النظام او الذين ضده يجمعون على ان مصلحتهم الوحيدة هي مصلحة الطلاب. فلننظر الى الموضوع بايجابية ولا بد لنا من التطور والابتعاد عن الجمود. كما اتمنى ان يجتمع القيمون والعلميون لبحث هذا النظام، واؤكد للناس المتخوفين من النظام ان لا مصلحة لوزارة التربية بالضرر مع الاخذ بعين الاعتبار مصلحة كل فرد.

... ومع المعارضة

اما قمة المعارضة لهذا النظام فهو الدكتور جان عبدالله، نقيب المدارس المهنية الخاصة، الذي لم يخل رأيه في احيان كثيرة من الجرأة والمعارضة العنيفة اذا جاز التعبير.

اوجز الدكتور عبدالله اعتراضاته على «نظام الحلقات التأهيلية»، بشكل عام، كالآتي:

١ - الاعتراض على الامتحانات الرسمية التي ستتحول الى ستة امتحانات بدلا من امتحان واحد لشهادة البكالوريا الفنية. على ان يجري كل امتحان في منتصف العام الدراسي، ومن ينجح يكمل الحلقة الاولى من هذا النظام ومن يرسب يحظر عليه المتابعة لآخر الحلقة وعليه ان يعيد سنة من اولها وبالطبع ينتظر السنة المقبلة. وهنا البدعة بحد ذاتها. يقول الدكتور عبدالله - اذ كيف يمكن لصف مؤلف من عشرين تلميذا مثلا ان يكمل سنته الدراسية بعشرة تلامذة فقط. على اعتبار ان نصفهم سيخفق في امتحانات النصف الاول من السنة. فاي مدرسة قادرة على تحمل اعباء تلامذة خسرت نصفهم، اي نصف الموازنة المقررة لكل صف؟!

٢ - الاعتراض على تدريس المواد دفعة واحدة يوميا وخلال مدة الانتهاء من فترة «الوحدة» مثلا تدريس ١٨٠ ساعة متتالية رياضيات، او تدريس ١٦٠ ساعة متتالية تاريخ وجغرافيا، الخ...

٣ - الطالب الذي يرسب في امتحان واحد من امتحانات «الوحدة» لا يجوز له الانتقال الى «وحدة» ثانية، بمعنى انه سدت الدرب في وجهه واصبح بدون علم وعمل معا.

٤ - مدة التدريس يوميا تتجاوز السبع ساعات اي لا يمكن ان يعمل الطالب قبل الظهر ويتعلم بعده. على رغم ان التعليم المهني من غاياته الرئيسية العمل ثم التحصيل العلمي.

٥ - صعوبة التعاقد مع الاساتذة لفترة شهرين او ثلاثة، والاستغناء عن خدماتهم في الاشهر المتبقية من السنة كل حسب اختصاصه...

اين مهلة التفويض؟

وحول المرسوم الرقم ٢٨٧٢ الذي يحدد جميع الخطوات التنفيذية العائدة لتنفيذ احكام هذا المرسوم في مدة لا تتعدى اربع سنوات من تاريخ اقراره، علق الدكتور عبد الله بالتالي:

ان المادة ٢ من المرسوم ٢٨٧٢ تاريخ ١٩٨٠/٤/٢١ خولت معالي وزير التربية خلال فترة انتقالية لا تتعدى اربع سنوات من تاريخ صدوره ان يحدد بقرارات تصدر عنه جميع الخطوات التنفيذية العائدة لتنفيذ احكام هذا المرسوم في بعض المواد التي حددت بدقة في متنه، ومن جملتها تحديد مدة الدراسة لمختلف مراحل التدريس ووضع المناهج الدراسية وتحديد مسالك التحصيل وطرق ووسائل التدريس وشروط قبول الطلاب وشروط التقدم لنيل الشهادات الرسمية وغيره من المواضيع الاخرى، علما انه عند انقضاء مدة التفويض المشار اليه (١٩٨٤/٤/٢١) يقتضي على الوزير وعلى الاجهزة المختصة في الوزارة ان ترجع الى الطرق العادية للتشريع والتنظيم والتنفيذ كما هي محددة في القوانين والانظمة المرعية الاجراء ونلاحظ بان القرار رقم ٧٢ - ٨٧ الصادر عن معالي وزير التربية بناء لاقتراح مدير عام التعليم المهني والتقني والمبني على المرسوم ٢٨٧٢ قد صدر خارج مهلة التفويض القانونية المقررة في المادة ٢ من المرسوم المذكور.

ويتابع الدكتور عبد الله ان القرار رقم ٧٢ - ٨٧ لم يكتف بتعديل منهاج البكالوريا الفنية خلافا للاصول وانما استبدل نظام هذه الشهادة بنظام اخر جديد ومغاير كليا للنظام الحالي وذلك باعتماد «نظام الحلقات التأهيلية»، الذي استتبع تلقائيا تعديل الامور التالية:

اولا: قسم سنوات الدراسة الثلاث المنهجية الى ثلاث حلقات غير منهجية، وقسم كل حلقة الى فصلين دراسيين خلافا للنظام الحالي المعمول به للاعداد لهذه الشهادة.

ثانيا: عدل مدة الدراسة برفع عدد ساعات التعليم المحددة بـ ٩٠٠ ساعة في السنة الى ١٠٨٠ ساعة في السنة، اي رفعها من ٣٠ ساعة او حصة في الاسبوع الى ٣٦ حصة.

ثالثا: عدل المناهج الرسمية لمرحلة الاعداد لشهادة البكالوريا الفنية واعاد توزيع المواد واضاف عليها موادا جديدة بحيث حولها الى مناهج اخرى من نوع اخر، ومصاغه بطريقة اخرى غير متدرجة.

رابعا: عدل شروط مسالك التحصيل وذلك بالانتقال العشوائي بين الفصول والحلقات والمقررات والاختصاصات بدون اي تنظيم وترتيب، وغيرها من تعديلات اخرى في طرق ووسائل التدريس والتدريب وقبول الطلاب الخ...

ويضيف: ان جميع هذه التعديلات ومواضيعها تندرج في نطاق الصلاحيات التي انقضت مدة التفويض المعطى بها لمعالي وزير التربية في المادة ٢ من المرسوم ٢٨٧٢. وقد رفعنا مذكرة الى وزير التربية الدكتور سليم الحص بهذا الصدد.

الخوف من المراقبة

ورد الدكتور عبد الله على الاتهام الموجه الى المدارس المهنية الخاصة بان معارضتها لهذا النظام ناتج عن التخوف من مراقبة الدولة والتقيد بالمنهج الجديد. فقال لماذا الخوف من مراقبة الدولة الا اذا كانت الدولة تريد اخافتنا. الامر لا يعود الى قضية خوف من الامتحانات الرسمية علما بان المدارس المهنية الخاصة لها تاريخها الطويل الذي احرز فيه طلابها المراتب الاولى في الامتحانات الرسمية على رغم ماخذنا على شوائب تطبيق نظام الامتحانات الرسمية من قبل المديرية العامة للتعليم المهني والتقني. انما القضية قضية مشروع هبط علينا فجاة، ولدى مراجعتنا له تبين عدم صلاحية تطبيقه على نظام البكالوريا الفنية، واصرارنا على عدم القبول باية مغامرة تربوية يقوم بها اصحاب نظام الحلقات، الى درجة الشك الكبير بجدوى هذا العمل ومردوده التربوي. فقد جاء يخرب عوض ان يطور، كما جاء مبتدءا ناقصا وغير مكتمل وغير موثوق به وفي غير محله وغير معتمد في اي دولة من الدول حتى في دول العالم الرابع، فضلا عن انه عمل عشوائي، يخلط الاختصاصات ويجمعها في عائلات غير منسجمة ان عدم اكتمال هذا النظام وطرحه عشوائيا جعل المسؤولين المتحمسين لسبب او لاخر يعدلون ويغيرون في تصريحاتهم واجوبتهم على الاسئلة المحددة. فتارة يصرحون بان «الحلقة» تنقسم الى فصلين وكل فصل الى مقررين ينتهيان الى امتحان رسمي، يقتضي النجاح فيه للانتقال الى الفصل الثاني. وطورا يصرحون بان الامر

(البقية على الصفحة ٩)

العقدة بين دمشق وواشنطن:

مخاوف اللحظات الاخيرة

لم يعد يفصلنا عن انتهاء المهلة الدستورية اكثر من ثلاثة اسابيع فنحن نسير صوب ٢٣ ايلول بمشاعر فيها كل الاحتمالات.

ولكن الفراغ الذي يهدد لبنان، هل تتحمله كل من دمشق وواشنطن، اللتين لا بد ان تتفاهما حتى تجري الانتخابات في لبنان.

لم يتوقع الكثيرون من قبل ان تصل العلاقات بين واشنطن ودمشق الى مرحلة التأزم الحالية، التي تهدد اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية.

فقد كان الكثيرون يعتقدون ان كل شيء «مدبر» بين العاصمتين، على طريقة التفكير اللبنانية، التي تميل دائما الى الاستنتاج بان كل شيء داخل في المؤامرات، وخصوصا في الخارج.

وعندما احبط انعقاد جلسة ١٨ آب، وتبين ان هناك معارضة اميركية جدية ضد ترشيح الرئيس فرنجية، ظهر ان الموضوع بات دقيقا، وان هناك مواجهة بين اميركا وسوريا في ما يتعلق بلبنان، او بالاحرى في ما يتعلق بالكثير من المواضيع، واجهتها الازمة اللبنانية.

ولذلك فان الخلاف بين البلدين الاكثر اهتماما بالشأن اللبناني هو جدي وعميق وقد يعرقل الانتخابات الرئاسية ويمنع حصولها.

اننا وصلنا ليس فقط الى مرحلة البت بهذا الخلاف، بل الى ما هو اهم منه بالنسبة الينا، وهو مصيرنا ومصير استمرار مؤسسات الدولة، اي استمرار لبنان.

فتطورات الحرب، وتطورات السنوات الاخيرة على وجه التحديد، اخرجت القرار من ايدي اللبنانيين والى درجة لا يمكن لنا معها ان نقرر اجراء الانتخابات او عدم اجرائها. فالقرار يتخذ بين دمشق وواشنطن، بالنسبة الى الموعد، والى الامن والى الشخص.

هذا هو وضعنا الحالي، كشعب، وكدولة، وكقوى مختلفة حزبية وسياسية. فمن احد متمرد او قادر على استرجاع القرار الى الداخل وما من احد قادر على وضع الدور الخارجي في اطاره الصحيح. لا بل ان الاستقواء بالخارج على الداخل هو سمة العمل السياسي الحالي. ماذا تريد دمشق، ماذا تريد واشنطن، بصورة رئيسية، مع تساؤلات ادنى عما كانت تريده طهران - وهو ضعف بشكل ملحوظ - وعما تريده تل ابيب، وهو يبدو محدودا، وربما مع تساؤل جديد مقلق للبعض وهو ماذا تريده بغداد، بعدما اصبح واضحا انها دخلت على الخط في لبنان.

ليس من شأن كل ذلك ان يسهل الامور بالطبع. فالازمة اللبنانية هي مجموعة عقد، وهي لاجل ذلك طالت، ولاجل ذلك تعقد حلها. فاذا حلت عقدة تبقى عقد، او تظهر اخرى جديدة. وهكذا وصلنا اليوم الى مرحلة الخطر الذي يهدد عدم اجراء الانتخابات الرئاسية، من فرط المصالح وعقد المصالح، بين الاخرين.

فهل يمكن للهاجس اللبناني ان يشكل سببا كافيا لدى الادارة الاميركية من اجل التوصل الى حل لا يوصل لبنان الى الفراغ واحتمالات التفكك. هذا هو المؤمل، لان الخط الاحمر لم يعد بعيدا، ولم يعد يفصلنا عنه سوى ثلاثة اسابيع. فهل ان واشنطن ودمشق تسرعان المشاورات حتى يتحقق الانتقال في موعده، بالطريقة التي تبعد الخطر عن لبنان، وتضعه على طريق السلام.

ان المغزى الدستوري والقانوني للمهلة هو وجوب تحقيق العمل في مدى له مفهوم الضمانة. فلسفة المهل هي احترام الجميع للاصول التي تنظم العمل في المجتمعات وتحدد طرق التعامل. فاذا سلم البعض ان الانتخابات يمكن ان تجري بعد الثالث والعشرين من ايلول، فهذا يعني انها يمكن ان تجري في وقت مفتوح لا حدود له. وبالتالي ممكن الا تجري ابدا.

وما ينطبق على المهل الدستورية ينطبق على المهل القانونية الاخرى التي يلحظ القانون عقوبات عند عدم التقيد بها. اما الدستور، وهو القانون الاسمى فان عدم التقيد به يعني ان شيئا في الاساس قد زعزع، وان العقد الجماعي بين المواطنين قد انكسر، ولم يعد هناك رابط فيما بينهم. هذا هو معنى عدم تطبيق الدستور.

في بعض البلدان يتم الخروج على الدساتير بالانقلابات وعبر مجالس الثورة الجديدة. وهذا لم يحدث بعد في لبنان علما بان هناك كثيرين يحلمون وجوب التخلي عن صيغة ١٩٤٣، وان العديد من المشاريع، بما فيها الاتفاق الثلاثي، لحظ تعديل الدستور.

وحتى الان بقي الدستور محترما، وبقي المركز الاسلي الذي تقوم عليه الشرعية. الرؤساء ينتخبون ضمن المهل، والحكومات تؤلف حسب النصوص والاعراف، ومجلس النواب يناقش البيانات الوزارية ويعطي الثقة. الرئيس سركيس، حتى ينتخب قبل المهلة المحددة، كان لا بد من تعديل الدستور لذلك، فجرى تعديل المادة ٧٣ في نيسان ١٩٧٦. ولكنه لم يتسلم السلطة الا في ٢٣ ايلول. والرئيس الشيخ بشير الجميل انتخب في ٢٣ آب ١٩٨٢. والرئيس امين الجميل في ٢١ ايلول ١٩٨٢، اي قبل يومين فقط من انتهاء المهلة الدستورية.

الموضوع اليوم ليس لا قانونيا ولا حتى امنيا. انه سياسي على غير المستوى اللبناني. وهنا تكمن خطورته. فالى اي درجة يمكن للمصالح الاميركية - السورية المشتركة ان تلتقي على تفضيل مصلحة لبنان اولا. والتغاضي عن المصالح الذاتية، ومنها ما هو عائد لمطالب وخطط ليست كلها محصورة في الشأن اللبناني.

السؤال يمكن ان يطرح بشكل آخر: ماذا ستفعل كل من واشنطن ودمشق بالوضع الذي سينشأ في لبنان اذا تجاوزنا المهلة دون انتخاب.

سيصبح لبنان بدون سلطة مركزية على النحو الذي عرفه العالم من خلالها. اي ان سلطات محلية ستقوم، اما على شكل حكومات واما على شكل قوى الامر الواقع. اذ ذاك يفتح الباب امام كل المخاوف القديمة المتعلقة بالاقتسام. لان عنصرا اساسيا من عناصر الدولة، وهو السلطة، قد انتفى.

انه من المستبعد ان تقبل كل من واشنطن ودمشق بهذا الوضع الذي لا تعرفان كيف ستتعاملان معه بينما كان ولا يزال من الاسهل بالنسبة اليهما التعاطي مع سلطة مركزية حتى وان كانت ضعيفة، تؤمن الغطاء الدولي اللازم بالنسبة لاعتراف الدول بلبنان، وربما تؤمن مصالح البعض بصورة افضل لجهة عدم الانكشاف. وعدم فضح المطامع والنيات.

ان عودة التفاهم بين العاصمتين امر ضروري لتجنب هذه الاحتمالات. ولكن حصول التفاهم في اللحظات الاخيرة ينطوي على خطر ادراج المسألة في سياق المصالح الخاصة وليس في سياق المصلحة اللبنانية.

وعلى كل، الفترة هي فترة تحول. ليس فقط لانها تعبر عن الاستمرار، بل لانها تنطوي على مستقبل متغير ومختلف. فالرئيس المقبل سوف يشهد الحل، ويشهد للبنان.

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

حتى ينتخب قبل المهلة المحددة، كان لا بد من تعديل الدستور لذلك...

القانون الجديد للرسوم البلدية بانتظار توقيع رئيس الجمهورية
رسم جديد بين ٤ و١٨ بالمئة على المازوت والبنزين والفيول
ورسوم متفاوتة على الكهرباء والمياه والهاتف والسجائر والسيارات ...

كتب جورج بشير :

قانون الرسوم البلدية الجديد في لبنان الذي كان اقره مجلس النواب في مطلع شهر تموز الماضي ، لم يوقع من رئيس الجمهورية ولم يصبح نافذا بعد . برغم أن كل القوانين التي كان اقرها البرلمان في دورته الاستثنائية الاخيرة بين أول و١٥ تموز قد وقعت من الرئيس الجميل واحيلت للنشر في الجريدة الرسمية .

والرسوم البلدية الجديدة التي سيفرضها القانون الجديد الذي اقره مجلس النواب تطبق من تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية فصاعداً . باستثناء الرسوم السنوية التي تستوفى بموجب جداول تكليف سنوية مثلاً الرسم البلدي على القيمة التأجيرية والرسم البلدي المضاف لضريبة الأملاك المبنية الحكومية ، فهي تطبق عن اعمال سنة ١٩٨٩ فصاعداً .

اذ ان المادة الاخيرة من القانون والتي تحمل الرقم ١٧١ نصت على ما يلي : « يلغى المرسوم الاشتراعي رقم ٦٨ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧ (قانون الرسوم البلدية) وتعديلاته ، كما يلغى المرسوم الاشتراعي رقم ٢٨ تاريخ ١٢ - ٤ - ١٩٧٧ ، وجميع النصوص التي تتعارض او لا تأتلف مع احكام هذا القانون . على ان تبقى معدلات الرسوم التي تفرض بموجب جداول تكليف سنوية المطبقة على اساسه سارية المفعول لعام ١٩٨٨ فقط » .

الرسوم الجديدة على المحروقات

وقد كشف احد رؤساء اللجان النيابية الذين اسهموا في اعداد مشروع قانون الرسوم البلدية واقراره في مجلس النواب ، عن ان القانون الجديد فرض رسماً كبيراً على اصناف المحروقات المستهلكة في لبنان ، باستثناء الغاز المنزلي الذي لم تفرض عليه اية ضريبة جديدة .

والرسوم الجديدة على اصناف المحروقات كما تحددها المادة ٩١ من القانون الجديد ، تبلغ كما يلي :

● ١٨ بالمئة من ثمن البنزين حسب تعرفة تسليمه في المصافي او في المستودعات . ويتوزع هذا الرسم المستحدث على البنزين كما يلي : ١٢ بالمئة منه لخزينة الدولة . ٤ بالمئة منه رسم بلدي لحساب جميع البلديات ، واحد بالمئة منه رسم خاص لحساب الصندوق المستقل للمحروقات ، وواحد بالمئة منه ضريبة تعمير .

فاذا كان سعر تسليم البنزين في المصافي والمستودعات بالوقت الحاضر زهاء ١١٠٠ ليرة للصفيحة سعة ٢٠ ليترا ، فان مجموع الرسم الجديد على كل صفيحة سيصير ١٩٨ ليرة .

وهذا الرسم الجديد يفترض اضافته الى سعر بيع البنزين بالمفرق الى المستهلكين . لأن مجموع الرسوم الحكومية والبلدية المفروضة حاليا على البنزين هو ٢٠٦ ليرات فقط على الالف ليتر . وهذا صار رسما رمزيا لا يذكر لأنه معمول به منذ الخمسينات حين كان سعر صفيحة البنزين للعموم ٧٢٥ قرشا . (رسم الـ ٢٠٦ ليرات على الالف ليتر يوازي ٤١٢ قرشا على الصفيحة) .

● ٩ بالمئة من ثمن المازوت وكاز الطيران والكاز المنزلي حسب تعرفة تسليم هذه الاصناف الثلاثة في المصافي والمستودعات .

ويتوزع هذا الرسم على كل من المازوت وكاز الطيران والكاز المنزلي كما يلي . ٦ بالمئة رسم مالي لخزينة الدولة ، و٢ بالمئة منه رسم بلدي لحساب جميع البلديات . ونصف بالمئة منه رسم خاص للصندوق المستقل للمحروقات . ونصف بالمئة منه رسم تعمير .

ويفترض ايضا ان يضاف هذا الرسم الجديد الذي مجموعه ٩ بالمئة من ثمن المحروقات تسليم المصافي والمستودعات . الى سعر البيع للعموم . لان الرسوم الحالية المفروضة على هذه الاصناف الثلاثة منذ الخمسينات هي رمزية ولا تكاد تذكر . اذ وقتها كان سعر صفيحة المازوت ١٦٠ قرشا . والرسوم على طن المازوت مثلا كانت منذ الخمسينات ولا تزال ١٦ ليرة .

● ٤ بالمئة من ثمن الفيول اويل حسب تعرفة تسليمه في المصافي والمستودعات . ويتوزع هذا الرسم بنسبة ٢ بالمئة رسم مالي لخزينة الدولة . وواحد بالمئة رسم بلدي لحساب جميع البلديات . ونصف بالمئة رسم خاص لحساب الصندوق المستقل للمحروقات . ونصف بالمئة رسم تعمير .

ويفترض اضافة رسم الاربعة بالمئة المستحدث على سعر الفيول اويل المباع الى الصناعيين والى مؤسسة كهرباء لبنان . لأن الرسم على الفيول منذ القدم وحتى الآن هو ١١ ليرة فقط للطن .

الوزارة تحصل الرسوم

وبموجب المادة ٩١ من قانون الرسوم البلدية الجديد ، تستوفى هذه الرسوم المستحدثة على اصناف المحروقات من جانب وزارة النفط . وتتولى وزارة النفط تحويل رصيد هذه الرسوم الى كل من خزينة الدولة والصندوق المستقل للمحروقات وصندوق التجهيز البلدي في وزارة الداخلية ، الذي يوزعها بدوره على البلديات سنويا .

ورسوم جديدة على خدمات وسلع أساسية

كما وان قانون الرسوم البلدية الجديد استحدث رسوماً جديدة او زاد كثيراً الرسوم البلدية الموجودة منذ العام ١٩٦٧ ، على مجموعة من الخدمات العامةو السلع الاساسية التي يستهلكها معظم المواطنين . وأناط بادارات الدولة كل في ما خصها تحصيل هذه الرسوم . على ان يعاد توزيعها لاحقاً على كل من البلديات المعنية .

ومن الرسوم الجديدة التي استحدثت لأول مرة أو ضوعفت بضع عشرة مرة . تأتي الرسوم التالية : رسم على اشتراكات المياه ، رسم على استهلاك الكهرباء ، رسم على المخابرات الهاتفية ، رسم على السجاير والسيجار والتنباك الوطني والمستورد ، رسم على كل اصناف المشروبات المستوردة . رسم على اللحوم والأسماك المستوردة سواء طازجة او مجلدة او معلبة . رسم على شراء السيارات ، رسم على اقساط عقود التامين باستثناء التامين على الحياة ، رسم على شراء العقارات والابنية . رسم على انتقال التركات بالارث . رسم اضافي على ضريبة الدخل المترتبة على أصحاب العمل فقط دون الموظفين والعمال . رسم اضافي على ضريبة الاملاك المبنية الحكومية السنوية التي تستوفيها وزارة المال .

تفاصيل الرسوم الجديدة

وفي ما يلي نص المواد ٨٧ - ٩٩ من قانون الرسوم البلدية التي تحدد مقدار الرسوم البلدية الجديدة التي يتوجب على ادارات الدولة تحصيلها لحساب البلديات :

المادة ٨٧ · تضاف الى ضريبة الاملاك المبنية النسبية علاوة لحساب البلدية التي تقع الابنية ضمن نطاقها . معدلها ثلاثة بالمائة من الايرادات الصافية الخاضعة للضريبة .

وتضاف الى ضريبة الاملاك المبنية التصاعدية لحساب جميع البلديات علاوة معدلها عشرة بالمئة من اصل الضريبة .

وتستوفى العلاوات نفسها خارج النطاق البلدي على ان ينفق حاصلها على انعاش القرى التي ليس فيها بلديات .

المادة ٨٨ : يضاف الى الضريبة على ارباح المهن التجارية والصناعية وغير التجارية (ضريبة الدخل) لحساب جميع البلديات . علاوة معدلها خمسة عشر بالمئة من الضريبة .

المادة ٨٩ : يضاف الى رسم الانتقال على التركات والوصايا والهبات . علاوة لحساب جميع البلديات معدلها عشرة بالمئة من الرسم .

المادة ٩٠ : يضاف الى رسوم التسجيل العقارية على انواعها . علاوة لحساب جميع البلديات معدلها خمسة بالمئة من الرسوم .

المادة ٩٢ : تعفى البعثات الدبلوماسية والقنصلية من رسم المرفأ شرط المعاملة بالمثل .

وتعفى من رسم المرفأ السلع العربية المنشأ التي تستورد برا ، وذلك ضمن الشروط المحددة في الاتفاقيات التجارية الثنائية والجماعية المعقودة معها بشأن الاعفاء من الرسوم الجمركية او تخفيضها .

تحدد عند الاقتضاء شروط الاعفاء المنصوص عنه في هذا القانون بقرار مشترك يصدر عن وزراء الاشغال العامة والنقل والداخلية والمالية .

المادة ٩٣ : يفرض على اقساط عقود التامين ، باستثناء عقود التامين على الحياة ، رسم يستوفى لحساب جميع البلديات بنسبة ستة بالمائة من قيمة اقساط العقد وملاحقه .

تتولى شركات الضمان استيفاء هذا الرسم وتؤدي حاصله في نهاية كل ستة اشهر . وفي خلال الخمسة عشر يوما التي يليها . الى خزينة الدولة لحساب الصندوق البلدي المستقل مرفقا ببيان مفصل بقيمة الاقساط . ويفرض على كل من يتاخر في تادية الرسم نقدا الى صندوق الخزينة الى ما بعد المهلة المحددة غرامة تعادل عشرة اضعاف الرسم المذكور .

المادة ٩٤ . تضاف الى رسوم تسجيل السيارات والمركبات الآلية والدراجات الآلية على اختلاف انواعها ومن جميع الفئات . علاوة قدرها خمسة وعشرون بالمائة لحساب جميع البلديات .

المادة ٩٥ . تستوفي ادارة الجمارك لحساب البلديات بالاضافة الى رسم المرفا المنصوص عنه في المادة ٩٢ من هذا القانون ، علاوة بمعدل واحد ونصف بالمائة من قيمة السلع الآتية .

الجعة (البيرة) على مختلف انواعها واشكالها .

النبيذ على مختلف انواعه واشكاله .

المشروبات الروحية (أو، دي، في) .

المشروبات الكحولية المحلاة والمعطرة والمشروبات الروحية الاخرى .

المحضرات الكحولية المركبة لصنع المشروبات الروحية مهما بلغت درجتها الكحولية .

الكحول معطلة كانت او غير معطلة .

المياه المعدنية او الليموناضة او المياه الغازية المعطرة والمشروبات الاخرى غير الكحولية على انواعها .

اللحوم والأسماك على مختلف اشكالها سواء اكانت طازجة او مملحة او مدخنة او محفوظة بشكل اخر . بما فيها ذات القشور والحيوانات الرخوة وغيرها بدون استثناء .

المادة ٩٦ : يفرض على المشتركين بالهاتف لحساب البلدية التي يقع ضمن نطاقها الاشتراك . علاوة معدلها عشرة بالمئة من قيمة اجور المخابرات وبدلات الاشتراك .

وتفرض العلاوة نفسها على المشتركين خارج النطاق البلدي لحساب جميع البلديات .

تستوفي ادارة الهاتف العلاوة المذكورة وتؤدي حاصلها مرة كل ثلاثة اشهر الى البلدية التي تقع ضمن نطاقها الاشتراكات ، أو الى الصندوق البلدي المستقل للاشتراكات الواقعة خارج النطاق البلدي .

المادة ٩٧ : يفرض على المشتركين بالكهرباء لحساب البلدية التي يقع ضمن نطاقها الاشتراك ، علاوة معدلها عشرة بالمئة من قيمة الطاقة الكهربائية المستهلكة . كما تفرض العلاوة نفسها على المشتركين خارج النطاق البلدي لحساب جميع البلديات .

تخفض العلاوة الى نصفها عن الطاقة المستهلكة في الصناعة .

تتولى مؤسسة كهرباء لبنان والشركات ذات الامتياز التي تؤمن الطاقة الكهربائية استيفاء هذه العلاوة وتؤدي حاصلها مرة كل ثلاثة اشهر الى البلدية المختصة . أو الى الصندوق البلدي المستقل للاشتراكات الواقعة خارج النطاق البلدي .

المادة ٩٨ : يفرض على المشتركين بمياه الشفة علاوة قدرها عشرة بالمئة من قيمة المياه المستهلكة .

تتولى مصالح المياه استيفاء هذه العلاوة وتؤدي حاصلها مرة كل ثلاثة اشهر الى البلدية الواقع ضمن نطاقها الاشتراك . أو الى الصندوق البلدي المستقل خارج النطاق البلدي .

المادة ٩٩ : يفرض على التبغ والتنباك والسيكار المعد للاستهلاك الداخلي سواء كان مصنوعا محليا او مستوردا ، علاوة لحساب جميع البلديات معدلها خمسة بالمئة من قيمة كل علبة سجائر او سيكار ورزمة من التبغ المفروم او التنباك .

تتولى ادارة حصر التبغ والتنباك استيفاء العلاوات المذكورة مباشرة وتؤدي حاصلها مرة كل ثلاثة اشهر الى الصندوق البلدي المستقل .

قصير الى دمشق لحضور معرضها الدولي

غادر بيروت صباح امس الى دمشق وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير على راس وفد رسمي لحضور معرض دمشق الدولي وافتتاح الجناح اللبناني . ويضم الوفد مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ ، ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ، ومدير عام وزارة الصناعة السيد فريد الأرم ، ومدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة السيد اميل جبارة ، ورئيس مكتب لبنان للهيئة الدائمة اللبنانية - السورية السيد البير عاصي .

وصرح الوزير قصير قبل مغادرته بيروت: تاتي هذه الزيارة في مناسبة افتتاح معرض دمشق الدولي ، وهي تعبير عن الصداقة والاخوة اللبنانية والسورية في اطار التعاون المستمر بين البلدين . ومن الطبيعي ان تشتمل الزيارة على محادثات اقتصادية مع الوزراء المختصين في الحكومة السورية الشقيقة بما فيها المصلحة المشتركة .

واكد السيد عدنان القصار بان الزيارة «مناسبة طيبة نتوجه فيها في هذا الظرف لحضور المعرض والمشاركة في افتتاح الجناح اللبناني الذي كلفت به الغرفة» . وقال : ان هنالك علاقات اقتصادية هامة جدا بين سوريا ولبنان ، ويهمنا ان ننميها لما فيه خير البلدين ، وستكون لنا لقاءات اقتصادية خلال الزيارة .

نقيب الافران : القمح غير صالح والخبز رديء
الطحين يسلم للافران بما يوازي ٣ اضعاف التعرفة

اعترف رئيس نقابة اصحاب الافران السيد محمود اسماعيل بان كل الافران في لبنان تبيع الخبز باعلى من التعرفة الرسمية المحددة من وزارة الاقتصاد ، وكشف عن ان نوعية الخبز في هذه الايام رديئة جدا ، وتحوي كميات كبيرة من السكر تفوق كثيرا المعدل المتعارف عليه والمسموح به .

ويبرر رئيس نقابة اصحاب الافران هذه التجاوزات في صناعة الخبز ، بان كل المطاحن تسلم الطحين للافران بسعر يوازي ٣ اضعاف التعرفة الرسمية المحددة من وزارة الاقتصاد . وبان طن المازوت يسلم الى افران «المنطقة الغربية» بسعر يزيد عن التعرفة الرسمية ١١٦٠٠ ليرة . وبأن اجرة عامل الفرن صارت بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ ليرة يوميا من جراء رحيل العمال العرب عن لبنان نتيجة لتدني سعر الليرة .

وفي ما يلي تفاصيل هذه «الفضائح» التي تعلن رسميا لأول مرة على لسان رئيس نقابة اصحاب الافران في بيروت وجبل لبنان السيد محمود اسماعيل ، الذي هو بالوقت نفسه امين سر اتحاد نقابات اصحاب المهن الحرفية وامين سر مجلس ادارة الضمان الاجتماعي . تاركين لكل من مدير عام مكتب الحبوب المهندس راجي البساط ووزير الصناعة والنفط السيد فكتور قصير ، الرد على هذه الاتهامات الخطيرة التي وجهها رئيس نقابة الافران ، من خلال حوار اجرته معه «الانوار» .

سعر الخبز يتجاوز التعرفة

لناحية سعر بيع الخبز الى المستهلكين ، قال السيد محمود اسماعيل ان التعرفة الرسمية الصادرة عن وزارة الاقتصاد تحدد سعر ربطة الخبز زنة ٢ كيلوغرام بـ ٦٥ ليرة في افران المنطقة الشرقية وبـ ٧٥ ليرة في افران المنطقة الغربية . وقد حدد وزير الاقتصاد تعرفتين متفاوتتين للخبز ، اعترافا منه بأن المواد الاولية لصناعة الخبز تصل الى المنطقة الغربية باسعار تفوق اسعارها في المنطقة الشرقية . نظرا لتكاليف النقل الاضافية وللرسوم الحزبية المترتبة على الطحين والمازوت المسلم الى افران المنطقة الغربية .

وقال السيد اسماعيل ، ان جميع الافران في المنطقتين الشرقية والغربية تتجاوز الان هذه التعرفة . ويباع الخبز في افران المنطقة الشرقية بـ ٧٥ ليرة للربطة ، ويباع في افران المنطقة الغربية بين ٩٠ و١٠٠ ليرة للربطة . اي ان سعر ربطة الخبز في الغربية يزيد عن سعرها في الشرقية بين ١٥ و٢٥ ليرة .

الخبز رديء جداً

ولناحية نوعية الخبز كشف رئيس نقابة افران بيروت وجبل لبنان ، عن ان الخبز الذي ينتج حاليا في جميع افران لبنان هو اسوأ خبز من نوعه في تاريخ البلاد .

ومن بين المساوىء المثيرة في الخبز المنتج حاليا في جميع الافران ، انه يحوي كميات كبيرة من السكر تفوق المعدل المسموح به تقنيا . وقال ان الافران مضطرة لزيادة كميات السكر في العجين حتى يتيسر عجنه وخبزه . لأن نوعية الطحين المسلم الى جميع الافران في لبنان رديئة جدا . والطحين الموزع من المطاحن على الافران بالوقت الحاضر هو من درجة متدنية جدا لم يسبق ان عرف لبنان مثيلها منذ عشرات السنين .

القمح غير صالح للخبز !

وعن سبب رداءة نوعية الطحين في هذه الايام الى هذا الحد الذي لم يسبق له مثيل في الماضي قال السيد اسماعيل ان المسؤولية هذه المرة لا يمكن ان تلقى على المطاحن وحدها . بل ان كل القمح الذي يسلمه مكتب الحبوب في وزارة الاقتصاد الى جميع مطاحن لبنان هو قمح رديء جدا ، وربما هو قمح لا يصلح اساسا لصناعة الخبز . بل يجب على الاقل خلطه بانواع اخرى اكثر جودة حتى يصير قابلا لصنع الخبز منه !

وادعى رئيس نقابة الافران ان رداءة القمح الى هذه الدرجة ، سببها ان مكتب الحبوب في وزارة الاقتصاد لم يعد يتولى استيراد صفقات القمح من الخارج بصورة مباشرة وبواسطة مناقصات علنية يجريها لحسابه . كما هي صلاحيته منذ القدم وكما كان يستورد على مدى ٣٠ سنة .

بل ان مجموعة من التجار صاروا هم الذين يتولون استيراد القمح الى اهراءات مرفأ بيروت ، ودور مكتب الحبوب لم يعد يتجاوز دفع ثمن القمح المستورد بالدولار وتسليمه من الاهراءات الى المطاحن .

الطحين يسلم بـ ٣ اضعاف التعرفة

وبشأن سعر تسليم الطحين من المطاحن الى الافران قال اسماعيل ان التعرفة الرسمية الصادرة عن وزير الاقتصاد والتي لا تزال نافذة نظريا تحدد سعر كيلو الطحين بليرة واحدة . لكن السعر الفعلي لتسليم الطحين من كافة المطاحن الى جميع الافران هو حاليا ٢٧٠ قرشا للكيلوغرام الى افران المنطقة الشرقية . و٤ ليرات للكيلو غرام الى افران المنطقة الغربية !

وتسليم الطحين لافران الشرقية بما يوازي حوالي ٣ اضعاف التعرفة الرسمية ، يتم علنا بعلم وبمعرفة مكتب الحبوب في وزارة الاقتصاد وليس بصورة سرية ولا بشكل مستتر ! وكذلك الامر فان تسليم الطحين لافران المنطقة الغربية بما يوازي ٤ اضعاف التعرفة الرسمية ، يتم دائما بعلم وباشراف مكتب الحبوب في وزارة الاقتصاد . وليس نتيجة للسوق السوداء ولا في حالات تعثر المرور على المعابر .

ووجود فارق ١٣٠ قرشا بين سعر كيلو الطحين المسلم الى افران الغربية وسعر كيلو الطحين المسلم الى افران الشرقية ، ناشىء عن اجور النقل الاضافية المترتبة على انتظار شاحنات الطحين على معبر المتحف للمرور ، وعن علاوات مالية اضافية تتقاضاها القوى الحزبية الفاعلة على الارض .

الفرق بطن المازوت ١١٦٠٠ ليرة

وبخصوص سعر المازوت ، قال السيد محمود اسماعيل ان التعرفة الرسمية الصادرة عن وزارة النفط تحدد سعر الالف ليتر بـ ٤٥ الف ليرة . وافران المنطقة الشرقية تتسلم المازوت حسب هذه التعرفة دون زيادة ولا نقصان . لكن افران المنطقة الغربية تتسلم الالف ليتر مازوت بـ ٥٦٦٠٠ ليرة .

ووجود فارق ١١٦٠٠ ليرة بكل الف ليتر مازوت بين الشرقية والغربية ، سببه علاوات مالية تستوفيها قوى الامر الواقع في المنطقة الغربية على المازوت المسلم الى الافران . وهي من نوع العلاوات المالية المعروفة التي تستوفيها قوى الامر الواقع على البنزين في كافة المناطق اللبنانية .

ارتفاع اجور العمال

اما بشأن ارتفاع اجور عمال الافران ، فقد قال رئيس النقابة ان تدني سعر صرف الليرة اللبنانية تجاه كل العملات العربية والاجنبية حمل معظم العمال العرب والاجانب الذين كانوا يعملون في الافران على مغادرة البلاد . اذ ان الالف ليرة لبنانية لم تعد توازي سوى ١٠٠ ليرة سورية مثلا . ونتيجة لقلة عدد العمال العرب والاجانب ، وعملا بقاعدة العرض والطلب ارتفعت اجور الايدي العاملة في الافران الى معدلات قياسية ، وصار عامل الفرن يشترط اجرة تتراوح بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ ليرة يوميا .

وبالطبع لا يمكن اتهام الحكومة ولا قوى الامر الواقع في تسبب ارتفاع اجور العمال . فهذه ظاهرة تعانيها كل دولة يتدنى سعر عملتها الوطنية . ولا حل لهذه المشكلة الا بتحسن سعر الليرة .

الخميرة والسكر

وكذلك فان سعر الخميرة والسكر قد ارتفع بنسبة كبيرة من جراء ارتفاع اسعار العملات الاجنبية تجاه الليرة . فسعر الصندوق الواحد زنة ١٠ كيلوغرامات من الخميرة بين ٢٦ و٢٨ دولارا اميركيا . وسعر كيلو السكر بين ١٣٥ و١٥٠ ليرة من جراء ارتفاع سعر الدولار ، ومن جراء تصدير السكر من لبنان الى الدول المجاورة .

اسألوا المدير والوزير

وبسؤال رئيس نقابة اصحاب الافران عما اذا كان رفع سعر كيلو الطحين الى ٢٧٠ قرشا لافران المنطقة الشرقية ، و٤٠٠ قرش لافران المنطقة الغربية ، بدلا من التعرفة الرسمية الموحدة التي لا تزال ليرة واحدة ، غايته تخفيف خسارة خزينة الدولة في دعم القمح ، ام هو ناشىء عن زيادة العلاوات الحزبية على الطحين . قال انه يطلب من مدير عام مكتب الحبوب المهندس راجي البساط ووزير الاقتصاد السيد فكتور قصير توضيح هذه النقطة . وهو لا يعرف حقيقة الامر .

ولدى سؤال محمود اسماعيل عما اذا كانت سياسة وزارة الاقتصاد صارت مؤخرا تتعمد استيراد انواع من القمح قليلة الجودة بقصد تخفيض خسائر خزينة الدولة بدعم القمح ، لأن كلفة كيلو القمح من النوع الجيد صارت حوالي ٤٠ ليرة ، ام ان التجار الذين يستوردون القمح حاليا هم الذين يتلاعبون في نوعية القمح لأجل جني ارباح غير مشروعة ... قال انه لا يستطيع الجزم بذلك ويطلب جوابا من مدير عام مكتب الحبوب ومن وزير الاقتصاد حول هذه المسألة . لكنه يصر على ان نوعية القمح المستورد حاليا هي رديئة جدا بالقياس للقمح الذي كان يستورد سابقا .

حمدان يسلم بالتعويضات العائلية
١٥٪ للزوجة و٧ عن كل ولد
شرط رفع الاشتراكات الى ١٠٪

حدد مدير عام الضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان وجهة نظره ، من طلب الاتحاد العمالي العام جعل الحد الأقصى للتعويض العائلي عن زوجة و٥ اولاد ١٠٠ بالمئة من الحد الأدنى الرسمي للأجور ، بما يلي :

اولاً : معارضة طلب رفع الحد الأقصى للتعويض العائلي عن زوجة وخمسة أولاد الى ما يوازي ١٠٠ بالمئة من الحد الأدنى الرسمي للأجور . لأن جعل الحد الأقصى للتعويض العائلي ١٥ ألف ليرة شهرياً والحبل على الجرار تباعاً وتبعاً لزيادة الحد الأدنى للأجور ، يستوجب رفع اشتراك التعويضات العائلية الى حوالى ٢٠ بالمئة من اجور الموظفين والعمال . وذلك لأن اشتراك التعويض العائلي المحدد حالياً بسبعة ونصف بالمئة من الاجور لم يعد يغطي نفقات التعويضات العائلية . بعد ان زيدت هذه التعويضات الى ١٤ بالمئة من الحد الأدنى للأجور عن الزوجة والى ٤ بالمئة من الحد الأدنى عن كل ولد ، إعتباراً من اول السنة الجارية فصاعداً .

وبما ان اشتراك التعويض العائلي يترتب بكامله على عاتق اصحاب العمل وحدهم دون اية مساهمة من المضمونين ، فان اصحاب العمل سوف يعارضون بالطبع زيادة الاشتراكات العائلية عليهم من ٧٫٥ بالمئة الى ٢٠ او الى ١٩ بالمئة من أجور موظفيهم وعمالهم .

خصوصاً وان اشتراكات الضمان الصحي المترتبة على اصحاب العمل ستزاد حتماً . ومقترح الآن زيادتها من ٥٫٥ بالمئة الى ١١ او ١٢ بالمئة من الأجور . مقابل زيادة الاشتراك الصحي المترتب على العمال من ١٫٥ بالمئة الى ٢ بالمئة .

ثانيا : اذا كان لا بد من زيادة قيمة التعويضات العائلية ، واذا كانت هذه هي السياسة الإجتماعية للحكومة لأجل مساعدة المضمونين المتزوجين على مواجهة اعباء نفقات المعيشة . واذا كان اصحاب العمل يسلمون بزيادة نسبة الاشتراكات العائلية المترتبة عليهم ... فانه من الانسب جعل الحد الاقصى للتعويض العائلي عن زوجة وخمسة اولاد ما يوازي ٥٠ بالمئة فقط من الحد الأدنى للأجور .

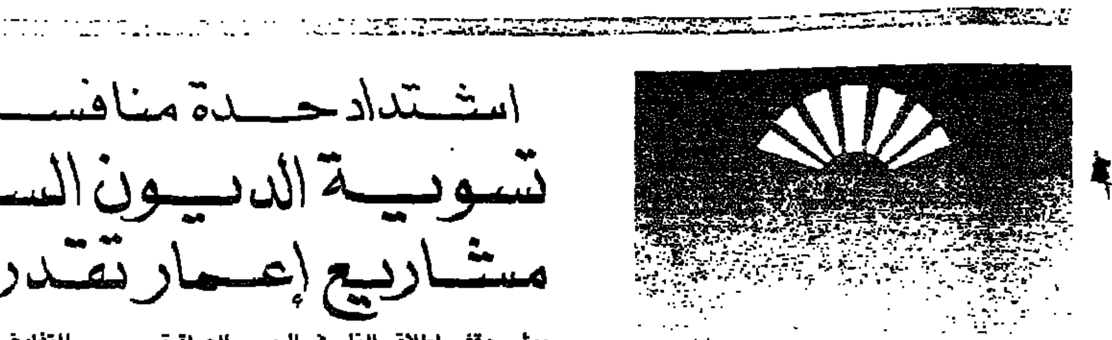
علماً ان رفع الحد الاقصى للتعويض العائلي من ٣٤ بالمئة من الحد الأدنى للأجور الى ٥٠ بالمئة من الحد الأدنى للأجور ، يستوجب حتماً رفع الاشتراك العائلي من ٧٫٥ بالمئة الى حوالى ١٠ بالمئة من أجور الموظفين والعمال . ولا يمكن زيادة قيمة التعويض العائلي ليرة واحدة بدون زيادة تعرفة اشتراكات التعويضات العائلية .

ثالثا : اذا حصل توافق على مبدا رفع الحد الاقصى للتعويض العائلي الى ٥٠ بالمئة من الحد الادنى للأجور ، فقد يكون من المناسب توزيع هذا التعويض بنسبة ١٥ بالمئة من الحد الادنى للأجور عن الزوجة و٧ بالمئة من الحد الأدنى للأجور عن كل ولد . وذلك ليزداد التعويض تصاعدياً حسب ازدياد عدد افراد العائلة .

يذكر ان زيادة قيمة التعويضات العائلية وكذلك زيادة تعرفة اشتراكات التعويضات العائلية ، تستوجب اصدار مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء لاقتراح من مجلس ادارة الضمان وموافقة من وزير العمل . اي ان اجراءات زيادة التعويضات والاشتراكات يقتضي ان تمر بالمراحل التالية :

اقتراح اولي من المديرية العامة للضمان ، موافقة مجلس ادارة الضمان بالاكثرية على الاقتراح . موافقة وزير العمل على المشروع المقترح من مجلس الادارة ، موافقة مجلس الوزراء على مشروع المرسوم المقترح .

بمعنى ان زيادة التعويضات والاشتراكات تستوجب توافقاً مسبقاً بين الاتحاد العمالي وجمعيات اصحاب العمل والسلطة السياسية العليا ، كون مجلس ادارة الضمان نفسه يتألف من ١٠ أعضاء عن العمال و١٠ عن اصحاب العمل و٦ عن الحكومة . ومن حق اي فريق من الفرقاء الثلاثة ممارسة «حق النقض» بوجه اي مشروع لا يوافق عليه .



استشراف حدة منافسة الشركات العالمية للفوز بنصيب في اعادة تعمير العراق وايران
تسوية الديون السابقة تشجع الشركات لتسلم اعمال جديدة
مشاريع إعمار تقدر بقيمة ٥٠ مليار دولار في ايران ومائة مليار في العراق

يبشر وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية بازدهار اعادة البناء في البلدين . وتأمل بعض الشركات التي اوقفت مشروعاتها خلال الحرب ، ان تستأنف العمل الان .

ولكن مدى الاضرار التي خلفتها الحرب يثير شكوكا عن حجم المال المتوفر لدى ايران والعراق لتخصيصه لتسوية ديونهما وهو امر يقول متعاقدون انه مهم من اجل تبديد قلق الشركات .

ومن المشروعات التي توقفت بسبب الحرب محطة طاقة نووية في ايران تعاقدت على اقامتها شركة « سيمنز » الالمانية الغربية بمدينة بوشهر ومصنع للبتروكيماويات في بندر خميني وهو مشروع مشترك بين ايران وشركة « ميتسوي » اليابانية .

وقال متحدث باسم قسم محطات الطاقة النووية في شركة « سيمنز » انه من السابق لاوانه القول بما اذا كان العمل سيستأنف الان في المحطة النووية . اضاف « من ناحية المبدأ سنكون مستعدين للتفاوض » . وقد بدأ العمل في المشروع عام ١٩٧٥ وتوقف عام ١٩٧٩ اثر اندلاع الثورة الايرانية لان شركة « سيمنز » لم تحصل على المدفوعات المستحقة لها كاملة .

ومن ناحية اخرى فقد قالت شركة « فراماتوم » وهي على رأس كونسورتيوم فرنسي تعاقد لبناء محطة طاقة نووية بمدينة خورمشهر الايرانية انه لا امل لديها باستئناف العمل في المحطة . وقال متحدث باسم الشركة ان العمل توقف عام ١٩٧٩ وان الموقع لحقت به اضرار جسيمة بسبب الحرب . والعقد موضع تحكيم ولكن شركة « فراماتوم » تعتقد ان ايران لم تعد مهتمة به .

وذكرت شركات اخرى انها قد لا تسارع الى استئناف العمل في المشروعات التي لم تستكمل . وقال متحدث باسم شركة « لوزينجر » وهي شركة بناء سويسرية اوقفت العمل في مشروعين في ايران بعد سقوط الشاه . لا تزال مهتمين ولكن بشرط ان يمكننا العمل في ظروف معقولة .

وتقول مصادر صناعية يابانية ان شركة « ميتسوي » تريد الانسحاب من مشروع مصنع بتروكيماويات مشترك بينها وبين ايران قيمته ٣٫٥ مليار دولار في بندر خميني . وقد ترك المهندسون اليابانيون المشروع عام ١٩٨٤ والعمل فيه يوشك على الانتهاء بعد ان اصيب بعضهم في غارات جوية عراقية .

وتشير شركات ايطالية الى نزاع بين مجموعة اعادة البناء الصناعي وهي مجموعة صناعية حكومية وبين ايران على ديون مستحقة لها عن عمليات بناء احواض سفن في بندر عباس . وتقول المجموعة ان قيمة الديون تبلغ نحو ٩٦٠ مليون دولار . وتسلم ايران بديون مستحقة عليها قيمتها ثلث هذا المبلغ تقريبا

وتوجه ريناتو روجييرو وزير التجارة الايطالي الى ايران هذا الشهر وشكل لجنة من اجل التوصل الى تسوية في غضون ٦٠ يوما . وقد يمهد التوصل الى تسوية لتعزيز الروابط التجارية .

وتأمل شركتا بناء فنلنديتان هما شركة « ماكا » وشركة « ايت ـ ايهتيما » بان يؤدي وقف اطلاق النار الى الاسراع في تسديد جزء من مدفوعات لا تزال مستحقة لهما عن اقامة مركز ترفيهي قيمته ١٢٥ مليون دولار على جزيرة في نهر دجلة شمالي بغداد بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٣ .

وقالت مصادر تجارية اسبانية ان شركة « دراجادوس » للبناء لها مشروعان معلقان بسبب الحرب احدهما في ميناء بندر عباس والاخر لبناء مصنع للمضادات الحيوية في العراق .

وفي اتحاد الصناعات الدانمركية قال كريستيان فينتكامب مدير التسويق ان الدانمرك يحتمل ان تفوز بطلبيات جديدة تصل قيمتها الى ٥٥٠ مليون دولار في المستقبل القريب من ايران وحدها . اضاف ان المشكلة الرئيسية لا تزال هي تمويل مشروعات في ايران والعراق والديون المستحقة على العراق والتي لم تسدد بعد .

وقد كانت مشكلة خدمة الديون العراقية من الاسباب التي ذكرت مؤسسة استشارات الاعمال الدولية في جنيف انها من الاسباب المحتملة لعرقلة الانتعاش الاقتصادي في المنطقة .

وقالت المؤسسة في دراسة « ان عدم الاستقرار السياسي في ايران ومشاكل خدمة الديون في العراق ستعوض خطط اعادة البناء في حالة وقف اطلاق النار في حرب الخليج » . الا انه بالنسبة للشركات التي يمكنها الحصول على تمويل فان امامها مشروعات طموحة في العراق وايران .

ويقدر معهد اقتصاديات الشرق الاوسط في اليابان ان المهندسين وشركات البناء الاجنبية يمكنها ان تتوقع طلبيات قيمتها نحو ٥٠ مليار دولار من ايران وما يزيد على ١٠٠ مليار دولار من العراق عندما تبدأ عمليات اعادة البناء .

وتقدر قيمة الطلبيات بعد الحرب لمشروعات صناعية توقفت بسببها بنحو ٤٠ مليار دولار في ايران ونحو ١٦ مليار دولار في العراق .

ويقول لاي بارك اون عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة « سيمباوانج » الملاحية في سنغافورة « سيتوفر المزيد من الفرص لتعاقدات جديدة قيمتها ملايين الدولارات في اعادة بناء البنية الاساسية واصلاح المنشآت البحرية التي لحقت بها اضرار ومنصات انتاج النفط في الخليج » .

والصناعة الايطالية مهتمة بدخول السوق الايرانية في مجالات الغذاء والكيماويات والادوية . كما تسعى المانيا الغربية الى الحصول على عقود بناء ومشروعات نفطية .

ولبعض شركات البناء البريطانية انشطة في المنطقة ولكن ايان بوث وهو محلل في الشؤون الصناعية مقره في لندن يشك في ان تفوز هذه الشركات بتعاقدات جديدة على المدى القصير .

وقال بوث « يحتمل ان تذهب معظم التعاقدات الى شركات بناء يابانية ومن الشرق الاقصى ومحلية . واشك في ان يحدث ازدهار كبير لشركات البناء في المملكة المتحدة ما لم تحدث تغيرات سياسية في المنطقة .

وترى تايلاند والصين ان احلال السلام فرصة لتصدير سلع وعمالة الى الخليج حيث تعتقدان بوجود اسواق كبيرة للمنسوجات والملابس والاذرة والارز .

تجربة رائدة جديرة بالتعميم

في كل مرة يطرح موضوع التعاون او التنسيق او التكامل بين دولتين عربيتين متجاورتين او اكثر ، تبرز تجربة مجلس التعاون الخليجي كخطوة رائدة يحتذى بها . لقد تمكن هذا المجلس من وضع الاطار الوحدوي السليم لدول الخليج العربية . فخطا بتوجيه من قيادات المنطقة خطوات واسعة نحو تحقيق التكامل على جميع الاصعدة . فكانت الامانة العامة ومؤسساتها التي تعمل بهدوء وبعيدا عن الضجيج من اجل ارساء قواعد التكامل الاقتصادي والصناعي والمالي وهي الاساس في اي بناء وحدوي .

وغني عن التعريف ان لدول المجلس توجهات واحدة في السياسة الخارجية . كما انها وضعت استراتيجية امنية تقوم على اساس ان امن الخليج هو مسؤولية شعوبه بعيدا عن التدخلات الخارجية ومحاولات السيطرة والهيمنة .

من هذه المنطلقات اصبحت فكرة مجلس التعاون مطروحة للتداول كتجربة يحتذى بها . وهناك من يقول لماذا لا تتكرر التجربة في المغرب العربي ؟ .. واذا نجحت في المغرب لماذا لا تتكرر في وادي النيل ثم في المشرق العربي وهكذا حتى تستكمل الحلقات .

الوحدويون . او دعاة الوحدة العربية الشاملة في اغلبيتهم يعتبرون ان مجالس التعاون الاقليمية هي الطريق الامثل لتحقيق اي نوع من انواع الوحدة يراه العرب مناسبا في مستقبل الايام . اضافة الى انها اليوم الاطار الوحدوي الوحيد الممكن التحقيق في المرحلة الراهنة في وجود الكثير من التناقضات على الساحة العربية . وليس صحيحا ان مجالس التعاون اذا قامت ستقضي على حلم الوحدة الكبرى . بل على العكس ، فان عدم قيام مثل هذه المجالس هو الذي يؤخر تحقيق الحلم وقد يجعل تحقيقه مستحيلا .

على كل حال الفكرة اليوم مطروحة للتداول وقد بدأت مناقشتها في بعض الصحف العربية من قبل كتاب ومفكرين عرب . ونحن على ثقة من ان المناقشة الهادئة الواعية لا بد ان تقود الى مسلمات المنطقة العربية اليوم احوج ما تكون الى استخلاصها للعمل بهديها . فقبل كل شيء ، فان العرب اليوم بحاجة ماسة الى التضامن والتعاون والتنسيق في اطار مؤسسات قادرة على وضع اسس وقوانين تحقق التكامل على المستوى الاقتصادي والتنسيق على المستوى السياسي والتنظيم على مستوى التجمع الاقليمي للمجتمعات العربية .

والقضية الآن مطروحة للمناقشة وان كان على مستوى محدود في خضم التطورات المتسارعة على الساحة العربية والتي تحفل بالايجابيات ، ولا يضير ان تعطى المناقشة فرصة التطور هي الاخرى ليتسع نطاقها في اطار من الحوار العلمي الهادىء القائم على الثوابت التاريخية والبعيد عن الشعارات الطنانة التي قد تنتهي بالقضية المثارة الى قوالب نظرية خالية من اي مضمون .

والباب مفتوح للمناقشة . و . ع

الاحداث العربية

يعدها وجيه العجوز

● استبعدت مصادر حزبية مغربية اسناد رئاسة الحكومة المغربية الى احمد عصمان رئيس مجلس النواب في تغيير جزئي ينوي العاهل المغربي الحسن الثاني اجراءه في حكومة الدكتور عز الدين العراقي وينوي الحسن الثاني استحداث وزارة للمغرب العربي لمتابعة التطورات المتلاحقة في المنطقة .

● كشفت مصادر عسكرية مصرية عن تحرك مصري نشط في القارة الافريقية لمواجهة النشاط الاسرائيلي المتزايد في البلدان الافريقية . وقالت المصادر ان اتصالات تجري حاليا مع الكاميرون حول دعم التعاون العسكري بين البلدين من خلال تزويد الكاميرون باسلحة مصرية تشمل معدات الدفاع الجوي والمدفعية والعربات المدرعة .

● زار بكين مؤخرا الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي والدكتور سعدون حمادي وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية حيث مثلا اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية . وقال الشيخ صباح الاحمد انه جرى البحث مع المسؤولين الصينيين حول التطورات الايجابية الاخيرة في منطقة الخليج العربي .

● تواجه الجزائر ازمة في الموارد المائية التي تغذي المدن وقطاعي الصناعة والزراعة . فقد جفت الابار التي تتجمع فيها مياه الشتاء وانخفض مستوى المياه في السدود . ولم يعد نهر الشليف وهو اطول نهر لتجمع مياه الشتاء في الجزائر سوى خيط رقيق من الماء . ويتوقع ان يجف كليا بعد مرور شهر .

● بلغ مجموع ما تم انفاقه على مشروعات وزارة الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات حتى نهاية العام الماضي نحو ٢٥٠٫٦ مليون درهم . بنسبة ٦٥٪ من جملة التكاليف الكلية لهذه المشاريع ورد ذلك في تقرير متابعة تنفيذ البرنامج الاستثماري للدولة العام الماضي .

● انتهت اللجنة المشتركة من وزارة الصحة ودائرة الاشغال في ابو ظبي من دراسة التفاصيل الفنية لانشاء مجمعين متكاملين للطب الوقائي في كل من ابو ظبي والعين . تنفيذا لقرار المجلس التنفيذي الذي نص على اعتماد ٣٤٫٥ مليون درهم لانشاء المجمعين .

٣ تصورات خليجية لفترة ما بعد الحرب بالنسبة لانتاج النفط وكمية الصادرات والحصص

المنامة ـ « الانوار » :

تترقب الدوائر البترولية الخليجية بحذر النتائج المترتبة على بدء سريان وقف اطلاق النار رسميا بين العراق وايران ، على تطور الوضع في سوق النفط العالمية من حيث الانتاج والاسعار في الفترة المقبلة .

وتتبلور آراء المراقبين البتروليين بمنطقة الخليج في ثلاثة اتجاهات رئيسية :

اولها . يرى ان المزيد من النفط الخام سيضخ للاسواق العالمية بعد وقف القتال نظرا لان الدولتين المتحاربتين ستعملان على تسويق اكبر كمية ممكنة للحصول على عائدات لاعادة البناء ... وينطبق ذلك بشكل خاص على ايران التي ستتمكن من رفع صادراتها بتشغيل منشآتها في جزيرة « خرج » بالكامل مع امكانية قيام العراق برفع حصته بنسبة تصل الى ٤٠٪ في وقت قصير .

ويقول الراي الثاني : ان وقف الحرب سيساهم في الحد من التوتر السياسي بين الدول الاعضاء في منظمة « اوبك » وخاصة ايران والعراق وبالتالي فان فرص الاتفاق والانضباط داخل المنظمة للتمسك بسقف الانتاج المتفق عليه ستصبح افضل كثيرا عن ذي قبل .

الا ان الاتجاه الثالث . يرى ان وقف الحرب العراقية ـ الايرانية لن يؤثر على الوضع في سوق البترول العالمية بالصورة التي يعتقدها الكثيرون حيث ان المشكلة الرئيسية في نظرهم تتمثل في عدم انضباط بعض الدول الاعضاء في منظمة « اوبك » وعدم التزامهم بحصص الانتاج المخصصة لهم في ضوء تملكها لاكثر من ثمانية ملايين برميل يوميا كقدرات انتاجية اضافية .

رقم قياسي تحققه دبي في واردات السلع الالكترونية والكهربائية

اكد عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام « غرفة تجارة وصناعة دبي » بان واردات السلع الالكترونية والمعدات الكهربائية المنزلية سجلت رقما قياسيا في عام ١٩٨٧ الماضي .

وقال ان القيمة الاجمالية لواردات « دبي » من هذه السلع بلغت ١٢٦٠ مليون درهم العام الماضي باستثناء قطع الغيار التي بلغت قيمتها ٢٥٠ مليون درهم . واوضح ان واردات « دبي » ، خلال عام ١٩٨٧ كانت ٣٣١١٢ الف وحدة من المسجلات والراديوهات مقابل ١٨٣٩ الف وحدة عام ١٩٨٦ .

وكانت مجلة التجارة والصناعة التي تصدرها غرفة « دبي » قد تناولت في عددها الاخير واردات الامارة من الالكترونيات والمعدات الكهربائية واعادة الصادرات لهذه السلع .

تفاصيل قانون الاستثمارات العربية في العراق
مزايا واعفاءات للمستثمرين العرب وفتح المجال لمشاركتهم في مشاريع التنمية

دبي ـ « الانوار » :

رحب العراق بالمستثمرين العرب وشجع اسهام الاستثمارات العربية في التنمية الاقتصادية في العراق دعما للتكامل الاقتصادي العربي . باصداره القانون رقم ٤٦ لسنة ٨٨ بشأن الاستثمارات العربية في المشروعات الصناعية والزراعية والخدمية والسياحية وتوفير وسائل الدعم لهذه المشاريع وتحديد الضوابط والامتيازات والاعفاءات المالية .

وقد قامت غرفة تجارة وصناعة دبي بنشر القانون في العدد الجديد من مجلة « التجارة والصناعة » ليتاح للمستثمرين في الامارات الاستفادة بالمزايا التي يوفرها . والتي تنص على ان للمستثمر العربي الطبيعي او المعنوي الذي يحمل جنسية احد الاقطار العربية تقديم طلب لتأسيس مشروع وفق احكام هذا القانون . ويجوز مشاركة المستثمر العراقي في المشروع بنسبة لا تزيد على ٤٩٪ من رأسمال المشروع على ان تدفع مساهمته وتستلم ارباحه بالدينار العراقي . ولا يجوز تأسيس المشاريع او المساهمة فيها من قبل شركات يساهم فيها رأسمال اجنبي مهما كانت نسبة مساهمته . ويكون الحد الادنى لرأس المال المدفوع للمشاريع المشمولة باحكام هذا القانون ما يعادل نصف مليون دينار عراقي .

ويعفى المشروع من الرسوم الجمركية على كافة مكائنه ومعداته وموارده المختبرية والانشائية والابنية الجاهزة واجهزة التكييف ومستلزمات التشغيل .. وللمستثمر العربي الحصول على ما يحتاجه من الاراضي المملوكة للدولة في المناطق المخصصة للمشاريع الصناعية والزراعية والسياحية والخدمية بناء على توصية الوزارة المعنية ببدل ايجار مناسب طيلة مدة قيام المشروع .

وتعفى ارباح المشروع من ضريبة الدخل بنسبة ٢٠٪ من رأسماله المستثمر فعلا لمدة ٥ سنوات اعتبارا من السنة التي يتحقق فيها اول ربح له ، وبنسبة ١٠٪ في السنوات الخمس التالية للسنوات الخمس الاولى . واعفاء الاحتياطيات المحتجزة من ارباح المشروع المخصصة لتطويره او توسيعه من ضريبة الدخل بشرط ان تتجاوز ٢٥٪ من صافي ارباحه السنوية . ويتمتع المشروع بضمانات ضد اي قرارات تؤدي الى حرمان المستثمر في ملكية رأسماله بوسائل التأميم او المصادرة او نزع الملكية وعدم فرض قيود على حق المستثمر في استيفاء او استعادة رأسماله وارباحه واذا اقتضت الضرورة تملك المشروع لاغراض المصلحة العامة يدفع تعويض عادل للطرف المتضرر وذلك بالعملة التي ادخل بها رأس المال . ولا تخضع منتجات المشروع للتسعير الرسمي .

بدء العمل في اول ميناء للبترول في المغرب

بدأ العمل في اول ميناء للبترول في المغرب يمتد على شاطىء طوله ثلاثة الاف و ٥٠٠ كيلومتر ويعد الاول من نوعه في القارة الافريقية .

ويقول الخبراء ان ميناء المحمدية المغربي سيسهم في تزويد المغرب بالمنتجات البترولية وتخفيض رسو البواخر بهذا الميناء ويوفر للبلاد سنويا نحو ٢٠ مليون دولار كما سيساهم في تسيير مرور البضائع وزيادة الثروة السمكية .

وقد تم تجهيز هذا الميناء باحدث الالات والمعدات اللازمة لاستقبال اكبر الناقلات البترولية التي تتراوح حمولتها ما بين ٨٠ ومائة الف طن كما تتوافر بالميناء اجهزة لسرعة تفريغ حمولة مائة الف طن خلال ٢٤ ساعة .

ويقوم ميناء المحمدية على حاجز اساسي يبلغ طوله ٢٨٠٠ متر . وطول قاعدته ١٥٠ مترا وعمقه ٢٦ مترا وهو من اعمق الموانىء في القارة الافريقية كما يشتمل على اكبر حوض اصطناعي محمي .

ويقول الخبراء ان هذا الميناء يعد جزءا من خطة لزيادة بناء الموانىء المغربية اللازمة لانجاز ٩٨ في المئة من المبادلات التجارية .

بعثة طبية اردنية الى السودان

ودع الامير حسن ولي العهد ورئيس اللجنة الوطنية الاردنية للتضامن مع السودان أمس الاحد البعثة الطبية الاردنية لمساعدة السودان لدى مغادرتها عمان متوجهة الى الخرطوم .

ونسبت وكالة الانباء الاردنية الى الامير حسن قوله ان ايفاد البعثة جاء بتوجيه ومباركة من العاهل الاردني الملك حسين وستقدم اقصى ما تستطيع للتخفيف من حجم الكارثة الطبيعية التي يتعرض لها الشعب السوداني .

واضاف يقول ان هذه المساعدات تقدمها بالاضافة الى الاردن المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي .

وقال الامير حسن انه سيبحث مع مساعد الامين العام للامم المتحدة خلال الايام القليلة القادمة امكانية تشكيل لجنة دولية للاغاثة او لجنة عربية دولية لتقديم المساعدات للسودان .

مباحثات اردنية ـ سورية لبناء سد الوحدة
السد يوفر ٢٠ مليون متر مكعب من المياه ويساعد في ري ٢٥٠ ألف دونم

عمان ـ « الانوار »

عقدت في عمان اجتماعات اللجنة الاردنية ـ السورية المشتركة لاستغلال مياه نهر اليرموك الذي يقع على الحدود بين البلدين .

وقالت مصادر اردنية ان اللجنة وقعت خلال اجتماعاتها التي استمرت ثلاثة ايام النظام الداخلي الخاص بها كما ناقشت التسهيلات اللازمة للعبور الى موقع سد الوحدة المزمع انشاؤه على نهر اليرموك اضافة الى بحث موضوع استهلاك الاراضي السورية اللازمة لاقامة منشآت بحيرة السد .

واشاد بركات الحديد معاون وزير الري السوري ورئيس الجانب السوري عضو اللجنة بالتعاون والتنسيق الكاملين بين سوريا والاردن في مختلف المجالات وقال ان انشاء سد الوحدة يعتبر تجسيدا لعمق العلاقة المميزة التي تربط البلدين . ويعتبر سد الوحدة من اكبر السدود المائية في الاردن وثاني اكبر سد مائي على صعيد القطرين العربيين الاردن وسوريا .

وتقوم السلطات الاردنية حاليا بدراسة منطقة حوض السد التي تزيد مساحتها على مليون دونم (الدونم ١٠٠٠ متر مربع) من الاراضي الاردنية بهدف استغلالها زراعيا بالاضافة الى دراسة الاثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على السد وامكانية تربية الاسماك في بحيرة السد .

وتقدر مساحة حوض نهر اليرموك بين ٦٫٨٠٠ كيلومتر مربع . منها ١٫٦٠٠ كيلومتر مربع في الاراضي الاردنية والباقي في الاراضي السورية . واشارت دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء سد الوحدة على نهر اليرموك الى ان الهدف الرئيسي يتمثل في الاستفادة من مياه نهر اليرموك وبالاخص مياه الفيضانات والامطار وذلك بحجزها في سد كبير تقدر سعته بحدود من ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون متر مكعب وذلك في ري نحو ٢٥٠ الف دونم اضافة لتوفير نحو ٢٠ مليون متر مكعب من المياه لتزويد المدن والقرى في المنطقة الشمالية من الاردن بمياه الشرب وللاستخدامات الصناعية . وسيوفر السد ايضا طاقة كهربائية حجمها ٢٠ ميغاواط للافادة منها في تشغيل وحدات الضخ للري الزراعي . كما سيتوفر فائض من الكهرباء المولدة . ومن الفوائد التي سوف تتحقق ببناء السد الذي تبلغ تكاليف انشائه حوالي ١٢٠ مليون دينار اردني (حوالي ٣٠٠ مليون دولار) زيادة الانتاج الزراعي في منطقة وادي الاردن واراضي المرتفعات المجاورة .

ويتوقع ان يصل انتاج الخضروات والفواكه في وادي الاردن فقط الى ما يقرب من مليون و ٣٠٠ الف طن في السنة فضلا عن التوسع المنتظر في انتاج المحاصيل الحقلية .

ويبعد موقع السد عن مدينة « اربد » حوالي ٤٠ كيلومترا وسيصل ارتفاعه الى ١٥٠ مترا .

مدراء طيران الخليج في دول التعاون يبحثون وسائل تطوير الخدمات

دبي ـ « الانوار » :

عقد بفندق « حياة ريجنسي دبي » الاجتماع الاقليمي النصف سنوي لمدراء محطات طيران الخليج في دول مجلس التعاون الخليجي والجزيرة العربية برئاسة عبدالرحيم عبدالله محمد مدير محطة طيران الخليج في مطار دبي الدولي والشارقة وصرح عبدالرحيم عبدالله عقب الاجتماع بانه تمت مناقشة مستوى الخدمات التي تقدمها طيران الخليج للركاب ومقارنة ذلك بما تقدمه الشركات الاخرى وتقرر العمل على تطوير هذه الخدمات حتى يشعر الراكب من تلقاء نفسه بالفرق بين خدمات طيران الخليج وغيرها من الشركات سواء الخدمات الارضية ام الخدمات الجوية .

وتمت مناقشة بعض الملاحظات التي تقرر رفعها لهيئة مطار الشارقة ووكالة دبي الوطنية للسفريات « دناتا » .

وحضر الاجتماع عبدالعزيز الشاعر مدير محطة الكويت وعيسى الحارثي مدير محطة الظهران « وبوب فيشر » مدير المحطة الرئيسية في البحرين و « ريمون خرشي » مدير محطة الدوحة وميشيل خوري « مدير محطة ابو ظبي و « يحيى النعمان » مدير محطة صفاء و « سعيد الشكيلي » مدير محطة مسقط و « سي فيليب » مراقب محطة راس الخيمة و « سي ديوزا » مراقب محطة الفجيرة و « نابل صايغ » عن هيئة مطار الشارقة و « شاندر باديا » عن « دناتا » و « عيسى علي » مدير الخدمات الارضية بالوكالة في البحرين .

ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل في الاسبوع الاخير من شهر تشرين الثاني المقبل بالكويت .

ليبيا تخفف القيود على السفر

بعث الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي حياة جديدة في ثورته الاشتراكية التي قامت قبل ١٩ عاما وذلك بتخفيف قيود السياسات والاقتصاد في بلاده .

فقد تم تخفيف رقابة الدولة على الاقتصاد والقيود على السفر للخارج واطلق سراح بعض السجناء السياسيين على الاقل في الاشهر الستة الماضية اثناء ما وصفه دبلوماسي غربي بانه « ربيع طرابلس » في مقارنة بين ذلك وبين الاصلاحات الليبرالية التي حاولت تشيكوسلوفاكيا تطبيقها قبل ٢٠ عاما .

وتتزامن هذه الاجراءات مع وضع عسكري اكثر هدوءا في ليبيا التي تعرضت لغارة جوية بالقنابل شنتها عليها الولايات المتحدة في عام ١٩٨٦ .

الى أين تمضي مارتا كلارك ؟

المسرح ، الصورة والحركة


ليلا يورك في «فيينا»


روب بيسيرير وباولا ستايرون من مسرحية «كافكا» . بطل الصوم

مارتا كلارك أخر اكتشاف عرفه المسرح الطليعي في نيويورك. لكن الفن الذي تبدعه يصعب تحديده. وكغالبية الفنون المتعلقة بالمسرح الاختباري تظهر اعمال كلارك مجردة من حبكة او عقدة لترتكز على نصوص ادبية تستمد منها مواضيع صورها التعبيرية المثيرة المستوحاة من الرسم والسينما.

اما الموسيقى فهي عنصر اساسي تنظم عليها كلارك حركات جمبازية معبرة تستدعي الرقص. اذ لا مجال للفصل بين المسرح والرقص في استعراض لم يسم بعد لكنه لا يخلو من بعد ثقافي وجمالي.

يتميز ابداع مارتا كلارك بالدقة والجمال التشكيلي. جمعت فيه، خلال تدريسها لفن الرقص المعاصر، بين الحركة والايماء والموسيقى والحركات المسرحية في جو قد يخلو احيانا من الكلام لكن لعبة الاضواء والتصميم العام للمسرح يعطيان «وضوحا مفككا»، حسب تعبيرها، فتكون ردة الفعل امام عملها باطنية اكثر منها سمعية.

ففي مسرحيتها التعبيرية الايمائية التي استوحتها سنة ١٩٨٤ من لوحة الفنان جيروم بوش «حديقة الملذات»، نرى الراقصين يدورون ويطوفون في الهواء، فوق المسرح والجمهور كانهم اجساد سماوية.

هذا الرقص التعبيري «الجوي» على انغام موسيقى ريتشارد بيزلي لم يكن سوى مشهد من الاستعراض، لان كلارك استعملت المسرح كشاشة خيالية لتعكس فيها انطباعاتها عن لوحة بوش الثلاثية الفنية. فتحوّل الراقصون، عن طريق الايماء، الى حيوانات ميتولوجية وآلات موسيقية وارواح تنطلق نحو السماء.

هذه المسرحية عبارة عن سفر خيالي في الزمن يبدأ مع الخليقة الاولى والخطيئة الاصلية مرورا بالجنة الارضية والخطايا السبع الرئيسية ومن ثم الى الجحيم.

سنة ١٩٨٥ طورت كلارك لوحاتها والوانها في مسرحية «فيينا» فتداخلت الالوان المتناقضة لمدينة فيينا في نهاية القرن: جدران منحنية تبرز من خلال ستار مسرحي فتتحول الرؤية الى ديكور حالم متنوع اللوحات: رجال في اللباس الرسمي، نساء في فستان الرقص، شخصيات تمثل اناقة وانحطاط مدينة التناقضات. رجل مقوّس الساقين، يمثل احصنة الليبيزانر. فتيات عاريات تعرضن للرسام غوستاف كليمنت. اصوات تنشد مقاطع من رسائل فرويد وغيرها. صور اباحية تتغير حسب الاجواء التي تخلقها لعبة الاضواء مع بول غالو. الثلج يتساقط فيما تنتقل المسرحية في مشهد الرقص الى مشهد عسكري. اما نهاية المسرحية فقد اثارت بعض الشكوك لدى مارتا كلارك وفرقتها لكن صدى نجاحها امتد الى اميركا التي بدات تهتم بالفن «الفييني» الذي راح يزحف اليها. مماضاعف جمهور كلارك وفتح امامها مجالات في العالم الفني فبدأ الكلام حول نصوص سينمائية وراحت مارتا كلارك تدرس موضوعا مستوحى من رسومات تولوز ـ لوتريك ورسامين مثل جيمس انسور، غويا، قوبيار وبالتوس.

اما المسرحية الثالثة فكانت سنة ١٩٨٧ بعنوان «الفنان الجائع» (The Hunger Artist) مقتبسة عن رسائل ومذكرات فرانز كفكا «بطل الصوم» وتتحدث عن صائم محترف ينتهي الى الموت: «احيانا كثيرة يتوقف الممثل عن الطعام في اعمال كفكا ويشكو المؤلف من نقص عاطفي في حياته الخاصة خصوصا تجاه ابيه فيرفض اشباع رغبته في السعادة والحياة الزوجية الهادئة».

خلال عملها على المسرحية درست كلارك لوحات شاغال وغويا، وتاملت اعمال المصور الالماني اوغست ساندر، كما شاهدت افلام فريديريكو فلليني مرات عدة لتستقي بعض الافكار والصور.

انا «سارقة اسلوب ونقاشات واجوبة، اجمع العناصر من كل صوب وانقلها باسلوب يصعب على المؤلف نفسه تحديد اصلها وجذورها».

بعد نجاح المسرحيات الثلاث تتربع مارتا كلارك البالغة من العمر ٤٣ عاما على عرش اختصاصها وتتوسع شهرتها متنقلة بين مسارح الولايات المتحدة الاميركية.

تتميز كلارك بولعها في العمل وحسها للحركة التي تقوم بها وبهمها الفني الثقافي:

«احب جمال الحركة ولكن ما يهمني قبل كل شيء هو التاريخ وليس معرفة الى اي مستوى سيوصلني نجاح عملي. فلطالما امنت ان البنية الباطنية وحدها تفسر الحركة الاولى. هكذا كان منذ الخامسة عشرة من عمري».

لقد كان للاختيار الحر والصدفة دورهما في قدر مارتا كلارك. لم تكن لتتمنى شيئا ما حتى يفسح امامها المجال لتحقيقه.

ولدت سنة ١٩٤٤ ونشأت في عائلة بورجوازية من بالتيمور. والدها كان محاميا ومؤلفا موسيقيا وكاتبا لفرقة الجاز ووالدتها كانت تعزف البيانو.

ابنة ست سنوات كانت تتردد الى صفوف الرقص في المعهد الموسيقي في بالتيمور وعندما بلغت الخامسة عشرة من عمرها اشتركت في مهرجان الرقص الاميركي في كونيكتيات فتاثرت بعمل أنلسوكولو التصميمي. ثم اكملت دروسها في الرقص في مدرسة جوييار على يد استاذ متطلب قاس لويس هورست الذي بفضله تعلمت الاشكال المعاصرة المستوحاة من الرسامين الانطباعيين او من اعمال البدائيين وفناني القرون الوسطى بعد مغادرتها مدرسة جوييار تزوجت من فيليب غروسمن نحات شاب وانتقلت معه الى ايطاليا ولدى عودتهما الى الولايات المتحدة الاميركية عيّن غروسمن استاذا مقيما في مدرسة دارموث عندها دخلت كلارك فرقة Theather Pilobus-danse التي تضم مجموعة من طلاب دارموث وبعد سبع سنوات قررت تاسيس فرقة خاصة مع زميلها فيليكس بلارسكا (Crowmest) فأحدثت ثورة في المسرح من خلال تصميم رقصات مسرحية «قصة الجندي» لسترافنسكي.

* * *

مارتا كلارك تعيش اليوم في كونيكتيات. بعد طلاقها من زوجها، في منزل كان يملكه الرسام ارشيل غوكي. وحيدة مع كلبها وخمسة عصافير.

«هذه العزلة تعيدنا الى ذواتنا، الى الريف. فللوحدة والكآبة جانب مفيد يساعدنا على التركيز. لكنني عصبية المزاج في هذه الايام واشعر كثيرا بوحدتي. احب الضحك حتى في اوقات انهياري لانني اعتقد ان كل شيء يبدأ من حده الاقصى. هكذا اختار مواضيع عملي: فيينا مثلا ليست سوى طيش وفرح وجمال واناقة ولكنها في الوقت ذاته فساد وانحراف وانتحار. اما مذكرات كفكا الحميمة. فتبلغ احيانا قمة الغنائية».

وعن اسلوبها في العمل تقول كلارك: «كمن يبحث في قبو وهو معصوب العينين يقع على اشياء مفقودة لا بل على جذور الاشياء والاشخاص من هنا يبدأ العمل. في البداية لا نعرف الى اين نمضي».

مارتا كلارك تفكر من الصور، تراقب الناس والمواقع، تنتظر حركة، وضعية، ابتسامة تستخرج تصرفا. تجمع كل شيء في «ملفها العقلي».

انها تحول المواقف الى حركة ثم ترسم خيطا قائدا يكون دليل الجمهور. ويبدو النص والموسيقى والرقص في اطار متناقض في الظاهر، لكنه منسجم من الناحية الفنية.

تختصر مارتا كلارك حكايتها مع الفن فتقول: «عندما ادخل الى المسرح احيا من جديد».


مارتا كلارك : استلهام الروائع الادبية

اعداد: غادة الخوري

« طال الشتات » لمريد البرغوثي

خروج الى كوكب خارج الأرض

«طال الشتات» قصائد وعد للشاعر مريد البرغوثي صدرت عن دار الكلمة في بيروت في ١٣٤ صفحة من القطع الوسط. وفيها. رجل، رضوى، غبطة، شخص، باب العامود، سيدتان، تقشير، مقومات، امثا، موج، مدرج، ابو منيف، البنفسج، كلاشينكوف، الغائب، لو، فصيح، قبل الاوان، الخنزير، الحظيرة، زوزو، في القلب، صورة، الطائر، الترويض، المقلاع، دقائق، انت، وانا، ايقظوه، اضع اليد اليمنى على الخد الايمن، لي قارب في البحر، وغرف الروح.

في قصائده يلف الشاعر الى شتاته وهروبه فكان شارد الفكر راعف القلب متهدج المفاصل. فالشتات صعب والرحيل اصعب والانتظار يدمي القلب طالما عقارب الأيام تسير بطيئة باتجاه خطوط الاستواء الباردة.

هو يود الخروج الى كوكب خارج الارض حيث الجهات جميعاً تؤدي إلى مرفأ الصدر. والحنان والوطن حيث ـ هذا الوطن ـ سيحتاج دمعاً اقل وموتاً اقل. يقول:

«تود الخروج إلى كوكب خارج الأرض
حيث تحدد اين المفر واين المقر
واين ستدفن موتى المنافي
وتعرف في اي ارض ستبكي
وعن اي قبر تدافع حتى الممات»

والمعنى هنا في قلب الشاعر ولعل المياه تصير حقوقا لها مثل باقي العطاش، ولعل العذاب يستدير واقفاً في مواجهة الهول كي يتدبّر امر النجاه. لكن «يا ام لا كوكب غير هذي الحياة». الشاعر هنا ما عاد نفسه فقد قطع المسافات بين ابتدائه وبين انتهائه بغمضة عمر. وكان ان إشتهى الفضاء. فسار إلى مطلع الضوء المزنر بالشمس ليلاقي ملامحه مسلوبة كما الوطن والمواعيد زائفة كما البشر فمن اين الخروج؟

يقول:

هم حدودك كان الفراغ حواليك سور
وقد حاصروك كان الخلاء حواليك يوم النشور
وقد افردوك كان البلاد خلت من سواك
وما زلت تستهجن الحادثات
وتبكي كطفل نجا بعد موت ذويه
وتسمع عبر المسافات من غابة الناس صوتاً (...) يحاول ان يقترب».

ويقترب الشاعر صوب جنازته، باتجاه المرايا يستهجن الناطقين باسمه ويبكي فقد اضحى فريسة من يشتهيه. في هذا الترويض النفسي نرى الشاعر يتوه في غياهب المسافات ويقترب من المقلاع الزمني من التاريخ والجغرافيا من الاطر البارقة يتوق الى السكينة لانه ملّ الارتحال وشوارع المنفى البعيد عصية، والحزن يغطي المدن والاجسام:

«ايقظوا حزننا!
اوقفوه على قدميه
اسندوه وهزوه في قسوة
او حنان (...)
وقولوا له لم يعد عندنا ما تقدمه لك.
قولوا له نمت فينا طويلاً (...)»

لكن الشاعر ايضاً يمل الحزن والمدن والمسافات ويجلس في زاوية الحلم يضع اليد اليمنى على الخد اليمين ممسكاً قلماً: والمساحات مفتوحة للقصيدة. لكنه بملامح هادئة لا تدل على ضجة الموج او رجة الروح يدرك ان المساحة ضيقة وقمر القدس صار بدراً واكتمل. وقمر عكا يشتهي لقياه وقمر حيفا ابصر المارد مترجلاً والزمان ولادة: لا لن يطول الشتات فيقول:

«طال الشتات وعاقت خطونا المدن
وانت تمعن بعداً ايها الوطن
كان عشقك ركض نحو تهلكة
ونحن نركض لا نبطي ولا نهن
يقول من لم يجرب ما تكابده
كان اجملهم بالموت قد فتنوا
ولو حكى الموت بالفصحى لصاح بنا
كفى إزدحاماً على كفي واتزنوا (...)
لك اتجهنا وموج الحلم يجمعنا
فبعثرتنا على امواجها السفن
ارجع فديتك إن قبراً وإن سكناً
فدونك الأرض لا قبر ولا سكن»

(...) الشاعر هنا ألف قهوته في الشتات وألف القبر وطمح بالمستحيل الخارق لكنه اطال العتاب وأطال الغياب فبكى لبنان وقال فيه:

«لبنان قد يمضي بنا العمر ولا نفيك
لبنان إن قالت فلسطين اصطفوا الخل الوفي سنصطفيك
وكفى دليلاً للمحبة انه ما ردّ موتك غير الموت فيك (...)»

مريد البرغوثي في «طال الشتات» وككل شاعر عانى الرحيل وقوارب البحر والغرف السوداء والانتظار كان يصيح بقلبه ويقيس مسافات العودة. إمراته برتقالة شتوية ووعده امل بلقاء الوطن وعناق ترابه.

لغته لاعمت معاني كلماته التي كانت دائماً بصفة المنادى والمتكلم. فالشتات ضجيج وكلام والسكون ينور في اروقة الماضي.

ز. ح.

كتاب

« وراء أغصان الارز اللبناني »

تحت هذا العنوان اصدرت دار «الفكر» («ميسل») في موسكو كتابا يضم مجموعة مقالات للصحافي المختص بالشؤون الدولية الكسي فيودوروف الذي كان طوال سنوات عدة شاهد عيان للاحداث المأساوية في لبنان.

يكشف مؤلف الكتاب حقيقة النزاع الداخلي في لبنان بوصفه تشابكا لعوامل عدة منها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والطائفي ادى تفاعلها، التفاعل المعقد الى ان بات لبنان غارقا منذ سنين طويلة في مستنقع الطائفية لا يقوى على النهوض منه.

الا ان المؤلف يدلنا في الوقت نفسه على ان من غير الممكن فهم تطورات الوضع اللبناني الفهم الصحيح اذا اخذنا فقط في اعتبارنا العوامل الداخلية البحتة. فالاوضاع الخارجية عمقت تعقيدات الوضع في الداخل. ويأتي في هذا السياق الى تحليل تفاصيل الغزو الاسرائيلي صيف العام ١٩٨٢ الذي كان منعطفا في تاريخ لبنان الحديث سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وكل مقالات الكتاب تستحضر اللبنانيين من شتى الاجيال والمهن غير المتشابهين بل المتعارضين احيانا كل التعارض في معتقداتهم السياسية. فصور اناس معينين تساعد على معرفة اللبنانيين معرفة افضل وعلى فهم كيفية وسبب حفاظ هؤلاء الناس عبر سني المآسي والعذابات الطويلة على حبهم للحياة وعلى ابتسامة وجوههم.

وسيكون بوسع القارىء السوفياتي ان يكتشف في هذا الكتاب الجديد عن لبنان وقائع وملاحظات وأفكاراً لمفيهافائدة وان يعثر فيه على امر ما جديد لم يكن يعرفه سابقا وكان مخفيا «وراء اغصان الارز اللبناني».

قضايا

الارادة ضد الألم

يجري طبيب الامراض الباطنية النفساني السوفياتي اناتولي كاشبيروفسكي عمليات جراحية بدون تخدير. ولقد اشتهر اناتولي كاشبيروفسكي بعد ان قام بتخدير المريض بدون مخدر ومن مسافة بعيدة، ذلك لاول مرة في العالم في اثناء الجسر التلفزيوني «موسكو ـ كييف». وكان المريض الموجود على الطاولة الجراحية على بعد ٨٥٦ كيلومترا عن موسكو، وعبر التلفزيون تعرض الى تأثير كاشبيروفسكي النفسي، واجريت له العملية بدون تخدير!

واليكم مفاجأة اخرى: اجريت عملية معقدة اخرى لجراحة العظام، قام كاشبيروفسكي في غضونها بتخدير كلتا القدمين بدون مخدر. يصل الالم في الحالات المماثلة للتخدير التقليدي، وبخاصة بعد العملية، الى درجة يضطرون فيها الى حقنة بالمسكنات في غضون اسبوع. بينما لم تعط هذه المريضة بعد العملية الجراحية التي شارك فيها كاشبيروفسكي اية عقاقير مسكنة، وهي تشعر بحالة جيدة.

فما هذا ـ هل هو معجزة، أم قدرات خارقة وفريدة من نوعها؟ ولماذا أمكن لكاشبيروفسكي ان ينجح في هذه العملية الجراحية الخيالية؟

ليس من السهل الاجابة عن هذه الاسئلة. ولكنني اود في البداية ان اتحدث ببعض الكلمات عن اناتولي كاشبيروفسكي نفسه.

اناتولي كاشبيروفسكي ـ طبيب الامراض الباطنية النفساني تبلغ مدة عمله ٢٥ سنة. وفي غضون عمله، كان بامكانه على ما يبدو ان يختار «المفتاح» لنفوس مختلف الناس. والخبرة العملية الضخمة هي التي ارسيت في اساس هاتين التجربتين الفريدتين. يقول كاشبيروفسكي «كنت اود ان اختبر تلك الافكار التي تجمعت لدي في غضون ٢٥ سنة».

فما الذي بينته هاتان العمليتان؟ اولا ـ لقد تبين ان باستطاعة الضبط النفسي تجاوز مسافات هائلة. ويعتبر كاشبيروفسكي، انه لا يستبعد الايحاء من قارة الى اخرى وان العائق اللغوي لا يشكل عقبة هنا. وثانيا ـ لقد اثبتت العمليتان ان قوة الايحاء عظيمة ـ بل وحتى باستطاعتها ازالة اقوى الاحاسيس بالالم.

فما هي اذن طريقة كاشبيروفسكي؟ هي قبل كل شيء ليس تنويما مغناطيسيا، اذ لا يحاول الطبيب الضغط على المريض واملاء ارادته عليه، على اقل تقدير.

ويقول اناتولي كاشبيروفسكي متأملا:

ـ انني عموما لا انوي ممارسة التخدير بدون مخدر في العمليات الجراحية، ويهمني كطبيب امر أخر. معروف مثلا ذلك الحادث الذي اختفت فيه الجلطة لدى مريضة مسنة، كانت تعاني من مرض الدوالي اختفت بتأثير الايحاء. فما هي ألية الدفاع التي كان قد تم «تشغيلها»؟ وقد اعتدنا على مصطلح «العقاقير النباتية». فماذا تقولون حول «العقار البشري»؟ والمعروف منذ قديم الزمان ان جسد الانسان قادر على تركيب تلك المواد مثل الانسولين والهرمونات، وينتج غاما ـ انتيرفيرون من بلازما الدم البشري. فضلا عن ان هذه المواد، بخلاف الادوية الكيمياوية، يستوعبها الجسد بصورة جيدة جدا. فماذا لو نقوم بالبحث عن الادوية المتطابقة بيولوجيا، والتي تنتجها الطبيعة نفسها!

واسهل من يمكن التأثير فيهم عن طريق الايحاء هم اولئك الذين يعانون من سلس البول. واناتولي كاشبيروفسكي يفكر حتى في القيام بسلسلة من البرامج التلفزيونية بهدف معالجة سلس البول. وهذا المرض منتشر بصورة واسعة، وبخاصة لدى الاطفال. ولكن ينبغي ٥ الاف سنة من اجل معالجة ذلك في مصح واحد يتسع مثلا لالف شخص في العام، وفقا لحسابات كاشبيروفسكي. ان التلفزيون قادر على انجاز ذلك في ظرف ٨ ساعات. ويعتبر كاشبيروفسكي «ان العلاج من خلال التلفزيون سوف يشق طريقه بنفسه في هذا القرن او في القرن القادم».

ف. غورتشاكوف

من «صديق كاميليا» مورتين هاركيت وماريا كاستيللو دل ملر : لقطة (سيغما)

القائد الشاب للفريق النرويجي الذي ضربت شهرته الآفاق العالمية، يفوز بالدور الرئيسي في فيلم «صديق كاميليا» الذي يعتبر عملا تابعاً لفيلم «كاميليا واللص» الذي سبق وظهر فيه.

كاميليا، يتيمة صغيرة لا تتجاوز الثامنة من العمر، وصديقها سيباستيان، على وشك ولوج سلسلة جديدة من المغامرات. يتهم سيباستيان بالسرقة، ويساق الى المحكمة فالسجن. في هذه الاثناء، يحاول جوكيم جنسن سرقة اموال سيباستيان، المخبأة في المنزل الذي كانت تسكن فيه وشقيقتها صوفي. لكن المحاولة تفشل بفضل تدخل كاميليا التي يودي بها المطاف الى الانضمام الى سيباستيان في زنزانته.

مع اقتراب اعياد نهاية السنة، يعم الهدوء المدينة ويطلق سراح سيباستيان. وبعد مدة وجيزة، تعود السرقات الى الواجهة، وتعود اصابع الاتهام تشير الى سيباستيان. وكاميليا، المقتنعة ببراءته، تسعى لكشف الجهة المجرمة الحقيقية، بمساعدة كريستوفر، زوج بيترا، ابنة اغنى رجل في المنطقة ...

تم التصوير في كل من جنوبي النروج وبريطانيا: ونجوميته كانت من نصيب فيرونيكا فلات ابنة الثماني سنوات.

عن هذا الدور، تقول فيرونيكا انها مستعدة للعبه باستمرار اذا ما قيض لها ان تعيش حتى تبلغ التسعين من العمر.

النجم الثاني في الفيلم، هو مورتين هاركيت المغني الرئيسي في فريق «أ ـ ها» ومعبود اليافعين. دوره في الفيلم ثانوي ولكنه دور تقريري. وظهوره هنا هو الظهور الثاني له على الشاشة الكبيرة بعد دوره الاول في «كاميليا واللص». كان دائماً يرفض عروض المنتجين. ويقول ان فكرة الاشتراك في فيلم عائلي تستهويه كثيراً.

التلفزيون

برامج اليوم ٢٩/٨/٨٨

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني

[illegible]

تابوت» (على البرنامج الاول) «ابوستروف» (على البرنامج الثاني) ـ ١٠٫٠٠ «رجال وآفاق» ـ ١١٫٠٠ من اختيار التلفزيون.

البرنامج الثالث :

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧٫٠٠ «فارس باردايان» مسلسل فرنسي ـ ٨٫٠٠ نشرة اخبار بالفرنسية ـ ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩٫٠٠ «نور العادلين» مسلسل فرنسي مع «شانتال نوبل».

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

[illegible]

السينما

ـ اسبلس (ت . ٩١٨٨٤٧) :

١ ـ «رامبو» (سيلفستر ستالوني في مغامرة العنف الثالثة وتكشيرات على طريقته ـ للراغبين).

٢ ـ «مثل الاب مثل الابن» (النجم الكوميدي «دادلي مور» في شريط مسل صغير ـ للراغبين)

٣ ـ «فنان التحرش» (شاب يغوي الفتيات يقع في حب حقيقي ـ لهواة الافلام الجيدة).

[illegible]

ـ امير (ت ٣٢٨٨٠٦) :

٢ ـ «الجميلة الذكية» (شريط اميركي صغير للشبان ـ للراغبين).

٣ ـ «رامبو ٣» (انظر اسبلس).

ـ بريزيدانس (ت ٩٣١٧٢٣) :

١ ـ «رقص قذر» (شريط اميركي جديد مع الشبان الراقصين ـ للراغبين).

٢ ـ «وخلق الله المرأة» (اعادة لشريط قديم للمخرج «فاديم» مع «بريجيت باردو» في قالب اميركي جديد ـ للراغبين).

٣ ـ «لا مكان للقساوة» (شريط مغامرات ـ للراغبين).

٤ ـ «المرأة بالاحمر» (اعادة لشريط كوميدي من بطولة [illegible]

[illegible]

مهووسة ـ للراغبين).

ـ لاسيتيه (ت : ٩٣٧٣٠٠) :

١ ـ «فخامة الرئيس» (مسرحية).

٢ ـ «رينيغيت» (ترنس هيل يمرح ـ للراغبين).

٣ ـ «فضائح في العائلة» (... وفضائح سينمائية هزيلة ـ للراغبين).

٤ ـ «شرطية خارقة» (عنف مع شرطية في الشرق الاقصى ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) [illegible]

● الثور [illegible]

● الجوزاء [illegible]

● السرطان [illegible]

● الاسد [illegible]

● العذراء [illegible] ستستطيع تنفيذ الخطة التي وضعتها.

● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) تأقلم مع معطيات ومتطلبات الموقف ولا تقم بمشاريع مشتركة.

● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) سيتوفر لك جو من الانسجام والثقة في محيطك.

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) ثبت وعمق علاقاتك العاطفية. ولا تعد بما لا تستطيع ايفاءه.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) سيكون من الصعب ان تحصر تفكيرك في الاعمال الخيرية.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) فكر بهدوء ولا تعط اي جواب على اي عرض مالي.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) [illegible]

طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا [illegible]

[illegible]

البطريرك صفير

سواهم . فلذا افسدوا فقد يقطع الامل من اصلاحهم . وهذا ما دعا اليه السيد المسيح اتباعه يوم قال « انتم ملح الارض . فان فسد الملح فبماذا يملح ؟ » .

« قول السيد المسيح موجه الينا لاننا ارتضينا ان نكون له اتباعا » . انه يريد ان نكون ملحا يحفظ الطعام من الفساد ويصلحه ويصبح مستساغا لا تافها ويرمز الى الالفة والمحبة والسلام . ونتساءل : هل عرف المسيحيون ان يكونوا ما ارادهم له السيد المسيح؟ هل عرفوا ان يكونوا هذا الملح ؟ ام فقد ملحهم قوته ففسد وطرح خارجا ليدوسه الناس » .

« ونتساءل قائلين : كيف في امكاننا ان نكون ملح مجتمعنا ونحن على ما نحن عليه من خلافات ونزاعات وصراعات على حقارات وتفاهات ؟ كيف نكون الملح ونكاد نفقد وطننا ونضيعه من جراء تزاحمنا على سراب واوهام . وطننا في خطر . وقد نقبل على فراغ دستوري وتقسيم اذا لم يكن لنا رئيس جديد قبل الثالث والعشرين من ايلول . ولا نزال ندور في حلقة مفرغة . ننتظر الوحي من هذا وذاك من الاطراف ولا نرى ما فيه المحافظة على وطننا ونهتدي الى حل . نرى العاصفة مقبلة وندفن كالنعامة الرؤوس بالرمال . والعاصفة المقبلة لن تبقي على احد ولا على شيء . وسيحملنا التاريخ تبعة تصرفاتنا وسيردد ما يقوله بعضهم فينا اليوم ، وهو قول على جانب كبير من الصحة . « بنينا لبنان وانا نعمل اليوم على هدمه من جراء ما بيننا من خلافات لا نريد ان نتناسها لنضع الايدي بالايدي ونعيد بناء الوطن من خلال حكومة قوية تشترك فيها جميع الاطراف وتضع حدا للتدهور المريع الذي نشهده وتعيد ثقة المواطنين بالوطن فيكفون عن السعي الى الهجرة وتقضي على التجاوزات والشواذات وتشيع الامن والسلام في مجتمع . تكون فيه جميعا ملحا ، له فاعليته الكبيرة فينطبق علينا قول السيد المسيح : « انتم ملح الارض » .

استقبالات :

وفي العاشرة استقبل البطريرك صفير المطران بروان مطران قبرص للكنيسة الانغليكانية . وانضم اليهما بعد خمس دقائق السفير البريطاني في لبنان السيد الن رامسي . استمر اللقاء ساعة كاملة وتمحور البحث حول قضية الرهائن .

بعد اللقاء قال السفير رامسي : « جئت لتقديم تحياتي الى غبطة البطريرك صفير . ونحن دائما نزور صاحب الغبطة لتبادل الراي » . وقال ان لبنان يمر بظروف صعبة جدا وعليه ايجاد رئيس جديد لان في ذلك الحل » .

وعن امكان انتخاب رئيس قبل ٢٣ ايلول ؟ قال « اننا في حال ترقب لنرى مجريات الامور وعلى ضوء ذلك يمكن الجزم » .

اما المطران بروان فقال « بحثنا في قضية الرهائن وكيفية اطلاقها . وفي امكان قيام البطريرك صفير بالاتصالات بهذا الخصوص » .

بكفيا أحيت

ينعكس سلبا على ارادة الحياة المشتركة . ان طال التباعد وترسخ نفسيا وجغرافيا بين الناس ، لا سيما بين اجيال الحرب .

ولبنان هو ايضا بلد الحرية ، رغم التعددية الدينية والحضارية . ولطالما دعا اللبنانيين ، على اختلاف انتماءاتهن الى وقفة مصارحة لتحديد معالم لبنان الذي يريدون . لان لبنان ليس لدين دون سواه ولا لطائفة دون اخرى ولا تستاثر به فئة من ابنائه اية تكن صفتها . فلبنان اعلى من الجميع وهو ضامن الحرية للجميع . شرط ان تؤدي» هذه الحرية الى الولاء الاول والتام للوطن الذي به ينعمون ، مع الانفتاح على الاخرين ، ايا كانوا ، للافادة مما لديهم من حسنات وايجابيات .

وعندما تصبح الحرية سبيلا الى الفوضى ، حرية الافراد او الجماعات ، المحلية ام المستوردة ، وتؤدي بالبعض الى الطمع بلبنان وشرذمته وبالبعض الاخر الى التساهل مع الطامعين به ، برز الشيخ بيار ليكون اول المدافعين عن وحدة لبنان واستقلاله يقدم على مذبح وطنه اغلى الناس واحبهم اليه وهو القائل ان من يتحمل المسؤولية في لبنان يجب ان يكون فدائيا . لذا لم يرعبه وعيد ولم تغره وعود . بل ظل ، كما هو ، ثابتا ، راسخا ، فاعلا ، مناضلا ، حتى الرمق الاخير حتى قيل عنه : « انه الرجل الامة » .

ـ واذا كان الشيخ بيار قد مات وفي نفسه حسرة على ما حل بلبنان وفي قلبه غصة لان لبنان الذي احب وناضل في سبيل بقائه وازدهاره يراه يتهاوى امامه . فان املا كبيرا رافقه في سنواته الاخيرة وايامه الاخيرة عندما راى الامين يتسلم الامانة من البشير الشهيد وتسند اليه مسؤولية الرئاسة الاولى ويسير في الخط الذي رسمه الراحل لاولاده ولحزبه .

دعاؤنا الى الله كي يظل الاوفياء لخط بيار الجميل الوطني ، في العائلة ، في حزب الكتائب وفي لبنان امناء على الارث الذي تركه لهم . فيتكاتفوا في هذه الايام الدقيقة متضامنين مع رئيس الجمهورية وهمهم الاول والاخير الحفاظ على لبنان بمميزاته التي أمن بها الشيخ بيار ويقفوا مع جميع المخلصين سدا منيعا في وجه كل هيرودس يريد ان يفرّط بلبنان الارض والانسان والقيم . ويكونوا مخلصين لله وللوطن ولو اضطرهم الامر . دفاعا عن الحق وعن لبنان . الى ان يسيروا على درب يوحنا .

أمين

بكفيا في ٢٨ آب ١٩٨٨ .

حرب داحس

يتعلق بامتحان رسمي واحد في نهاية كل سنة . وحتى الان لم يستقروا على راي صريح مكتوب ومنشور بهذا الصدد . ناهيك عن لعبة الانتقال بين الحلقات والمقررات في مجموعة الاختصاصات نفسها وبين المجموعات الاخرى . انها لعبةجميلة يتابع الدكتور عبد الله قد تسر الاطفال ، غير انها تقوض نظام التعليم المهني ككل . ولن نسمح بان تمر هذه التجارب والالاعيب على حساب الشباب والوطن .

وحول اكتمال هذا النظام وشموليته للسنوات الثلاث قال النقيب عبد الله: لم تعرض علينا سوى الحلقة الاولى لبعض اختصاصات البكالوريا الفنية .

واضاف: من البدع التي استعملوها وكما جاء في المادة الثالثة من القرار الرقم ٧٦ تاريخ ١٨/اذار/١٩٨٨ ما يلي . «يمكن الاطلاع على تفاصيل مناهج الحلقات المشار اليها في المادة الثانية من هذا القرار في اثناء الدوام الرسمي لدى المصلحة الفنية اعتبارا من ٢٧ نيسان ١٩٨٨» .

وقال عبد الله: من المؤسف ان تقدم المديرية العامة على اعتماد مبدأ امكانية الاطلاع على المناهج لديها في اثناء الدوام الرسمي كان الامر يتعلق بالاطلاع على دفتر شروط التزامات مطروحة ولا يعود الامر الى مسالة تربوية . بهذه الخطورة حيث يتوجب ابلاغ المدارس المهنية المجموعات الكاملة المتكاملة للاطلاع عليها وابداء الراي التربوي والعلمي خلال فترة زمنية مقبولة . كأنما المديرية العامة للتعليم المهني والتقني تقدم على عملية تهريب برامج او مناهج خوفا من محاذير او عواقب تخشاها . هل هذا جائز؟ وهل نستطيع ان نثق بادارة تسعى باساليب مختلفة لتمرير مشروع هي وحدها مقتنعة به ربما لغاية في نفس يعقوب ، بعد ان رفضته جميع المدارس المهنية جملة وتفصيلا . في الاجتماع الذي عقد بينها وبين حضرة المدير العام للتعليم المهني والتقني ، في فرصة وجوده في لبنان . وفي مكتبه بتاريخ ٤ اب ١٩٨٨ حيث اقر الراي بتجميد العمل في «نظام الحلقات التاهيلية» ، لهذا العام ، بغية اعادة النظر فيه وتقويم جدواه وموقعه الحقيقي في نظام التعليم المهني . وهنا لا بد من توجيه شكر للرئيس الحص ووزير التربية ، كونه اعطى اهمية لملاحظات تقلبتنا على هذا المشروع واقتراح تجميده .

● هناك ماخذ عليكم بانكم لا تحاولون استيعاب النظام الجديد ولا تنظرون اليه بايجابية لماذا؟

□ هل نستطيع ان نقبل بالسير مع شخص على قاب قوسين من هوة عظيمة يدفعنا باتجاهها، مزينا لنا الطريق المؤدية الى الهوة ، بانها معبدة وسالكة وامنة؟ ان اصحاب نظام الحلقات ، هم انفسهم ما زالوا يجهلون الكثير عنه. وما زالوا يقدمون الفتاوي مجانا كانما القضية هي قضية مسايرة . واني ادعوهم الى تقديم مشروعهم بصيغة متكاملة مدروسة جدية اذا كان موجودا لديهم . فيكون عملهم هو الحكم عليهم .

ان المكتوب يقرا من عنوانه ـ يتابع الدكتور عبد الله ـ فعندما يقدمون لنا في اجتماع رسمي بيان مقررات الحلقات في السنة الاولى حيث يجمعون في صف واحد طالب التجميل الداخلي مع طالب اعمال البناء والاشغال العامة . وحيث لا توجد مادة وحيدة يفيد منها طالب التجميل الداخلي علما ان مقررات هذا الاختصاص «الفاء و «بيتاء اي الفصل الاول هي نفسها ايضا لطلاب الكهرباء والالكترونيك والتدفئة والتبريد وميكانيك السيارات والمساحة .

● اعتراضكم كما نفهم يبنى على مبدأ التجزئة . فلماذا لم تعترضوا على تجزئة البكالوريا الفندقية مثلا منذ العام ١٩٧٦؟

□ البكالوريا الفندقية ما زالت تتبع نظام البكالوريا الفنية الحالي بينما تعتمد المدرسة الفندقية حلقات تدريب في المهن الفندقية ، تمنح بموجبها المتدرب في نهايتها شهادة خاصة بهذا الاختصاص واني استغرب هذا السؤال لانه كما قلت ـ البكالوريا الفندقية ما زالت على حالها ، تساوي البكالوريا الفنية ولم يجر توزيعها الى حلقات .

وفي النهاية شدد النقيب عبد الله على انه لا يجوز المغامرة في القضايا التربوية . ولا يجوز تعريض البلاد والشباب لمزيدمن التجارب والاختبارات التي تظهر بمظاهر منمقة في دعوة للتجديد والتحديث . بينماهي في الواقع تنطوي على الشر الكبير .

واضاف: فليرجعوا الى ضميرهم والى ربهم ، وليكفوا عن السير بمغامرة الحلقات التي قد تصلح ربما لكل شيء ، الا للبكالوريا الفنية.هذا النظام اي البكالوريا الفنية ، معروف عالميا ومضمون بنتائجه الثابتة والا لكانت الدول المتقدمة التي تعتمده تخلت عنه دون انتظار نتائج التجربة اللبنانية المرة .

المرسوم ٢٨٧٢

نص المادة الثانية من المرسوم الرقم٢٨٧٢ ، ولمحة عن المواد المقررة لاختصاصات المساحة ، الكهرباء ، الالكترونيك التدفئة والتبريد ، التجميل الداخلي الرسم المعماري والبناء والاشغال العامة .

* مرسوم رقم ٢٨٧٢ تاريخ ١٩٨٠/٤/٢١ المادة الثانية: « في خلال فترة انتقالية لا تتعدى اربع سنوات من تاريخ هذا المرسوم ، تحدد بقرارات تصدر عن وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة جميع الخطوات التنفيذية العائدة لتنفيذ احكام هذا المرسوم ولا سيما .

١ ـ تحديد مدة الدراسة لمختلف مراحل التدريس والمناهج الدراسية وتعديلاتها ، وذلك بناء على اقتراح كل من المدير العام للتعليم المهني ، والتقني ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء واستنادا الى نتيجة الدراسات التي تعدها اللجنة المتخصصة لدرس مراحل شهادات ومناهج التعليم المهني والتقني .

٢ ـ تحديد مسالك التحصيل بين مختلف المراحل الدراسية .

٣ ـ تحديد طرق ووسائل التدريس .

٤ ـ تحديد شروط قبول الطلاب وشروط التقدم لنيل الشهادات الرسمية .

٥ ـ تحديد الفترات الانتقالية بالنسبة للمدارس الرسمية والخاصة للتعليم المهني والتقني والطلاب المنتمين اليها بتاريخ سابق لتاريخ هذا المرسوم . وتاريخ وقف العمل بشهادة البكالوريا الفنية القسم الاول .

٦ ـ اعادة تصنيف المدارس الفنية والفنية العالية بما يتناسب مع احكام هذا المرسوم والقرارات التنفيذية اللاحقة .

اصطدام ٣ طائرات

الخفيفة خلال عرض جوي في شمال شرق بلجيكا .

وقالت الشرطة ان الطيار الذي لقي مصرعه يدعى اري بيبو (٤٤ عاما) وهو واحد من مجموعة طيارين من اندية خاصة تشارك في عرض بقاعدة كلاين بروجيل الجوية بالقرب من الحدود الهولندية .

ونقلت «وكالة الانباء البلجيكية» عن شهود عيان قولهم ان الطيار فشل في انقاذ طائرته من هبوط مفاجيء فاصطدمت بالارض خارج القاعدة بمسافة صغيرة .

راشتاين ـ المانيا الغربية ـ ر اف ب

« نيويورك تايمز »

البحر المتوسط في حالة استعداد» .

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بالبيت الابيض قولهم انهم طالبوا السفارة الاميركية في دمشق عدة مرات بالحصول على معلومات تفصيلية عن الغرض الذي ستستخدم فيه المنشات التي يجري بناؤها . الا ان السفارة لم ترسل بعد اي تفاصيل .

واعربوا عن املهم ان يكون السفير الاميركي الجديد في سوريا ادوارد جيريجيان الذي تسلم منصبه الاسبوع الماضي قادرا على اجراء تحقيق بسرعة ورفع تقرير حول هذا الموضوع .

ر . ا ف ب

ولايتي يربط

لم ينس له الحصول على معلومات بشان مصير الرهائن البريطانيين الثلاثة المحتجزين في لبنان .

ومن جهة اخرى ، اعلنت شقيقتان لبريان كينان انهما ستتوجهان مع اربعة اصدقاء الى ايران في ٢٠ ايلول المقبل بمناسبة عيد ميلاد شقيقهما الذي سيبلغ الثامنة والثلاثين والذي اختطف في نيسان ١٩٨٦ في بيروت . وستطلب شقيقتا كينان من السلطات الايرانية استخدام نفوذها لاطلاق سراحه .

حديث ولايتي

● وفي نيويورك ، قال السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران ان جهود بلاده للافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان ستكون محدودة حتى تفرج واشنطن عن الارصدة الايرانية المجمدة .

وتساءل السيد ولايتي بقوله على شاشات التلفزيون الاميركي امس الاول «لماذا نظهر حسن النية من جانبنا فقط» .

وقال «سنحاول ولكن بالطبع لن نبذل جهودا كبيرة» .

وقال السيد ولايتي في المقابلة التي اجريت في جنيف ان الافراج عن الاموال التي جمدتها الولايات المتحدة عام ١٩٧٩ بسبب احتلال السفارة الاميركية في طهران شرط لاجراء محادثات لتطبيع العلاقات بين البلدين .

وقال ايضا «يجب ان تثبت الولايات المتحدة انها مستعدة لتغيير جو العلاقات . لسنا مستعدين لاختيار مسؤول لاجراء محادثات مع الولايات المتحدة» .

ولكن السيد ولايتي وهو طبيب قال ان اية الله الخميني في صحة جيدة . وقال «انه بصحة جيدة وهو اصح مني ـ وقد قابلته منذ فترة قصيرة» .

● وفي طهران ، نقلت «وكالة الانباء الايرانية» عن نائب رئيس الوزراء الايراني علي رضا معايري قوله امس ان المانيا الغربية «ابقت على علاقاتها الحسنة» مع طهران خلال الفترة التي استغرقها النزاع العراقي ـ الايراني .

واضافت الوكالة ان معايري قال اثناء اجتماعه بسفير المانيا الغربية في بون ارمين فرايتاغ « ان طهران تامل في تطوير علاقاتها مع بون خصوصا في مجال التكنولوجيا بعد استتباب السلام» .

(ر . ا ف ب)

افتتاح معرض دمشق

وجاء ذلك في اطار مجموعة من القرارات والتوصيات اصدرها المحافظون والمدراء في ختام دورتهم العادية الثالثة عشرة التي عقدوها بدمشق خلال اليومين الماضيين فيما يتعلق بالتطورات والسياسات النقدية الراهنة والمستقبلية للدول العربية .

وشارك في هذه الدورة وفود رسمية من جميع الدول العربية عدا مصر والعراق وجيبوتي وعمان ومن الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومن الصندوق العربي للانماء واتحاد المصارف العربية والاتحاد العربي للبورصات وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير ومن الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي .

ويعقد مجلس محافظي ومدراء المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية دورته العادية مرة كل ستة اشهر في احدى العواصم العربية .

ووافق المجلس على اقتراح المديرين التنفيذيين العرب لدى صندوق النقد الدولي المتضمن تاييد قرار الزيادة العامة في راسمال البنك الدولي للعلم الحالي واوصى ايضا بتسوية المدفوعات الجارية بين الدول العربية واعداد بدائل جديدة واستكمال الاجراءات الخاصة بتنفيذ برنامج تمويل التجارة العربية ودراسة تطوير وتكامل الاسواق المالية العربية وقيام صندوق النقد العربي بقبول الودائع من المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية .

واوصى بانشاء معهد للسياسات الاقتصادية يتبع هذا الصندوق . كما اوصى صندوق النقد العربي باعداد منكرة حول تطور اولويات خطة عمل مجلس المحافظين العرب للسنوات الخمس القادمة وبان يعقد المكتب الدائم لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية اجتماعا قبل نهاية العام الحالي لاعداد تصور اولي لخطة العمل المقبلة .

واوصى الدول الصناعية الاجنبية باعفاء الدول الفقيرة من ديونها كليا او جزئيا . وحثها على تخفيف اعباء الديون على بقية الدول النامية .

دمشق ـ ر

دمشق : القوات

اللبنانية انفسهم هذا التنسيق وعلى هذا فان هؤلاء جميعا سوف يعملون مستخدمين شتى الوسائل وكل الاساليب لقبرصة لبنان واذا لم يكن باستطاعتهم تنفيذ ذلك نتيجة الموقف المتصدي والشجاع للقوى الوحدوية الوطنية في لبنان فانهم سوف يجهدون لابقاء الوضع على ما هو عليه .

وحذرت الصحيفة من «المخططات التي تعد للامة العربية وقضية فلسطين تحديدا من البوابة اللبنانية بواسطة ادوات اميركا واسرائيل مشيرة بهذا الصدد الى ان مشاريع (...) عرفات الاستسلامية لا تخرج من صلب هذا الاطار» .

واكدت الصحيفة «ان سوريا سوف تستمر في العمل مع الجميع لمواجهة اي طارىء معربة عن املها في ان يكون الاشقاء العرب في صورة ما يجري واتخاذ الموقف المناسب في الوقت المناسب» .

وقالت الصحيفة «ان القوات اللبنانية التي تتحدم منذ سنوات برقاب العباد في بعض المناطق اللبنانية ارتهنت وبشكل مطلق لاعداء لبنان . وقد نفذت الى الان كل ما طلب منها وهي تعمل على تعطيل اي توجه يمكن ان يساعد في الوصول الى حل الازمة اللبنانية» .

اذاعة دمشق

ومن جهة ثانية ، قالت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي امس «ما تشهده الساحة اللبنانية من محاولات التيار الانعزالي توتير الاوضاع بهدف فرض وقائع سياسية حيال الاستحقاق الدستوري الذي تمت عرقلته لاهداف لا تخرج عن اطار المخطط الاميركي الاسرائيلي في احتواء لبنان وفرض الهيمنة عليه والغاء دوره» .

نقول ما تشهده الساحة اللبنانية من تحركات تستهدف تقويض التوجه نحو وفاق وطني يضع لبنان على طريق المعافاة والتحرير والدور العربي المجابه للعدو الصهيوني لن ينجح في الاجهاز على ما تحقق من استقرار ومن منجزات تمثلت في منع تقسيم لبنان وشرذمته وفرض اتفاق السابق عشر من ايار عليه الذي كان الوجه الاكثر خطورة للغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٣ ولمخطط «كامب ديفيد» في تحويل لبنان الى محمية اسرائيلية وقاعدة للحلف الاطلسي .

ان لبنان لن يرجع الى الوراء وكل محاولات وضع العصي في عجلات مسيرته الوفاقية لن تؤدي الى نتيجة فلبنان لن يكون رهينة في يد العدو الصهيوني وحلفائه ولن يكون اداة ضد مستقبل شعبه وضد علاقاته المميزة مع الشقيقة سوريا .

وقد يتوهم المراهنون على حلول من خارج لبنان انهم قادرون على المساومة على مستقبله تحت شعارات التوافق والواقعية والقبول بالامر الواقع وقد يتوهم العدو الصهيوني ان المناخ ملائم له لاحياء اتفاق الاذعان وقد يتوهم كل اعداء لبنان انه غير قادر على سلوك طريق الخلاص الوطني لكن تجارب السنوات الماضية تؤكد ان كل العواصف التي ضربت لبنان لم تستطع اقتلاعه ولن تستطيع وان كل الرهانات على حلول من الخارج سقطت وتلاشت امام التمسك بالخيار الوطني والتمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا والتمسك بالعلاقة الاخوية والقومية مع سوريا .

ومن المفيد للنافخين في النار ان يستفيدوا من تجارب الماضي لان الغبار سيحجب رؤية المستقبل من امامهم وقد يحرق اصابع كل من يحاول اشعال الحرائق بجمر «سيتورد من خارج» الحدود ومرة ثانية فان لبنان لن يعود الى الوراء بل سيشق طريقه نحو وفاقه الوطني مهما برز من عقبات ومعوقات .

دمشق ـ سانا ـ ر . ا ف ب

اغلاق مؤسستين

وقال مصدر بالجيش الاسرائيلي عن «بلبسة هناك تكهنات باحتمال ان يكون متواطئا لم يترك احد على حد علمي مذكرة توضح سبب قتله .

اغلاق مؤسستين

وفي القدس الشرقية العربية داهمت الشرطة الاسرائيلية مكاتب اتحاد الجمعيات الخيرية ووكالة مكتبة الحياة الصحفية . وقالت الشرطة ان هذا الاتحاد قام بنقل اموال الى الاراضي المحتلة من منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال رافي ليفي المتحدث باسم الشرطة بعمل الاتحاد كاداة لتوزيع اموال منظمة التحرير الفلسطينية تحت ستار المساعدات الاقتصادية والخيرية التي تستخدم لتحقيق اهداف المنظمة في الاراضي المحتلة .

ويدير هذا الاتحاد الدكتور امين الخطيب وهو معتقل منذ الشهر الماضي دون محاكمة .

وقالت الشرطة ان وكالة الصحافة التي اغلقت تخدم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش . وقال فلسطينيون ان صحفيين عرضا تقديم خدماتهمابنظام القطعة من المكتب للصحافة المحلية والاجنبية .

وجاء اغلاق مكتب الصحافة واتحاد الجمعيات الخيرية بمثابة ضربة جديدة للمساعي التي يبذلها الفلسطينيون لانشاء مؤسسات مستقلة في الاراضي المحتلة . وتاتي هذه الاجراءات الاسرائيلية في اطار حملة اسرائيل الصارمة التي تستخدم فيها سلطات الطوارىء الواسعة النطاق الموروثة من الانتداب البريطاني على فلسطين قبل عام ١٩٤٨ .

وكانت الشرطة قد اغلقت مركزا نقابيا عماليا في القدس الشرقية العربية يوم الجمعة الماضي .

وشمل حظر التجول ١٤٠٠٠٠ فلسطيني في الاراضي المحتلة منهم ٣٠٠٠٠ فلسطيني في مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين في غزة حيث جرحت قوات الجيش الاسرائيلي ثمانية متظاهرين على الاقل ليل امس الاول .

احصاءات رابين

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي لمجلس الوزراء امس ان ٦٠٠ر٥ فلسطيني جرحوا في الانتفاضة وتاكد مصرع ٢١٠ اخرين .

وقال متحدث باسم الجيش ان ١٩٧ فلسطينيا قتلوا برصاص قوات الجيش الاسرائيلي . وقتل الاخرون برصاص مستوطنين يهود او لقوا مصرعهم نتيجة لاسباب اخرى كالصعق بالتيار الكهربي خلال وضع العلم الفلسطيني فوق ابراج الكهرباء .

واظهرت احصائية اجرتها «رويتر» تقوم على اساس المعلومات المستقاة من الفلسطينيين ومسؤولي الامن ومسؤولي الاغاثة الاجانب ان ٢٦٥ فلسطينيا على الاقل واربعة اسرائيليين قتلوا في الانتفاضة .

وفي تل ابيب قال حزب «تيحيا» انه قد نما الى علمه ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي شين بيت يحتفظ بقائمة تضم ٢٠٠ر١ من الزعماء الفلسطينيين النشطين سياسيا الذين تريد اسرائيل ابعادهم . ويحبذ حزب «تيحيا» ان تضم اسرائيل الاراضي المحتلة اليها .

وفي تطور منفصل قالت مصادر فلسطينية ان قوات الجيش الاسرائيلي استوقفت واحتجزت لفترة قصيرة وفدا نسائيا ايطاليا يقوم بزيارة اسرائيل كان في طريقه لزيارة سجن كيتزيوت حيث يحتجز ٥٠٠ر٢ فلسطيني على الاقل دون محاكمة .

وقالت المصادر الفلسطينية ان الوفد النسائي الايطالي الذي يزور اسرائيل لحضور مؤتمر مع الفلسطينيات كان يعتزم عقد اجتماع حاشد خارج سجن كيتزيوت ، الا ان جنود الجيش الاسرائيلي استوقفوا قافلة الحافلات التي كانت تقل الوفد في منطقة الضاهرية التي تبعد نحو ١٠٠ كيلومتر الى الشمال من السجن .

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان الجيش منع الوفد النسائي الايطالي من الوصول الى السجن ونقل عضوات الوفد الى مستوطنة يهودية حيث تم استجوابهن قبل اعادتهن الى القدس .

ومن جهة ثانية ذكرت صحيفة «هارتس» امس ان استطلاعاللراي جرى في القطاع العربي من اسرائيل اظهر ان حزب العمل قد يخسر نحو ٤٠ في المئة من اصوات العرب الاسرائيليين في الانتخابات التشريعيةالمقبلةفي مطلع تشرين الثاني وذلك مقارنة مع نتائج الانتخابات السابقة في ١٩٨٤ .

القدس المحتلة ـ ر ا ف ب

صفير حذر

الاستحقاق الدستوري بما يتجاوب مع مصلحة لبنان الوطنية العليا ويؤمن الخير لشعبه . وقد كانت الملاحظات مفيدة ، خصوصا في ما تخللها من تقويم موضوعي لمعطيات المرحلة الراهنة ، واستكشاف لافاق التحرك اللازم لتحصين الموقف الوطني اللبناني . وصولا بلبنان الى شاطىء الامان . وسوف نبقى على اتصال مع الاخوة في سوريا تامينا لاقصى ما يمكن من التعاون والتنسيق في مواجهة تحديات هذه المرحلة .

وقطع الرئيس الحص عنه الاتصالات الهاتفية بعيد عودته . واخلد الى الراحة بسبب الاعياء والارهاق . كما الغى كافة مواعيده المقررة لليوم الاثنين . على ان يستانف نشاطه غدا . وخلال الاسبوع الحالي بشكل مكثف . لاطلاع الشخصيات السياسية والدينية على اجواء مباحثات دمشق .

تحرك بكركي وتحذير صفير

وفي موازاة التحرك السياسي المتوقع . ينتظر ان يكمل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير تشاوره مع القيادات السياسية والروحية في البلاد ، من خلال الزيارات التي يقوم بها موفداه النائب البطريركي المطران رولان ابو جوده ورئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر على هذه القيادات . وسيجري البطريرك في اعقاب استكمال هذا التحرك تقويما اوليا لحصيلته . على ان يقرر في ضوئه اعتماد الخطوة التي تعتزم بكركي القيام بها في محاولة لانقاذ الاستحقاق من الاخطار المحيقة به .

وكان البطريرك قد حذر امس خلال العظة التي القاها في القداس الالهي في كنيسة الصرح البطريركي من الوصول الى الفراغ الدستوري . وتضييع الوطن وتقسيمه ، من خلال الرهان على السراب والاوهام . وعدم انتخاب رئيس جديد قبل ٢٣ ايلول . واعتبر « اننا ما نزال ندور في الحلقة المفرغة . وننتظر الوحي من هذا او من ذاك من الاطراف . من دون ان نهتدي الى الحل . ونرى العاصفة مقبلة علينا . وندفن رؤوسنا في الرمال كالنعامة.وهي لن تبقي على احد ولا على شيء» .

واشار صفير الى وجوب تناسي الخلافات وشبك الايادي . واعادة بناء الوطن من خلال حكومة قوية يشترك فيها جميع الاطراف . وتضع حدا للتدهور . وتعيد ثقة المواطنين بالوطن . (التفاصيل ص ٢)

وعلى الصعيد السياسي برز امس موقف جديد للوزير وليد جنبلاط الذي دعا امس الى مواجهة المؤامرة الجديدة ، الشبيهة للمؤامرة التي جرت عام ١٩٨٢ . والى حماية المناطق الوطنية والاستعداد للمواجهة . ورفض تسليم السلاح والاستمرار في التدريب . ونند بما وصفه « شلال المرشحين للرئاسة » الذين تنتخبهم الشبكات والمخابرات الاجنبية بنظره . مستثنيا الرئيس فرنجيه . (التفاصيل على الصفحة ٢)

بغداد تعتبر

لجنة التحقيق المقترحة في غضون ٢١ يوما من وقف اطلاق النار على ان تقدم نتائج تحقيقاتها خلال ٩٠ يوما من وقف اطلاق النار .

وقال السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية الذي يرأس الوفد الايراني لدى سؤاله عما اذا كان مستعدا لابداء بعض المرونة «لماذا تطالبون بالمرونة . اننا تحت تصرف الامين العام» .

وامتنع رئيس الوفد العراقي وزير الخارجية طارق عزيز من جهته عن الادلاء باي تصريح لدى وصوله الى قصر الامم . حيث تجري مفاوضات السلام منذ الخميس الماضي .

موقف بغداد

● وفي بغداد ، قال العراق امس ان المعاهدة التي ابرمت مع ايران في الجزائر في عام ١٩٧٥ لتسوية الخلافات بشان الملاحة والحدود في ممر شط العرب لم يعد لها وجود .

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عن السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية قوله انه يتعين على ايران التفاوض من اجل ابرام معاهدة جديدة .

ويعتقد ان حقوق الملاحة في شط العرب وهو المنفذ البحري الرئيسي الوحيد للعراق هي العقبة الرئيسية التي تحول دون احراز تقدم في مفاوضات السلام المباشرة التي تجري حاليا في جنيف بوساطة الامم المتحدة .

ونقل راديو طهران عن مصادر قريبة من المحادثات قولها ان العراقيين يريدون ان يتم تطهير شط العرب قبل الاتفاق على موعد لانسحاب القوات الى الحدود الدولية .

وقد عينت اتفاقية عام ١٩٧٥ الحدود بين الدولتين على طول منتصف ممر شط العرب مانحة ايران حقوقا ملاحية فيه .

وقال السيد حمادي ان الاتفاقية لم يعد لها وجود . واضاف قوله انه يجب على الايرانيين ان يتصرفوا بواقعية . وان يتخلصوا من الاوهام والاطماع والرغبة في الحصول على مكاسب غير مشروعة على حساب العراق وان يوافقوا على العمل من اجل التوصل الى اتفاقية جديدة .

وكان السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني قد قال في جنيف يوم الجمعة ان الاتفاقية احد معاييره لاحلال السلام .

وقال السيد حمادي ان ايران لم تحترم احد اهم بنود الاتفاقية الا وهو عدم تدخل اي من الطرفين في شؤون الطرف الاخر .

واضاف قوله ان ايران لم تحترم ايضا بندا ينص على ضرورة ان تنسحب ايران من كل الاراضي العراقية التي احتلتها اثناء حكم الشاه الراحل .

وقال السيد حمادي ان عدم احترام الاتفاقية حمل العراق على الغائها عندما اصبحت عديمة الفائدة بسبب موقف ايران .

وجاء تصريح السيد حمادي بعد اقل من ٢٤ ساعة من اجتماع عضوين في الوفد العراقي في محادثات جنيف مع الرئيس حسين لمناقشة سير المحادثات .

وكان هذا اول تاكيد رسمي عراقي منذ عدة سنوات لان العراق لا يزال يعتبر اتفاقية الجزائر المبرمة في عام ١٩٧٥ باطلة .

وقال السيد حمادي ان ممر شط العرب كان تحت السيادة العراقية عبر التاريخ .

واضاف السيد حمادي قوله ان اي محاولة للانتقاص على سيادة العراق على شط العرب ستقابل بالرفض الكامل . وقال انه يتعين على الجانب الايراني معرفة هذه الحقيقة وان يتصرف بناء عليها للتوصل الى سلام دائم وعادل بين البلدين

وقال السيد حمادي ان اي مماطلة من جانب ايران في التفاوض على معاهدة للحدود ستضر بعملية السلام وستحمل الجانب الايراني المسؤولية عن ذلك .

وقد اتهم العراق ايران امس بانتهاك وقف اطلاق النار ١٤ مرة في غضون اربعة ايام . وقال ان كل الحوادث قد ابلغت لمجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق التابعة للامم المتحدة .

طهران تتهم

واتهم راديو طهران العراق بوضع شروط مسبقة خارجة عن الموضوع بشان ممر شط العرب المائي الذي يمثل الحدود بين البلدين عند راس الخليج .

ونقل الراديو عن مصادر قريبة من المحادثات قولها ان العراقيين يطالبون بتطهير ممر شط العرب قبل الاتفاق على موعد لانسحاب قوات الجانبين الى الحدود الدولية .

ووصف الراديو مطلب العراق بانه « نوع من الشروط المسبقة يرمي الى ابطاء تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ » الذي يمثل اساس المحادثات .

ومن جهة ثانية . قال الرئيس الايراني علي خامنئي ان الجانبين يختلفان على وضع اتفاقية الجزائر المعقودة عام ١٩٧٥ والتي تقسم شط العرب بين ايران والعراق .

وقال الرئيس خامنئي لـ « وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية » « لسنا راضين كثيرا عن درجة تقدم المفاوضات » .

واضاف قوله ان العراق يريد العودة الى الوضع الذي كان قبل عام ١٩٧٥ حينما كان يسيطر على ممر شط العرب المائي مخرجه الوحيد الى الخليج . وقال ان العراق مزق الاتفاقية المعترف بها دوليا حين غزا ايران عام ١٩٨٠ .

جنيف ـ ر . ا ف ب

القاهرة تؤيد رئاسة اندونيسيا لحركة عدم الانحياز

اعلنت مصر امس انها تؤيد مساعي اندونيسيا لكي تتولى رئاسة حركة عدم الانحياز . وذلك في الاجتماع المقبل للحركة في قبرص .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري للصحافيين بعد اجتماع بين الرئيس حسني مبارك ووزير الشؤون الخارجية الاندونيسي علي العطاس «رئاسة حركة عدم الانحياز ستكون في ايد امينة مع اندونيسيا» .

وقال السيد العطاس ، الذي وصل امس الاول في زيارة مدتها ثلاثة ايام قبيل اجتماع وزراء خارجية حركة عدم الانحياز في الخامس من ايلول المقبل ، انه سلم الرئيس مبارك رسالة من الرئيس سوهارتو حول العلاقات الثنائية والتنسيق في اجتماع نيقوسيا .

واضاف قوله انه تبادل وجهات النظر مع الرئيس مبارك حول العلاقات الثنائية بين القاهرة وجاكرتا ، وهما من المؤسسين للحركة التي تضم ١٠١ عضو وشكره على تاييده لاندونيسيا .

وقال الدكتور عبد المجيد ان وجهات نظر مصر واندونيسيا متطابقة في القضايا الدولية . وسيجري وزيرا الخارجية مزيدا من المباحثات للاعداد لاجتماع قبرص .

القاهرة ـ ر

موسكو تبدأ اليوم تدمير صواريخ «أس.اس ٢٠٠»

يبدأ الاتحاد السوفياتي اليوم تدمير كامل صواريخه من نوع «اس اس ٢٠٠» المتوسطة المدى التي ارعبت طويلا دول اوروبا الغربية وبعض دول اسيا مثل الصين واليابان قبل الحكم بتدميرها تنفيذا لمعاهدة واشنطن التي وقعت في ٨ كانون الاول الماضي .

ويوضح الخبراء السوفيات ان عددا من هذه الصواريخ سبق ودمر في الاتحاد السوفياتي بواسطة شحنات ناسفة في ايار وفي الثاني والعشرين من تموز الماضيين . لكن الامر لا يعدو كونه تجاريا استعدادا للتدمير الكامل لصواريخ «اس اس ٢٠» طبقا للاتفاق الموقع بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان .

موسكو ـ ا ف ب

« في الشبكة »

وضع كركند طوله ٩٠ سنتيمترا ووزنه حوالي ١٦ كلغ امس الاول في حوض ضخم ليصبح محط انظار معرض الاسماك الانكليزي الجديد في بوسطن في ولاية ماساتشوسيتس .

اصطيد الحيوان البحري وعمره حوالي ١٤٠ عاما يوم الخميس الماضي قبالة ساحل نيو بدفورد (ماساتشوسيتس) بالصدفة وسط مجموعة من الاصداف من نوع « سان جاك » على حد قول الناطق باسم شركة الصيد في بوسطن ومين .

وهذا الكركند هو احد الاضخم حجما والاكبر سنا بين افراد هذا النوع الذي سبق وتم اصطياده في المنطقة . واعلن صاحب شركة الصيد لاري سميث ـ اعمل في ميدان ثمار البحر منذ اكثر من عشر سنوات وهذا هو اكبر كركند رأيته » .

بوسطن ـ ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ سلمان الخازن

زوجته وداد ابي خليل

والد جودت وسليم والملازم الاول في الامن الداخلي فادي وبربر . وسهام زوجة الدكتور ميشال شاهين . وسميرة زوجة المحامي طانيوس ضو وفاديا ارملة جوزف ابي نصر ونوال زوجة فارس بدوي .

شقيق جوليات زوجة الشيخ ميشال ابي صعب .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار افرام الرعائية كفرذبيان . ويوارى الثرى في مدفن العائلة الخاص . في كنيسة مار مارون ـ كفرذبيان .

تقبل التعازي بمنزل الفقيد في كفرذبيان . يومي الثلاثاء والاربعاء ٣٠ و ٣١ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

كمال فايز سلوم

زوجته ليلى كوكوني

والد ساندي وانجيليك وسابين كيم

شقيق جورج وجوزف وبرنار وليلى وزبيدة وماري كلود .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ الجاري في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك ـ اتشيناك ـ الاشرفية .

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الواحدة .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٣٠ و ٣١ الجاري في منزل الفقيد الكائن في الجميزة ، شارع غورو ملك قيامه

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٧ ـ ٨ ـ ١٩٨٨ المأسوف عليه

النمر اللبناني

بطرس اسعد غانم

بطل لبنان في المصارعة الحرة .

تقبل التعازي في منزله في البوار تجاه كنيسة مار يوحنا ـ يوم الاثنين والثلاثاء ٢٩ و ٣٠ آب .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

فادي مجاعص

والده جورج

والدته فلة شليطا

شقيق دافيد وناجي وريتا

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ الجاري . في منزل والده الكائن في نيو سهيلة ، قرب فيلا فهد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ٢١ الجاري في دير القمر المرحومة

زبيدة ابراهيم معوض

ارملة المرحوم داوود عطيه

والدة . عبدالله عطيه وايزابيل ارملة المرحوم امين زيادة .

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين الواقع في ٢٩ آب ١٩٨٨ في كنيسة الصعود ـ ضبيه . تقبل التعازي في باحة الكنيسة

الرجاء [illegible] اشعارا خاصا

في المرمى

حكاية صغيرة

اذا كان شعار الالعاب الاولمبية الحديثة هو : « سيتيوس » ، « التيوس » ، فورتيوس » ، اي الاسرع ، الاعلى ، الاقوى . فان شعار المسافرين باسم الوطن الصغير الى سيول هو : « الابطأ » ، « الأوطى » ، « الأضعف » ، والا فما معنى ان يشارك هؤلاء ، وهم فعلا لا قولا يجسدون هذا الشعار ، في اكبر تظاهرة رياضية يتنافس فيها أباطرة السرعة والارتفاع والقوة ؟

يقولون : حتى لا يغيب اسم الوطن ، وكي نذكر الاخرين اننا لا زلنا احياء وتلعب رياضة ايضا !

وترد : انه جواب العن من ذنب ، وتبرير لا يقبله حتى قائله ، وكلام مسؤول لأشخاص ضربوا المسؤولية على عينيها وأنفها وفمها واسنانها كذلك ...

وحتى اختصر ، واتجنب الدخول في متاهات ردود المسافرين ، وحججهم ، اقدم لهم هذه الحكاية :

طرح السؤال هكذا : حتى يحصل الرياضي على ميدالية ذهبية في دورة اولمبية ، او بطولة عالمية ، كم يكلف ؟

الرد جاء كما يلي ، من الخبير الرياضي القديم : خمسة ملايين دولار !

ورفع السائل حاجب الدهشة ، وقال باستغراب : ولو .. خمسة ملايين دولار ؟

واجابه الخبير : اجل ، ولا تستغرب ، واليك التفاصيل : المنتخب الاميركي في العاب القوى ، في الدورات الاولمبية ، يتألف عادة من ٤٤ لاعبا و٢٢ مدربا ، باعتبار ان اللعبة تتضمن ٢٢ مسابقة ، ولكل مسابقة مدرب اختصاصي .

ومرتب المدرب في الشهر لا يقل عن خمسة الاف دولار ومتى علمنا ان الاستعداد لكل دورة اولمبية ، يبدأ قبل موعدها باربع سنوات ، ندرك كم يبلغ مرتب المدرب الواحد طوال تلك المدة ..

هذه واحدة ، واليك الثانية :

قبل ان يتولى المدرب امر اعداد البطل الاولمبي ، هناك فريق من الكشافين عن النجوم ، يتقاضى الواحد منهم مرتب وزير في الشهر ، بالاضافة الى مرتبات الذين يتولون اعداد الرياضي في الجامعة ، قبل ان يتسلمه مدرب المنتخب .

وبعد هذا ، تبقى تكاليف اللاعب بالذات ، من حيث العناية والرعاية والتغذية والنفقات الخاصة ، واضف الى كل ذلك ، الوقت والزمن والذكاء والعمل والتعب ، ودون ان تنسى الادارة ، والاداريين وما يكلفون من مبالغ خيالية ، ليخططوا ويرسموا ويحضروا لينال وطنهم ميدالية ذهبية !

و ... خيم الصمت لحظة على مكان الحوار ، وقبل ان يدير الرياضي القديم ظهره ويمشي ، قال : من هنا ندرك جيدا لماذا لم ينل بلدنا ميدالية ذهبية ، واذا نالها ذات يوم ، ففي غفلة من الزمن ، وعبر فلتة حظ ، لا تتكرر الا كل مئة سنة !

فريد خوري

الملاكم ووه احتفظ بلقبه العالمي لوزن خفيف الذبابة

احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي يوه ميونغ ووه بلقب بطل العالم في الملاكمة للناشئين في وزن خفيف الذبابة بعد فوزه على منافسه التايلاندي بوت اوهيوثناكورن بالضربة القاضية الفنية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت بينهما امس الاحد في مدينة بوسان الكورية الجنوبية .

وهذه هي المرة التاسعة على التوالي التي ينجح فيها البطل في الدفاع عن لقبه الذي انتزعه من الاميركي جوي اوليفو في كانون الاول ١٩٨٥ .

وقد سقط اوهيوثناكورن على ارض الحلبة بعد لكمة يسارية قوية اصابت جسمه قرب نهاية الجولة السادسة من المباراة المؤلفة من اثنتي عشرة جولة . واعتبر الحكم الاميركي ادي ايكيرت بطل العالم فائزا بعد انتهاء العد الثامن وقبل ثانيتين من انتهاء الجولة السادسة .

وقال يوه عقب المباراة « شعرت بان في استطاعتي القضاء عليه في نهاية الجولة الرابعة بعد ان بدأ يفقد تغطيته الممتازة ولكماته » .

وقد تألق التايلاندي في الجولتين الثالثة والرابعة محرزا نقاطا بفضل ضرباته المتنوعة قبل ان يسيطر منافسه على سير المباراة في الجولتين الاخيرتين من اللقاء بضرباته المستقيمة القوية .

وهذا هو الانتصار الثامن والعشرون للكوري الجنوبي في سجله كمحترف منها تسعة انتصارات بالضربة القاضية .

فوز هولندا بكأس العالم للسيدات بكرة الماء

احرز منتخب هولندا امس الاحد كأس العالم في كرة الماء للسيدات بعد فوزه في كريستشيرش على نظيره النيوزيلندي ٢/١٧ في المباراة الاخيرة للمسابقة .

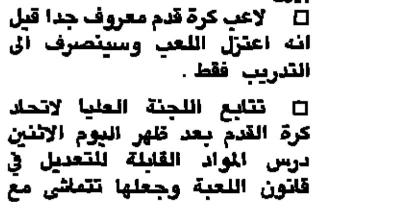
وحلت المجر ثانية بفوزها على بورتوريكو ٢/٢٠ والولايات المتحدة رابعة بفوزها على استراليا ٦/٨ .

فوز منتخب البوشرية على مطر ٣ ـ ٢ بكرة القدم

اقيمت بعد ظهر امس الاحد على ملعب مار تقلا في سد البوشرية مباراة بكرة القدم بين منتخب البوشرية وفريق مطر اسفرت عن فوز الاول ٣ ـ ٢ (الشوط الاول ٢ ـ صفر) .

سجل لمنتخب البوشرية نبيل عيسى وطوني ارما (٢) ولمطر سامي خوري (٢) .

قاد المباراة الحكم نقولا شماعة .



ادمون عساف

□ ادمون عساف رئيس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم نزل مساء امس الاحد من دارته في ريفون الى ملعب بلدية برج حمود ليشرف شخصيا على تغطية عشب الارض بالتراب الاحمر بهدف تسميده واراحته لمدة شهر يعود بعدها الملعب اكثر نضارة واخضرارا مما كان . وقد كلفت عملية فرش الارض والتسميد حوالى المليون ليرة دفعها رئيس الاتحاد من جيبه الخاص وهو يقول كل شيء يهون في سبيل كرة القدم وملعبها .

وفهم ان عملية تحضير ارض الملعب ستبدأ اعتبارا من اليوم .

□ امين عام اتحاد كرة القدم ريمون [illegible] الويك ـ اند [illegible] وعاد امس الى بيروت .

□ لاعب كرة قدم معروف جدا قيل انه اعتزل اللعب وسينصرف الى التدريب فقط .

□ تتابع اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم بعد ظهر اليوم الاثنين درس المواد القابلة للتعديل في قانون اللعبة وجعلها تتماشى مع الواقع الذي تعيشه الاندية اللبنانية .

□ ومن التعديلات المقترحة السماح للفريق الممتاز بان يشرك معه في المباراة ثلاثة لاعبين اجانب بدلا من اثنين وكذلك السماح لفريق الدرجة الاولى باشراك لاعبين ولاعب واحد مع فريق من الدرجة الثانية .

□ كذلك ستفرض اللجنة على الحكام تقديم تقريرهم عن المباراة في اعقاب انتهائها مباشرة وليس بعد يوم كما جرت العادة .

□ وبالنسبة لعضوية الاتحاد سيتقرر الابقاء على اللجنة كما هي في السنة الاولى ثم اسقاط ثلاثة أعضاء بالقرعة في السنة الثانية وهكذا دواليك في كل سنة .

□ امين سر نادي الروضة ومستشار اتحاد كرة القدم عبدو خوري قال ان لاعب الفريق المهاجر الى كندا جوزف بلستوري وزميله المهاجر الى الامارات العربية شارل ابو عبود سيعودون الى بيروت في منتصف الشهر المقبل للدفاع مجددا عن الوان الفريق .

□ كذلك فهم ان لاعب معروف في الغربية سيوقع على كشوف فريق الروضة ايضا .

بورتو حقق انتصاره الاول في البرتغال

مالينوا سحق بودرلي ١١/٠ بكأس بلجيكا



مهاجم اوكير كلود باريه يمر عن مدافع باري سان جيرمان فرانك تناسي (ا ف ب)

خاض فريق بورتو مبارياته الاولى في الدوري البرتغالي لكرة القدم وحقق انتصارا خارج ملعبه على فريق بنافيل ١/صفر في المرحلة الثانية من البطولة . من جهة اخرى ، لم تكن بداية بنفيكا جيدة حيث تعادل في مباراته الاولى خارج ارضه مع اسبينو ٢/٢ .

وهنا النتائج الفنية:

بنافيل ـ بورتو صفر/١ سبينو ـ بنفيكا ٢/٢ . بورتيموننزي ـ فارنزي صفر/صفر . سبورتنغ ـ بيرامار صفر/صفر . غيماريش ـ بلينزنيس صفر/١ . سيتوبال ـ شافيز ٢/صفر . بوافيستا ـ ليكسويس ٢/٢ . استريلا امادورا ـ براغا ١/٣ . فيسو ـ ماريتيمو صفر/صفر . ناسيونال ـ فامليكاو ٢/صفر .

٥ فرق تتساوى برصيد النقاط ببطولة هولندا

تساوت ارصدة ٥ فرق في صدارة بطولة هولندا لكرة القدم في نهاية الاسبوع الثالث (٤ نقاط لكل منها) . ويتقدم زفول الذي لعب مباراتين فقط منافسيه بفارق الاهداف .

فقد فاز ايندهوفن بطل الدوري على فوليندام ٢/صفر سجلها فيم كيفت وادوار ليسكينز واضاع لاعبه رونالد كويمان ضربة جزاء بنالتي .

وفاز غرونننغن على ماستريشت ١/٤ سجل له هيني ماجرز (٢) وهانس ليندبرس وريتيه ايكلكامب .

وسقط فريق هارلم على ارضه امام فاينورد ١/٢ علما انه تقدم في الدقيقة ٤٣ لكن فاينورد عادل بواسطة لاعبه البولندي شمولاريك ثم اضاف دافيد ميتشل هدف التعزيز .

وفي ما يلي النتائج:

غرونينغن ـ ماستريشت ١/٤ ، هارلم ـ فينورد ٢/١ . ايندهوفن ـ فوليندام ٢/صفر . فالفيك ـ فينلو ٦/صفر . رودا كيركراد ـ دن بوش ٢/٣ . تونتي انكشيده ـ فيلم صفر/صفر . سبارتا روتردام ـ فيندام ٣/ب . اوتريشت ـ فورتونا سيتارد ١/٣ .

□ ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ زفول ٤ نقاط من مباراتين .
٢ ـ اوتريشت ٤ من ٣
٣ ـ تونتي ٤ من ٣ .

فوز مالينوا على بودرلي ١١/صفر

فاز مالينوا حامل كاس الكؤوس الاوروبية على بودرلي احد فرق الدرجة الثالثة ١١/صفر في دور الـ ٣٢ من كاس بلجيكا لكرة القدم اليوم الاحدكما فاز اندرلخت على نينوف من الدرجة الثالثة ايضا ١/٨ .

وسقطت ٣ فرق من الدرجة الاولى هي سركل بروج وشارلروا وبيفيرين امام فرق من الدرجة الثالثة . وفي ما يلي النتائج الكاملة:

نينوف ـ اندرلخت ٨/١ . لوي سبور ـ سركل بروج ١/صفر . اوديناردي ـ اف سي بروج ١/١ وفاز الثاني ٣/٢ بركلات الترجيح . شارلروا ـ هوغستراتن ١/٢ . اونيون هوي ـ اف سي لياج صفر/٢ . فاريغيم ـ فيللن ٧/صفر . انتورب ـ تسلت ١/٤ . بيفيرين ـ فيتغور ديسل صفر/١ . سان ترون ـ رابيد سبوقن ٣/صفر . ستاندار لياج ـ اوبيل ٦/ب . بيرشوت ـ بيرينغن ٣/١ . مالينوا ـ بودرلي ١/٣ . لوكيرين ـ سان نيكولا ٥/صفر .

نقطة واحدة للوسرن وغراس هوبرز

بقي الفارق بين لوسرن وغراس هوبرز المتنافسين على صدارة الدوري السويسري لكرة القدم نقطة واحدة في نهاية الاسبوع الثامن بعدما تعادل الاول مع لوزان سلبيا والثاني مع سيون بالنتيجة ذاتها .

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

ارو ـ سان غال ٥/صفر . لوزان ـ لوسرن صفر/صفر . لوغانو ـ نوشاتيل ١/صفر . سرفيت جنيف ـ فيينغن ١/١ . سيون ـ غراس هوبرز صفر/صفر . يونغ بويز ـ بللينزونا ١/٤ .

□ ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ لوسرن ١٢ نقطة
٢ ـ غراس هوبرز ١١
٣ ـ بلليزونا ٨
٤ ـ سيون ٨
٥ ـ ارو ٨ .

النمسا

احتفظ سان بولتن بصدارة بطولة النمسا لكرة القدم في نهاية الاسبوع الثامن بعد فوزه على سبورت كلوب فيينا ٢/٤ كما اضاف كل من منافسيه المباشرين تيرول واوستريا فيينا وادميرا فاكر نقطتين الى رصيده .

وفي ما يلي النتائج:

لاسك ادميرا فاكر صفر/٢ . اوستريا كلاغنفورت/ فيينا ٢/٢ . اوستريا فيينا/ شتورم غراتس ١/٣ . غاك/رابيد ١/٣ . فورفارتس شتير/ تيرول صفر/٥ . سبورت كلوب/سان بولتن ٤/٢ .

□ ترتيب فرق الطليعة .

١/سان بولتن ١٣ نقطة .
٢/تيرول ١٢ نقطة .
٣/اوستريا فيينا ١٢ نقطة .
٤/ادميرا فاكر ١١ نقطة .
٥/رابيد ٨ نقط .

باري سان جرمان بقي في الطليعة

احتفظ باري سان جرمان بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفارق نقطة واحدة امام بوردو في نهاية الاسبوع التاسع رغم تعادله مع اوكسير صاحب المركز الرابع ٢/٢ .

حضر مباراة سان جرمان واوكسير التي اجريت على البارك دي برانس ٢٨٣٧١ متفرجا وكان الضيف البادىء في التسجيل عبر اليوغوسلافي ملينا ريتش ٦ قبل ان يعادل مواطنه سوزيتش النتيجة بعد دقيقتين فقط . واضاف ملينا ريتش هدف اوكسير الثاني في الدقيقة ٢٣ وتبعه كزوريب بهدف مضاد في الدقيقة ٤٠ . ولم تفلح محاولات المضيف في تعديل النتيجة في الشوط الثاني .

وصار بوردو على بعد نقطة واحدة فقط خلف المتصدر بعد فوزه على ستراسبورغ ٢ صفر امام ٢٠ الف متفرج سجلهما الانكليزي كلايف الن في الدقيقتين ٦٠ و ٨٩ ليتصدر ترتيب الهدافين مع دانيال كوريب برصيد ٦ اهداف لكل منهما ويليهما اليوغوسلافي زوران فوبوفيتش (كان) ويابان (مرسيليا) ولكل منهما ٥ اهداف .

واحتل موناكو حامل اللقب المركز الثالث بفوزه على تولوز ١ صفر سجله مارسيل ديب في الدقيقة ٦٦ في مباراة شارك فيها الانكليزي مايتلي وغاب عنها مواطنه مودل .

وصعد مرسيليا الى المركز الخامس بعد فوز صعب خارج ارضه على لافال ١ صفر سجله لورو في الدقيقة ٨٩ كما حقق كاين فوزه الثاني في الموسم الحالي بتغلبه على ليل ٢ ١ وسجل هدفي الفائز مهاجم الارسنال الانكليزي السابق غراهام ريكو .

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

سان جرمان اوكسير ٢/٢ . بوردو ستراسبورغ ٢/صفر . كان سوشو ٢/صفر . موناكو تولوز ١/صفر . نانت سانت اتيان ١/١ . طولون نيس صفر/صفر . لافال مرسيليا صفر/١ . كاين ليل ١/٢ متز مونبيلييه ٢/١ . لنس راسينغ ١/١ ج

□ ترتيب فرق الصدارة .

١ باريس سان جرمان ١٩ نقطة .
٢ بوردو ١٨ نقطة .
٣ موناكو ١٨ نقطة .
٤ اوكسير ١٧ نقطة .

بولندا

في المرحلة الخامسة من الدوري البولندي فاز كاتوفيس المتصدر على اولمبيا بوزنان ٣ صفر ، وغورنيك زابرز الثاني على لودز ١ صفر وروش شورزون على لينس بوزنان ١ صفر وليبيا فرصوفيا على غورنيك فاليزيش ٣ صفر وبوجون سترسين على جاستر زي ٢ صفر وستال ميليك على فيسلاكراكوف ١ ٣ وتبادل فيوزيف لودزمج باجيللونيا بياليستوك ١ ١ وسلاسك فروكلاف مع ستروميركي بايتون ١ ١ ويتصدر الترتيب فريق كاتوفيس برصيد ٩ نقاط يليه غورنيك زابرز وروش شوركوف ولكل منهما ٨ نقاط .

● ملاحظة الفريق الفائز بثلاثة اهداف او اكثر يمنح ثلاث نقاط .

مونديريستي بطل سباق بلجيكا في الدراجات



مونديريستي (رويتر)

احتل الدراج الايطالي موريزيو مونديريستي المرتبة الاولى بسباق جائزة بلجيكا الكبرى للدراجات . وقطع مونديريستي مسافة السباق البالغة ٢٧٤ كلم بسبع ساعات ودقيقتين و ١١ ثانية .

وجاء الفرنسي مارسيال غاينت في المركز الثالث بفارق ٢٧ ثانية . والاسباني خون فرنانديز بفارق ٤١ ثانية .

اورينت وبوليفار الى نهائيات كأس ليبرتادوريس

تاهل فريق بوليفار البوليفي الى الادوار النهائية لكاس ليبرتادوريس الاميركية الجنوبية بكرة القدم رغم خسارته مباراته الاخيرة امام اولمبيا من الباراغواي ٢ ـ ٤ .

كما تاهل فريق اورينت البوليفي الذي تصدر المجموعة الرابعة .

بعد خسارة ليندل وبيكر نواه واغاسي بنهائي جيريكو

حقق الفرنسي يانيك نواه المصنف رابعا نتيجة جيدة بفوزه على التشيكي ايفان ليندل المصنف اولا ٦/٣ و ٦/٢ في نصف نهائي دورة جيريكو الدولية الاميركية لكرة المضرب في احدى ضواحي نيويورك .

وياتي فوز نواه على ليندل قبل ٤٨ ساعة من انطلاق بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدو والتي صنف اللاعب التشيكي فيها على رأس المجموعة الاولى .

وسيلعب نواه المباراة النهائية امام الاميركي اندري اغاسي المصنف ثانيا والذي فاز على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا ٦/٧ و ٦/٣ .

وفي نصف نهائي دورة ماهواه الدولية الاميركية للسيدات في نيو جيرسي ، حققت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى في العالم فوزا سهلا كالعادة على التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة ٦/١ و ٦/١ في ٥١ دقيقة فقط لتلعب في النهائي ضد الفرنسية غير المصنفة ناتالي توزيا التي تابعت مفاجآتها . فبعد اقصائها السوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة رابعة في ربع النهائي تمكنت في نصف النهائي من ازاحة البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة خامسة ٦/٤ و ٦/٣ . وستكون المرة السابعة التي تلتقي فيها غراف توزيا علما ان الاولى فازت في المرات الـ ٦ السابقة .

وفي نصف نهائي دورة ري بروك الدولية الاميركية للرجال فاز التشيكي ميلان شرايبر المصنف رابعا على الايطالي دييغو نارغيزو ٦/٣ و ٦/٢ والهندي راميش كريشنان المصنف ثانيا على الارجنتيني هوراسيو دو لا بينا ٥/٧ و ٦/٣ و ٦/٤ .

غراف والسويديون يسعون الى « غران شيليم »

تسعى الالمانية الغربية ستيفي غراف كما يسعى السويديون كل على طريقته الى الفوز بالدورات الدولية السنوية الاربع الكبرى « غران شيليم » لعام ١٩٨٨ في مناسبة بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تبدأ اليوم الاثنين على ملاعب فلاشينغ ميدو في نيويورك .

غراف التي سبق لها الفوز في العام الحالي ببطولات استراليا (ملبورن) وفرنسا (رولان غاروس) وانكلترا (ويمبلدون) ستحاول وهي في سن الـ ١٩ ان تصبح اللاعبة الثالثة في التاريخ التي تحرز البطولات الاربع الكبرى في سنة واحدة بعد الاميركية مورين كونولي (١٩٥٣) والاسترالية مارغريت كورت سميث (١٩٧٠) علما ان الاميركية مارتينا نافراتيلوفا حققت مثل هذا الانجاز ففازت بالبطولات الاربع على التوالي لكن في العامين ٨٣ و ٨٤ .

ومن حيث المنطق فان احدا غير قادر في الوقت الحاضر على منع غراف من تحقيق « الرباعية » الصعبة اذ ان كلا من نافراتيلوفا (حاملة اللقب) بطلة فلاشينغ ميدو ٤ مرات وزميلتها كريس ايفرت بطلة الدورة ٦ مرات تخطت سن الثلاثين وقل انتاجها حكما . اما الباقيات من الجيل الجديد كالارجنتينية ساباتيني والسوفياتية زفيريفا فلا يزال امامهن الكثير ليصلن الى مستوى العملاقة الالمانية .

وفي فئة الرجال فان التشيكي ايفان ليندل سيحاول الدفاع عن لقبه . ولن تكون مهمته سهلة امام السويديين ماتس فيلاندر بطل ملبورن ورولان غاروس وستيفان ادبرغ بطل ويمبلدون . وعلى سبيل التذكير فان اخر من حقق الـ « غران شيليم » للرجال كان الاسترالي رود ليفر عام ١٩٦٩ وان مواطنه روي ايمرسون فاز بملبورن ورولان غاروس عام ١٩٦٧ كما فاز مواطنه جون نيوكومب بويمبلدون وفورست هيلز (فلاشينغ ميدو حاليا) في العام ذاته وهو ما يسعى اليه فيلاندر وادبرغ حاليا .

وتجدر الاشارة الى ان السويد احرزت لقبا واحدا من الالقاب الاربعة الكبرى سنويا منذ ان بدأ بيورن بورغ انتصاراته في رولان غاروس علم ١٩٧٤ .

ومع ذلك فان الخطر الاول على ليندل كما على ابطال السويد يتمثل بالنجم الاميركي الجديد اندريه اغاسي الذي جعل مواطنيه ينسون عبقرية جون ماكنرو وجيمي كونورز وفيتاس غيرولايتس بسرعة فائقة .

الالعاب الاولمبية عبر التاريخ

اولمبياد باريس الثاني عام ١٩٠٠ الاطول والاسوأ تنظيما في التاريخ الحديث

مكافأة للفرنسي بيار دو كوبرتان على جهوده في احياء الحركة الاولمبية منحت باريس اجمل المدن الاوروبية شرف تنظيم الدورة الاولمبية الثانية عام ١٩٠٠ فكانت دون المستوى المتوقع بكثير وحققت رقمين قياسيين في طول مدتها وفي سوء تنظيمها .

باريس كانت مشغولة بامور كثيرة اخرى لدرجة ان دو كوبرتان شك في امكانية استمرار الالعاب الاولمبية . وبسبب قلة التمويل اللازم للتنظيم وافق دو كوبرتان مكرها على ان تكون الدورة جزءا من برنامج المعرض العالمي الثالث الذي نظمته العاصمة الباريسية لكنه لم يوافق على تضمين برنامج الدورة العابا ترفيهية لا تمت للرياضة بصلة . ويكفي القول ان مسابقات العاب القوى حضره بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ شخص يوميا في حين كان التهافت كبيرا على المعرض العالمي للدلالة على المستوى المتدهور الذي بلغته الدورة الاولمبية الثانية .

ونتيجة لهذا الواقع كتب دو كوبرتان اذا ما كانت هناك بقعة في العالم تنظر الى الالعاب الاولمبية نظرة لا مبالاة تامة فهي باريس .

ولان ادارة المعرض العالمي تحكمت بتوقيت مباريات الدورة رغم اعتراض الاتحاد الفرنسي للالعاب الرياضية الامر الذي دفع دو كوبرتان الى التلويح بالاستقالة فان الدورة نفسها استمرت ٥ اشهر كاملة من ٢٠ ايار ولغاية ٢٨ تشرين الاول واقيمت مسابقاتها على فترات متقطعة وفي اماكن متباعدة . فمسابقات العاب القوى والجمباز مثلا اقيمت في حزيران بينما اقيمت مسابقات السباحة والتجذيف في آب ومسابقات الدراجات في ايلول .

انكليزية اول بطلة اولمبية

شارك في اولمبياد باريس ١٣٣٠ لاعبا وشاركت المرأة «١٤ لاعبة» للمرة الاولى في الدورات الاولمبية وكانت الانكليزية شارلوت كوبر بطلة ويمبلدون اول امرأة تنال ذهبية اولمبية عندما فازت في فردي كرة المضرب للسيدات واضافت اليها مع مواطنها ريجي دوهرتي ذهبية الزوجي المختلط . وبالاضافة الى الدول التي خاضت دورة اثينا شاركت في دورة باريس كل من بلجيكا وبوهيميا (جزء من النمسا والمجر) وكندا وكوبا وهايتي وايطاليا وهولندا والنروج واسبانيا بالاضافة الى الهند التي باتت الدولة الاسيوية الاولى التي تشارك في الدورات الاولمبية .

اما برنامج الدورة فتضمن مسابقات العاب القوى والكريكيت والكروكيه والدراجات والفروسية والمبارزة والغولف والجمباز وكرة المضرب والبولو والركبي والتجذيف والرماية والسباحة واليخوت . الى ذلك فقد اقيمت مسابقات كثيرة للمحترفين في كرة القدم حيث فاز فريق ابتون بارك الانكليزي في المباراة النهائية على نخبة من لاعبي فرنسا .

وفي العاب القوى سجل ١٤ رقما اولمبيا جديدا منها ٦ ارقام عالمية . وحصد الاميركيون المركز الاول في ١٧ سباقا من اصل ٢٤ منها ٤ لالفين كرانزلاين النمساوي الاصل الذي فاز بـ ٤ ذهبيات في الـ ٦٠ م والـ ١١٠ م حواجز والـ ٢٠٠ م حواجز والوثب الطويل . وفي تصفيات المسابقة الاخيرة وثب الاميركي ماير برنستاين (حامل رقم العالم البالغ ٧٫٥٠ م) مسافة ٧٫١٧ م ولم يشارك في النهائي يوم الاحد لانه يوم مقدس كما فعل باقي زملائه باستثناء كرانزلاين الذي نجح في تسجيل ٧٫١٨ م ونال الذهبية فنشبت معركة بين كرانزلاين وبرنستاين شارك فيها معظم اعضاء البعثة الاميركية .

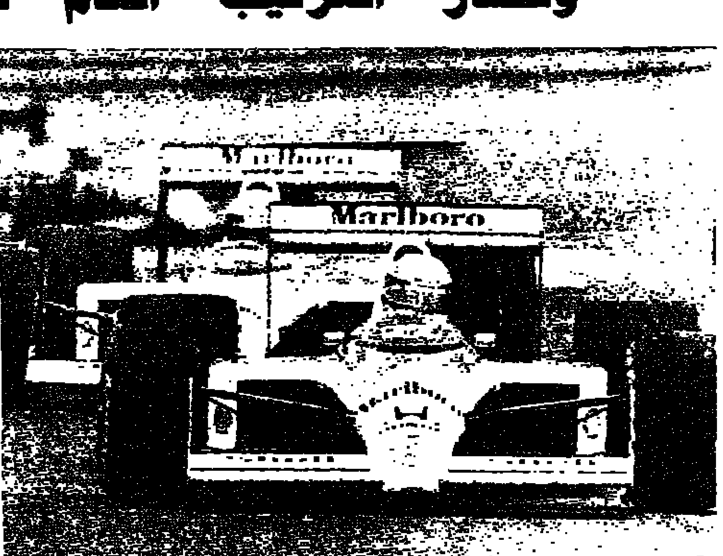
ونال الاميركي راي افري ٣ ذهبيات في الوثب الطويل والعالي والثلاثية من الثبات (اي من دون انطلاق مسبق) كما نال مواطنه والتر توكسبيري ذهبيتين وفضيتين وبرونزية واحدة ومواطنه الاخر ارفينغ باكستر وهو من قبيلة السيوكس الهندية ذهبيتين و٣ فضيات . اما الذهبية الوحيدة التي نالها فرنسي في العاب القوى ففاز بها ميشال تياتو في سباق الماراتون الذي اعترض الكثيرون على صحته حتى ان تياتو لم يحصل على ميداليته الا عام ١٩١٢ .

وسيطر الفرنسيون على مسابقات الجمباز التي شارك فيها ١٣٦ لاعبا من ٦ دول وحظيت مسابقة السباحة تحت الماء لمسافة ٦٠ مترا باهتمام كبير وفاز بها الفرنسي شارل دو فودفيل وكانت المرة الاولى والاخيرة التي تقام فيها هذه المسابقة في الالعاب الاولمبية . وتضمن البرنامج بالاضافة الى سباقات السباحة الحرة سباق الـ ٢٠٠ ظهرا وفاز به الالماني ارنست هوبنبرغ .

وفي المحصلة الاجمالية فازت فرنسا بـ ٢٦ ذهبية و ٣٦ فضية و ٣٣ برونزية مقابل ٢٠ و ١٥ و ١٦ للولايات المتحدة و ١٧ و ٨ و ١٢ لبريطانيا .

شاب كوري على جواده يرفع الشعلة الاولمبية ويقوم بالرحلة البرية الاخيرة في شبه جزيرة شيجو . بعدها ستنتقل الشعلة الى بوزان على متن السفينة « اولمبيا » (رويتر)

سينا احرز سباق جائزة بلجيكا الكبرى وتصدر الترتيب العام للمرة الاولى



البرازيلي سينا يتقدم الفرنسي الن بروست خلال السباق

سينا يرفع كاس سباق بلجيكا (رويتر)

تابع فريق ماكلارين سيطرته على سباقات سيارات الفئة الاولى للموسم الحالي عندما فاز البرازيلي ايرتون سينا امس الاحد بسباق جائزة بلجيكا الكبرى على حلبةسبا تاركا المركز الثاني لزميله الفرنسي الن بروست ومقتربا من الفوز بلقب بطل العالم للمرة الاولى في تاريخه .

وهي المرة الـ ١١ من اصل ١١ التي يفوز فيها احد سائقي ماكلارين بسباق من سباقات الفئة الاولى في الموسم الحالي والمرة السابعة التي يحرز فيها سينا المركز الاول (منها ٤ في المراحل الاخيرة من البطولة) معادلا الرقم القياسي لعدد مرات الفوز في موسم واحد المسجل باسم البريطاني جيم كلارك علم ١٩٦٥ وباسم الفرنسي بروست علم ١٩٨٤ . كذلك فانها المرة الثامنة التي يحل فيها سينا وبروست في المرتبتين الاولى والثانية .

ورفع سينا رصيده في الترتيب العام الى ٧٥ نقطة مقابل ٧٢ لزميله الذي يسعى الى لقبه العالمي الثالث في ٤ سنوات وجاء فوزه الاخير في بلجيكا بفارق اكثر من نصف دقيقة مما يعطيه دفعة معنوية في ما تبقى من مراحل البطولة .

ومع ان سينا انطلق في طليعة السائقين عند بداية السباق لاحرازه الوقت الاسرع في التجارب فان بروست انتزع منه الصدارة مبكرا عند المنعطف الاول لكن ما ان انتهت الدورة الاولى من السباق حتى عاد سينا الى الطليعة .

وفي الدورة الثانية من السباق حاول النمساوي غيرهارد بيرغر مضايقة سينا عند المنعطف ذاتهففشل واضطر الى تخفيف سرعته لعطل ميكانيكي .

وفي الدورة١٥ازداد الفارق بين سينا وبين اقرب منافسيه الى ٥ ثوان والى ٩ ثوان في الدورة ٢٧ و ١٢ ثانية في الدورة ٣٠ و ٣٠٫٤٧٠ ثانية عند خط النهاية .

□ نتائج سباق جائزة بلجيكا:

١ ـ ايرتون سينا (البرازيل ماكلارين هوندا) ٥٤٩٫٠٠ر٢٨ر١ ث .
٢ ـ الن بروست (فرنسا ـ ماكلارين هوندا) بفارق ٣٠٫٤٧٠ ث .
٣ ـ تييري بوتسن (بلجيكا بنوتون فورد) بفارق ٥٩٫٦٨١ ث .
٤ ـ اليساندرو نانيني (ايطاليا ـ بنوتون فورد) بفارق ١٫٠٨٫٥٩٤ د .
٥ ـ ايفان كابيلي (ايطاليا ـ مارتش جود) بفارق ١٫١٥٫٧٦٨ د .
٦ ـ نيلسون بيكيت (البرازيل ـ لوتس هوندا) بفارق ١٫٢٣٫٦٢٨ د .

□ ترتيب بطولة العالم للسائقين:

١/سينا ٧٥ نقطة .
٢/بروست ٧٢ .
٣/بيرغر ٢٨ .
٤/بوتسن ٢٠ .
٥/البوريتو وبيكيت ١٦ .

□ ترتيب شركات السيارات .

١ ـ ماكلارين ١٤٥ نقطة .
٢ ـ فيراري ٤٤ .
٣ ـ بينيتون ٢٩ .
٤ ـ لوتس ١٧ .
٥ ـ اروس ١٠ .

عويطة احتل المرتبة الاولى بسباق الالف متر في لندن كو تعرض لهزيمة اخرى

احتل العداء المغربي سعيد عويطة المركز الاول بسباق الالف متر الذي جرى في انكلترا ضمن دورة لندن الدولية في العاب القوى .

وقطع عويطة مسافة السباق بزمن قدره دقيقتين و ١٦ر١٥ ثانية .

وحقق البريطاني ستيف كرام انتصارا سهلا بسباق الالفي متر .

وهنا ابرز النتائج التي سجلت:

● ١٠٠ متر: الاميركي توماس جيفرسون ١٠٫٣٦ ثانية .

٤٠٠ متر حواجز: الاميركي دافيد باتريك ٤٩٫٣٨ .

٨٠٠ متر: الاميركي جون مارشال ١٫٤٧٫٣٠ د .

١٠٠٠ متر: المغربي سعيد عويطة ٢٫١٥٫١٦ د .

٢٠٠٠ متر: ستيف كرام ٤٫٤٤٫٢٠ د .

القفز العالي: البريطاني جون بارسونز ٢٫٢٣ م .

الوثبة الثلاثية: الاميركي كونلي ١٦٫٦٨ م .

القفز بالزانة: التشيكي زدينك لوبنسكي ٥٫٦٥ م .

● سيدات:

٢٠٠ متر: الجامايكية غراس جاكسون ٢٣٫٥٩ ثانية .

٤٠٠ متر: الكندية جيليان ريتشاردسون ٥٠٫٨٤ .

٤٠٠ متر حواجز: الاميركية ساندرا فارمر ـ باتريك ٥٤٫٧٨ .

٨٠٠ متر: البريطانية ديان ادواردز ٢٫٠٠٫٢٩ د .

دورة كوبلينز

فاز العداء البرازيلي روبسون دا سيلفا بسباق المئة متر الذي جرى امس في المانيا الغربية في اطار دورة كوبلينز الدولية في العاب القوى .

وقطع دا سيلفا مسافة السباق بزمن قدره ١٠٫٤٠٧ ثانية . وفاز دا سيلفا ايضا بسباق ٢٠٠ متر متفوقا على الاميركي جامس بوتلرو الكوبي روبيرتو هرنانديز .

واحتل مواطنه خوسيه لوي باربوزا المرتبة الاولى بسباق ٨٠٠ متر قاطعا المسافة بزمن قدره دقيقة و ٤٣٫٣٤ ثانية وبفارق ٥٩ بالمئة من الثانية عن العداء البريطاني استيان كو الذي مني بخسارته الثانية على التوالي في ثلاثة ايام .

سكوت تغلب على باريوس

فاز العداء الاميركي ستيف سكوت على منافسه المكسيكي ارتوريو باريوس في سباق ٣٫٠٠٠ متر عدو في اطار دورة سكرامنتو الصيفية الدولية لالعاب القوى .

وقطع سكوت وهو احد عدائين تخطيا اكثر من ١٠٠ مرة حاجز الاربع دقائق في سباق الميل مسافة السباق في زمن قدره سبع دقائق و ٤٩٫٣٦ ثانية واحتل باريوس المركز الثاني مسجلا ٧٫٥٠٫٧٢ دقائق .

واحتل بلت بورتر عضو الفريق الاولمبي الاميركي في سباق ١٠٫٠٠٠ متر عدو المركز الثالث مسجلا ٧٫٥٣ دقائق .

وكان ديف ستيفنس قد حقق في وقت سابق من البطولة ثاني افضل رقم اميركي هذا العام في رمي الرمح مسجلا ٨٠٫٦٠ مترا .

وهذه البطولة هي اللقاء قبل الاخير ضمن استعدادات الفريق الاولمبي الاميركي لدورة سيول الاولمبية وسيقام اللقاء الاخير في لوس انجلوس يوم السبت المقبل .

استراحة

إعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

● افقيا :

١ ـ شاعر عربي متصوف ومغمور .
٢ ـ بطل العالم بالملاكمة سابقا .
٣ ـ يواظب (على العمل) ـ عاصمة ايسلندا .
٤ ـ حرف جزم ـ موضة (بالاجنبية) ـ نمس .
٥ ـ اوتوماتيكي ـ التيقظ .
٦ ـ الجزء الأول من اسم نوع من السجاير الاميركية ـ مذكرات .
٧ ـ حرف مكرر ـ السلطة التنفيذية (بالجمع) ـ للتاوه (معكوسة) .
٨ ـ من الزهور ـ في الخاتم ـ بلد عربي .
٩ ـ وحدة قياس ـ قصر .
١٠ ـ دولة في اميركا اللاتينية ـ يشترع .
١١ ـ عملة شرقية ـ سرقه ـ كبر .
١٢ ـ مهبط للطيران (بالجمع) ـ هرب .
١٣ ـ رب ـ سباق سيارات .
١٤ ـ وجع ـ اماكن الهبوط ـ يمتنع .

● عموديا :

١ ـ لقب خليفة المسلمين .
٢ ـ قبر ـ شاعر « البحيرة » ـ عائلة .
٣ ـ منهم الملك بيبرس ـ ما فوق الفخذ ـ يرى في المنام .
٤ ـ نستمر او نبقى ـ يفصل ـ حرف نصب .
٥ ـ تشمل ـ نوع من العملة .
٦ ـ سما ـ من الخضار ـ الغى مفعوله .
٧ ـ عاصمة عربية ـ حلاها .
٨ ـ من الفاكهة ـ نعم (بالاجنبية معكوسة) ـ شهر قمري .
٩ ـ تعب (معكوسة) ـ دولة افريقية .
١٠ ـ عادهم (طبيب) ـ للندبة ـ وحدة قياس .
١١ ـ اسم مهندس اعلى برج في العالم ـ عكس عليا ـ للتفسير .
١٢ ـ يعبئها ـ القبة الزرقاء .
١٣ ـ مرض يعالج بالانسلين (معكوسة) ـ عاصمة مدغشقر .

ت	و	ل	ا	ك	ل	د	ف	ي	خ	ج	ع	ت	ا	ر	د	ث	ب
ج	ر	ج	و	ع	ج	ع	ع	ي	ه	غ	و	غ	ج	ث	ر	ت	د
ت	و	م	ا	ت	ن	ي	ح	ا	ر	ي	د	ح	ا	ش	ب	ر	ج
ح	ل	ي	م	د	م	و	س	د	و	ر	ر	ا	ل	ي	ب	ح	ي
ر	ل	ا	ل	ل	ر	ا	ة	ل	ه	خ	ي	ر	ح	ا	ك	م	ن
خ	ي	ز	ر	ا	ن	د	ا	ر	ي	ا	م	ة	ا	ح	خ	ن	د
خ	ر	ب	ة	ق	ن	ا	ف	ا	ر	ا	خ	ص	م	ر	ر	و	د
ل	ح	ر	ا	ج	ل	ق	ن	و	ر	ص	ح	خ	و	ي	د	د	م
ج	ب	ل	ط	ا	ر	ق	ن	و	ر	ف	ح	ر	د	ا	ل	ا	ح
ج	ي	ر	و	ه	م	ج	ف	ي	ر	ا	ن	ا	ن	ا	ت	د	ب
ط	ب	ع	ل	ك	م	ي	لا	ج	ب	ل	ط	ا	ر	ق	ا	خ	ر
ب	ي	ص	و	ر	ت	ن	و	ر	ي	ن	■	ة	ت	و	ر	ي	ب

الكلمة الضائعة : دير في منطقة جبيل (١٠ حروف)

بيروت
بيصور
بدادون
بحمدون
بعلشميه
بتوراتيج
●
تولا

تيفولي
ترتج
تنورين
تومات نيحا
تافلاريف
●
جبل طارق
جبيل

جونيه
جريتا
جرجوع
جمهورية
●
حارة صخر
حاكم
حليم دموس

حفرون
حراجل
حصرون
●
خربة قنافار
خولة ارسلان
خمير
خوخ

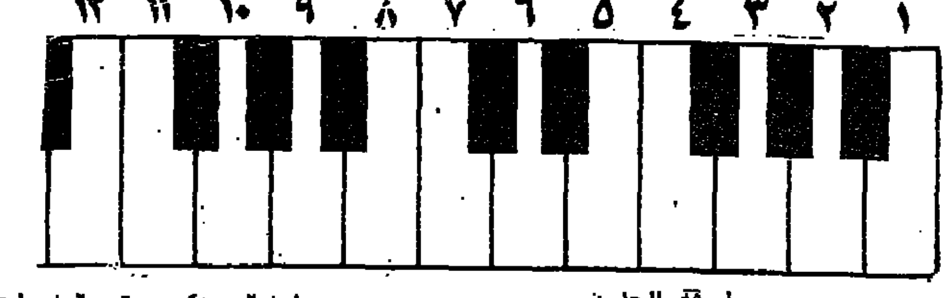
خردل
خيزران
●
دوما
دريا
داريا
دور
دير .

من القائل

ماذا يريد العقل مني
عمر يلون خاطري
فاحس كز الثانيات
كالانملات الناعمات
فتخدر الدنيا بما
واحب ، من ، لا فرق ،

ما دمت في العمر الاغن
بجميع الوان التمني
يطير من لحن للحن
تمر بالوتر الاحن
نقلته عن وتر وعني
همي ، ان احب وان اغني

اسماء والحان



طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

ملحن لبناني راحل (١٠ حروف)

١ + ٢ = عكس ميت ـ ٢ + ١٠ = خاصتي ـ ٣ + ٤ = بحر ـ ٤ + ٧ = عبر ـ ٥ + ٢ = سراب ـ ٦ + ٣ + ٧ = عملة اوروبية ـ ٧ + ٣ = سقي ـ ٨ + ١٠ + ٦ = مصيبة ـ ٩ + ٥ + ٦ = دراهم ـ ١٠ + ٨ + ٤ = مجموع ٢٤ ساعة .

مشاهدات في مناطق كوارث الفيضان بالسودان


الفيضانات في السودان

اشجار نخيل غمرتها المياه حتى النصف مساحات من المياه حلت مكان الحقول وهنا وهناك بعض الواح الخشب التي جمعت للتنقل عوما.. مناظر مؤسفة وكئيبة شوهدت في «مروة» احدى المناطق المنكوبة في شمال السودان الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر من الخرطوم .

وكان على الصحافيين الاجانب من اجل الوصول الى هذه المنطقة ان يستقلوا طائرة انتونوف ٢٠ تابعة لسلاح الجو الليبي موضوعة تحت تصرف السلطات السودانية لتتمكن من ايصال المساعدات الى المناطق المنكوبة .

ومروة التي تقع حيث ينعطف النيل الازرق قبل ان يدخل الاراضي المصرية غمرتها الفيضانات في بداية الشهر الماضي. ثم ما لبثت ان تعرضت لفيضان النيل بعد ان ارتفع منسوبه نتيجة كمية الامطار غير العادية التي هطلت على الهضبة الاثيوبية .

مدرج مطار مروة خال من الطائرات. وفي نهاية بعد الظهر حطت طائرة «هركوليز سي ١٣٠» تابعة لسلاح الجو البلجيكي محملة بثمانية اطنان من الخيم. وكانت الطائرة ذاتها نقلت صباحا من الخرطوم سبعة اطنان من الاغذية منحها البرنامج العالمي للغذاء «ورلد فود بروجيكت» .

في ابنية المطار عشرات عدة من الاشخاص ينتظرون بعضهم منذ عشرة ايام للذهاب جوا الى الخرطوم. معظمهم عمال مهاجرون الى الخليج كانوا عادوا لتمضية العطلة في بلادهم .

وفي كل مرة تحط طائرة مساعدات او تقلع تدور مشاجرات بين المسافرين المنتظرين. وفي النهاية ينجح بعض المحظوظين في الصعود الى متنها .

وتشكو هذه المنطقة التي لا يمكن الوصول اليها الا عن طريق الجو من نقص كبير في الخيم والغذاء. وتقدر السلطات المحلية عدد سكانها باكثر من مئة الف نسمة.

واوضح نائب المنطقة التون محمد التون وهو وزير سابق ينتمي الى حزب الوحدة الديمقراطي (عضو في الائتلاف الحكومي) ان ٨٠ في المئة من سكان مروة باتوا من دون ملجأ بسبب الفيضانات .

وقال ان ٤١٠ اكياس من الطحين وصلت لتموين المنطقة كلها. اما الحكومة فتفعل كل ما في وسعها من اجل اسعاف المناطق المعزولة لكنها تفتقر الى الوسائل خصوصا الى طائرات الشحن .

واكد مدرس من المنطقة ان قرى تضم ما بين ثلاثة الاف واربعة الاف نسمة لم تحصل سوى على كيس واحد من الطحين .

من الطائرة تبدو منطقة مروة الصحراوية مغمورة بالمياه على طول الشريط الاخضر المتاخم لمجرى النيل. وحتى امس السبت كانت مزارع النخيل التي تشكل مصدر الرزق الرئيسي في المنطقة مغمورة بالمياه في حين يؤكد السكان ان محصول الموسم ضاع نهائيا. وحسب ضابط البلدية عبدالله محمد الحسن وهو من ابناء قطاع تنغازي / فتنة / دبيبه. فان فيضان النيل غمر هذا القطاع للمرة الاولى منذ خمسين عاما. وفي بعض الاماكن فاض النيل عن مجراه على طول ثلاثة كيلومترات .

وفي بلدة تنغازي الصغيرة تحولت السوق التي كان يتبضع منها اهالي مروة احتياجاتهم الى مستنقع. ولم يعد من الممكن التنقل فيهاسوى على الواح خشبية جمعت مع ما تيسر من البراميل. وفي غرير دمر ١٤٥ منزلا من اصل ٤٢٠ .

وحسب السكان فان السلع الغذائية النادرة المتوافرة تباع باسعار باهظة جدا. وقفز سعر كيس الطحين (٥٠ كيلوغراما) من ١٩٠ ليرة سودانية (الدولار يساوي ٤٫٤ ليرة سودانية) الى ٣٩٠ ليرة سودانية. اما كاس الشاي فيباع بليرتين بعد ان كان سعره ربع ليرقفقط في حين ان كيلوغرام الفول وهو الغذاء الاساسي في السودان يباع بخمس ليرات مقابل ليرة واحدة في السابق .

كذلك سجلت بعض الاصابات بالملاريا الناجمة عن تكاثر البرغش والحشرات .

اذاعة تبث اغنيات الفيس طول النهار

اصبح باستطاعة عشاق موسيقى واغنيات ملك الروك ان يستمتعوا باغنياته على مدى ٢٤ ساعة يوميا من خلال محطة اذاعية لا تذيع شيئا سوى اغنيات المغني الاميركي الراحل الفيس بريسلي .

وكانت محطة (دبليو. سي. في. جي) تذيع اغنيات شعبية الا انها تحولت منذ اول آب الحالي الى محطة لاغنيات الملك وحده .

وفور حدوث هذا التحول لقيت المحطة الاذاعية الصغيرة شهرة واسعة واصبحت تتلقى مكالمات من ولايات بعيدة بل واتصل بها مستمع من استراليا .

وكان لهذا النجاح اثره على موارد المحطة اذ تضاعفت حصيلة الاعلانات في المحطة سبع مرات في هذه الفترة القصيرة واصبح سعر الاعلان الذي يذاع في ستين ثانية في اوقات الذروة ٢٢ دولارا بعد ان كان ثلاثة دولارات فقط عندما كانت محطة لاذاعة الاغنيات الشعبية .

وعلى الرغم من مرور ١١ عاما على وفاة ملك الروك الذي توفي يوم ١٦ آب عام ١٩٧٧ فان اغنياته المسجلة على ٦٥٢ اسطوانة صغيرة و٩٠ البوما ما تزال تلقى اعجاب الملايين من عشاق الغناء .

وتقول كاثي مايرز (٣٤ سنة) انها مستمعة دائمة للمحطة الاذاعية المتخصصة في اغنيات الفيس. وتضيف قولها: رائع ان نسمع اغنيات الفيس طول اليوم بدلا من بعض ما يذاع الان من موسيقى واغنيات.

وتقول جوانا ميسكاتين (٤٢ سنة) وهي من كنتكي انها تستمع الى هذه المحطة طول الوقت .

وقد فازت كل من كاثي وجوانا بجائزة في مسابقة نظمتها المحطة في الاونة الاخيرة. وهذه الجائزة عبارة عن رحلة في قارب مع شخص يشبه الفيس .

وتقول كاثي ان اغنيات الفيس تجمع بين كل الاجيال .

وتضيف قولها : يستمع اولادي الذين تتراوح اعمارهم بين عشر سنوات و١٣ سنة الى الفيس ويشاركهم في هذا ابي وامي وزوجي .

ويقول جون ستولز مدير المحطة انه يتوقع مستقبلا مشرقا لمحطته.

ويشاركه الراي ريتشارد بليسنجر رجل الاعمال الذي يمتلك المحطة. ويقول بليسنجر انه كان يخشى فشل التجربة ويتوقع ان تاتي على كل امواله .

ولكن التجربة اثبتت ان الفيس كان على حق عندما قال يوما «كان الناس يبحثون عن شيء مختلف. ومن حسن حظي اني جئت في الوقت المناسب» .

سينسيناتي ـ ر

فنلندا تسعى لابقاء سباق البحيرات

يتعين على المنظمين والسائقين ان يقدموا عرضا من الدرجة الاولى في سباق الالف بحيرة للسيارات في مطلع هذا الاسبوع . اذا ارادوا اقناع الاتحاد الدولي لسباقات السيارات بابقائه .

والسباق الذي يقام سنويا معرض للخطر بسبب محاولة الاتحاد الدولي تخفيض عدد السباقات في بطولة سنة ١٩٨٩ من ١١ سباقا الى عشرة سباقات واجراء ثلاثة منها خارج اوروبا .

وسيبحث الاتحاد الدولي التخفيض المقترح في تشرين الاول المقبل .

وقال الناطق باسم سباق البحيرات ايسا ايلوينن : الشائعة التي تتردد هي ان فنلندا مهددة بفقد مكانتها .

ويشارك ايلوينن مخاوفه المتنافسون الفنلنديون ومنهم يوها كانكونن ثاني سباق فنلندا علم ١٩٨٦ الذي قال « انه سباق جيد ومنظم » .

واضاف ايلوينن الذي يتطلع نحو الاجتماع المقبل للاتحاد الدولي « سنحاول ان يكون السباق هذه السنة جيد بقدر الامكان وان يصبح واجهة لسباق السيارات » .

ويشترك ٢٠٠ سائق في هذا السباق الذي بدأ يوم الجمعة وتبلغ مسافته ١٫٤٤٦ كيلومترا حول مدينة يايفاسكايلا .

ويمثل السائقون ١٨ بلدا من بينها الاتحاد السوفياتي الذي يشترك بثماني سيارات من طراز لادا .

وقالت الناطقة ايفا كاريالاينن ان ابرز السائقين العالميين يشتركون ما عدا متصدر بطولة العالم الايطالي ماسيمو بياسيون .

وفي الترتيب العام للفردي يتصدر بياسيون وله ٩٥ نقطة بفارق ٣٨ نقطة عن اقرب منافسيه ومواطنه اليساندرو فيوريو الذي يقود ايضا سيارة من طراز لانسيا .

وعلى رغم اشتراك فيوريو في سباق فنلندا ، فان المرشح للفوز به هو الفنلندي ماركو الن الذي سبق له ان احرز خمس مرات سباق البحيرات ومنها العام الماضي .

وكان آخر الفائزين من خارج فنلندا والاجنبي الوحيد منذ ١٩٥٩ هو السويدي ستيج بلومكفيت عام ١٩٧١ الذي يحتل المركز السابع في ترتيب بطولة العالم هذه السنة ويشترك بسيارة فورد .

وبعد مقتل السائق الفنلندي هنري تويفونن في حادث تصادم خلال سباق كورسيكا عام ١٩٨٦ فرض الاتحاد الدولي سرعة ١١٠ كيلومترات في الساعة كحد اقصى في مراحل خاصة .

وقال ايلوينن ان الشكوى في العام الماضي كانت بسبب البطء المصطنع وعقبات اخرى .

وحاول المنظمون هذه السنة تصميم مراحل للسباق تستغل الطرق العريضة كما وضعوا حدودا لمتوسط السرعة في كل مرحلة حفاظا على سلامة المتنافسين .

التهريب أهم الأعمال في قرية حدودية

تنحدر السيدة امينة من أسرة تمارس التهريب منذ زمن بعيد وكذلك جميع جيرانها .

وتقول السيدة العجوز التي تغطي التجاعيد وجهها « نعمل بالتهريب منذ اجيال وهذا هو مورد رزقنا » .

وتعيش امينة في قرية جريبارا الفقيرة الواقعة على الحدود مع الهند والتي يبلغ عدد سكانها ٤٫٠٠٠ نسمة .

ويهرب سكان جريبارا كل شيء من الذهب الى الصور والافلام الخليعة المحظورة .

ويقول الميجر نور الرحمن قائد حرس الحدود ان سكان القرية يتداولون كل يوم سلعا بآلاف الدولارات . ويضيف قوله ان لدى القرويين مخازن تحت بيوتهم وانهم غالبا ما يحملون اسلحة نارية .

ويقدر محمد مدبر احد كبار المسؤولين بالجمارك حجم البضائع التي هربت الى بنغلادش من الهند وبورما في العام الماضي بما قيمته ٢٠٠ مليون دولار ويصف المهربين بالمهارة وسرعة الحركة والجرأة البالغة .

ويضيف مدبر قوله ان البضائع التي هربت الى خارج البلاد تقدر بمئات الملايين من الدولارات ايضا .

واهم ما يهرب الى داخل بنغلادش المخدرات والملابس ومساحيق التجميل وقطع الغيار والافلام والمجلات الاباحية . وفي الاتجاه الاخر يخرج المهربون من بنغلادش الاجهزة الالكترونية والذهب والاواني النحاسية .

وتبدو دلائل واضحة على نشاط التهريب في المتاجر القريبة من الحدود والتي توجد بها كميات ضخمة من مختلف السلع المهربة .

وتقول امينة : لا يبحث اولادنا وبناتنا عن اي عمل آخر لان التهريب كان دائما مورد رزق يعتمد عليه . فالتهريب احيانا اقرب الى الهواية ويمنح المهرب الكثير من المال والمتعة دون مخاطرة تذكر .

وينام رجال القرية نهارا لينطلقوا مع الليل لممارسة عملهم ويعودوا مع الفجر الى منازلهم .

وتتولى النساء التعامل مع رجال القانون فيوزعن الرشى والبقشيش على المسؤولين المحليين .

وحتى الأطفال لهم عملهم في التهريب اذ يراقبون الطرق للابلاغ عن قدوم أي غريب .

ويعترف المسؤولون باخفاقهم في وقف عمليات التهريب وبأن كبار المهربين لا يقعون ابدا في ايدي الشرطة .

ويدرك المهربون هذه الحقيقة فيقول أحدهم انه لا يمكن وقف التهريب لان بين المتورطين في التهريب كثير من الشخصيات ذات النفوذ من مسؤولي الحكومة وبعض الاحزاب السياسية والشخصيات البارزة في المجتمع .

صور من العالم

نيلسن ومارك

المثلة بريجيت نيلسن الزوجة السابقة لستالوني. اعلنت خطوبتها على لاعب الكرة الاميركي مارك غاستينو في مؤتمر صحافي. وسيعلن مارك انفصاله عن زوجته الاولى ليزا قبل ان يعقد زواجه الجديد. وفي الصورة نيلسن ومارك .

دايان فون فورستنبرغ

دايان فون فورستنبرغ: يفوح من حياتها عبير حكاية الجن . الزوجة السابقة للامير ايغون تصبح مصممة ازياء وسيدة اعمال من الدرجة الاولى. وقريبا سينزل عطرها «تاتيانا» الى الاسواق الاوروبية. وسواء كانت دايان في نيويورك او في باريس، فان النجاح حليفها على الدوام .

ولدت دايان هلفيني في بلجيكا عام ١٩٤٦ . ذهبت الى سويسرا تنشد العلم. وهناك التقت الامير ايغون فون فورستنبرغ الذي تزوجته عام ١٩٦٩ تحول الزوجان سريعا الى ثنائي مرموق في الاوساط المخملية في السبعينات، كما اصبحا ابوين لولدين هما الكسندر، ١٨ سنة وتاتيانا، ١٧ سنة .

قررت دايان تجربة حظها مع تصميم الازياء وجاء تصميمها الاول «الفستان المعطف» علم ١٩٧١ خبطة ولا اروع بحيث نال رواجا في كافة اقطار العالم. وكان ذلك بداية المهنة التي توسعت فيما بعد لتشمل عدة نواح: البسة رياضية، البسة للاولاد، مجوهرات، حقائب، نظارات وخلافها... تحمل جميعها الاسم التجاري «ستوديو د ف ف» .

وفي عام ١٩٧٥ اطلقت دايان عطرها الجديد الذي يحمل اسم ابنتها تاتيانا. وما لبثت ان اتبعته بعدة مواد تجميل تقوم ريفلون بتسويقها. واليوم بدأت هذه الاصناف تصل من اميركا الى اوروبا .

بعد طلاقها من الامير. قسمت دايان وقتها بين باريس ونيويورك. وهي اليوم تعيش بقرب الكاتب الفرنسي / الايطالي آلان ايلكان الذي كان بدوره متزوجا من سيدة من عائلة فورستنبرغ .



الأنوار

المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحه . الرئيس للمدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول. المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٢٨ تلكس LE ٤٤٢٢٤ SAYAD

انوار على العالم

«عجّل كلها يا رضا»

توصل طبيب تايلاندي الى ان حشر بذور الخس الصلبة في الاذن عشر مرات قبل الوجبات يقضي على الشهية ويخفف الوزن .

ويقول الدكتور سابوتي سامريتانيتشا ان البذور تضغط على عصب في الاذن يوقف الشهية وان علاجه يماثل الوخز بالابر الصينية . ولكنه لا يحمل مخاطر الاصابة بعدوى

وتمتلىء غرفة انتظار الدكتور سابوتي كل يوم باكثر من مائة من اصحاب الاوزان الضخمة . ويقول بعضهم ان الاسلوب الجديد نجح في وقف شهيتهم . ولكن يبدو ان لعقار يخمد الشهية يصنعه الطبيب اثرا اكبر .

والعلاج ببذور الخس رخيص . ولكن الدكتور سابوتي ينصح بابدال البذور مرة كل اسبوعين . والا فانها قد تجعل الخس ينمو داخل الاذن .

بانكوك ـ ر

عندك بحرية ... يا ريس

ذكرت امس صحيفة «صباح الصحراء» المغربية الصادرة باللغة الفرنسية ان امراة شابة مغربية جاءها المخاض بينما كانت يوم الاربعاء الماضي تتمع باشعة الشمس على احد شواطىء الشرق المغربي ، فوضعت من دون اي مشكل .. ولكن تحت مظلة .. ولدا ذكرا .

واوضحت الصحيفة ان المراة واسمها رشيدة (٢٤ عاما) حظيت بمساعدة نسوة اخريات كن في جوارها على شاطىء السعيدية القريب من مدينة وجدة .

وعلم ان الحال الصحية للام ورضيعها كانت طبيعية عند نقلها الى مستشفى وجدة .

الرباط ـ ا ف ب

الى «الوراء» ... سر

تعرض قائد الاسطول الاميركي السادس لتانيب بسبب تصرفه غير المناسب خارج الخدمة .. فما كان منه الا ان طلب احالته على التقاعد .

وحسب المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) فان الاميرال كندال مورانفيل قائد الاسطول السادس في نابولي متهم بالزنى .

واكتفى الناطق باسم البنتاغون بتقديم ايضاح محض تقني «لقد قام الاميرال مورانفيل بواجباته على احسن وجه حتى العشرين من آب الجاري» وهو الموعد «الطبيعي» لانتهاء خدمته في الاسطول السادس .

نابولي ـ ا ف ب

القلم اقوى من الالم

قالت الاذاعة الحكومية امس ان محققين عسكريين اعتقلوا جنرالا في كوريا الجنوبية لاصداره امرا بضرب صحافي انتقد الجيش .

وكان اوه هونغ ـ كيون المحرر بصحيفة «جونجانغ» اليومية قد كتب يقول ان الجيش هو مصدر الكثير من مشاكل البلاد . وهو لا يزال في المستشفى بعد ان طعنه في ساقه اربعة اشخاص على رأسهم ضابط برتبة ميجر قبل ثلاثة اسابيع . وقد اعتقل الاربعة .

وقالت الاذاعة ان البريغادير ـ جنرال المعتقل لي كيو ـ هونغ وهو قائد وحدة في المخابرات العسكرية اعترف بان رجاله هاجموا الصحافي .

ورفض متحدث عسكري التعليق على التقرير .

وقال معلقون سياسيون ان الحادث الذي وقع في السادس من الشهر الحالي قد يؤدي الى عزل السيد اوه جا ـ يوك وزير الدفاع . وقد عهد الى السيد اوه بالمسؤولية عن العمليات الامنية لدورة سيول الاولمبية التي تبدأ بعد ٢٠ يوما .

وقالت الاذاعة ان ضابطا اخر بالجيش رتبته بريغادير ـ جنرال من مقر المخابرات العسكرية يستجوب لاتهامات بمحاولة التستر على الهجوم .

وقالت صحيفة «تشوسن ايلبو» امس ان حكومة الرئيس روه تاي ـ وو قررت على ما يبدو ابدال وزير الدفاع للحد من الاثار السياسية الناجمة عن الهجوم .

سيول ـ ر

«مطفي»

حقق رجل اطفاء سويدي امس الاول رقما قياسيا غريبا عندما تمكن من وصل ٦٠٦٧ خرطوم اطفاء في ٦٧ دقيقة و ٢٠ ثانية . وحطم بذلك رقم العالم السابق الذي حققه زميل له (سويدي ايضا نجح في ربط ٥٨٩٥ انبوب اطفاء في ٧٢ دقيقة و ١٧ ثانية) .

ستوكهولم ـ ا ف ب

«يا محلى التقنين»

لقي ١٤ شخصا مصرعهم مساء امس الاول عندما وقع خط كهربائي للتوتر العالي على باص يقل ٤٠ راكبا في قرية صغيرة جنوب باكستان .

واعلنت المصادر الرسمية ان الحادث الذي حصل على بعد ٤٠ كلم من جاكوباباد على بعد ٥٠٠ كلم تقريبا شمال غرب كراتشي اوقع ايضا جريحين بحالة الخطر اضافة الى اربعة اخرين اصاباتهم طفيفة .

وكان الباص الذي يؤمن نقل الركاب بين كاندكوت وتول يسير باتجاه قرية ماغزي عندما انقطع لاسباب مجهولة احد خطوط التوتر العالي المجاور للطريق واصاب الباص .

وحسب المحققين قتل ١٤ راكبا على الفور ونقل الجرحى الى المستشفيات .

كراتشي ـ ا ف ب

«الله مع دواليبك»

رغم تقدمه في السن، ولانه يحب الدراجات حباجنونيا، فان مغربيا عجوزا في الرابعة والثمانين اكد لصحيفة مغربية انه يقطع يوميا ٦٠ كلم على دراجته .

ويزعم الحاج تركي كذلك في حديث نشرته امس الأحد صحيفة «الرأي» انه قام بجولة حول المغرب وانه ادى فريضة الحاج الى مكة المكرمة على دراجته ايضا .

وقال الرجل العجوز الذي يعتزم عام ١٩٨٩ القيام برحلة بين تطوان وطنجة: «رغم الـ ٨٤ عاما اقوم يوميا بقطع ٦٠ كلم على الاقل وازيد المسافة احيانا. اشعر انني في افضل حال دائما. ومن دون الرياضة لكنت محدودبا . وبمشيئة الله، فان صحتي جيدة وافضل من صحة اولادي الذين اناديهم ابائي» .

الرباط ـ ا ف ب

« جوس » ... اصلي

رفع العلم الاحمر بعد ظهر امس الاول على شاطىء «بالافاس لي فلو» في منطقة هيرو في فرنسا . وطلب من السابحين الخروج من الماء وعدم استخدام قوارب التنزه . بعدما شوهدت سمكة قرش على مسافة ١٥٠ مترا من الشاطىء .

يبلغ طول السمكة حوالي خمسة امتار . وهي من النوع غير الخطر بعكس القرش الازرق المشهور بشراسته . لكن المسؤولين منعوا السباحة ولم يعودوا عن قرارهم الا بعدما تاكدوا ان سمكة القرش ابتعدت الى عرض البحر .

باريس ـ ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٩١٥/ ولادة الممثلة السويدية انغريد برغمان .
- ١٩٢٠/ ولادة موسيقار الجاز شارلي باركر الذي توفي عام ١٩٥٥ .
- ١٩٤٠/ غارة جوية ايطالية على قناة السويس .
- ١٩٤١/ لقاء في برلين بين موسوليني وهتلر لمواجهة المساعدة الاميركية للحلفاء .
- ١٩٤٩/ اجراء اول تجربة سرية لتفجير قنبلة ذرية سوفياتية .
- ١٩٥٨/ ولادة المغني الاميركي مايكل جاكسون .

(ا ف ب)

أمهلته ٢٤ ساعة للدفاع عن نفسه
ليبيا تبدأ محاكمة ريغان بتهمة محاولة اغتيال القذافي

بدات في ليبيا محاكمة للرئيس الاميركي رونالد ريغان بتهمة محاولة اغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي خلال قصف مدينتي طرابلس وبنغازي في عام ١٩٨٦ .

ولم يكن الرئيس ريغان موجودا عندما منحته المحكمة ٢٤ ساعة لارسال محام للدفاع عنه على ان تعين واحدا من جانبها في حالة عدم قيامه بذلك ؟

وقد اقامت الدعوى ضد الرئيس ريغان محكمة اميركا المناهضة للامبريالية التي يوجد مقرها في هافانا والتي اسست في نيكاراغوا بواسطة مجموعة من المحامين ودعاة مناهضة الامبريالية من تسع دول في اميركا اللاتينية علم ١٩٨١ .

وقال السيد غيلرمو توريللو غاريدو رئيس المحكمة ـ وهو من غواتيمالا ـ ان الغارات التي شنت في ليل ١٤ نيسان ١٩٨٦ كانت تستهدف قتل العقيد القذافي .

وقال «ان الهجوم متعمد وموجه ضد الجماهيرية الليبية بهدف اغتيال زعيمها» .

وقد ادت موجة الغارات الى قتل ٤٠ شخصا وتدمير منزل العقيد القذافي في ثكنات عسكرية بطرابلس .

ونفت واشنطن محاولتها قتل العقيد القذافي . وقالت ان الغارات كانت ردا على «الاعمال الارهابية» الليبية في الخارج .

واتهم رجاء منصور مسلم من المحكمة العليا الليبية الرئيس ريغان بالقيام «باعمال غير قانونية ضد السيادة الليبية» .

وكانت من بين المدعوين في المحكمة ايزابيلا بيرون رئيسة الارجنتين السابقة التي تعيش الان في مدريد وقالت لوكالة «رويتر» انها تقوم بزيارة خاصة لمقابلة العقيد القذافي .

طرابلس ـ ر

يتجول في مانيلا بثقة ولامبالاة
«غرينغو» يتعهد بمواصلة القتال وتكرار محاولة الاطاحة باكينو



اكينو تراقب فتاتين تضعان اكليلا على ضريح الجندي المجهول . لمناسبة الاحتفال بيوم «ابطال الامة» امس في مانيلا (رويتر)

جلس اكبر الثوار الذين تطلبهم العدالة بارتياح في سيارة يقودها سائق كانت تجوب به ارجاء مانيلا . وقال انه سيستمر في القتال لخلع الرئيسة كورازون اكينو!

وليلة امس الاول عشية الذكرى السنوية الاولى للمحاولة الانقلابية التي قام بها الكولونيل غريغوريو «غرينغو» هوناسان وكادت تحقق النجاح . قال الكولونيل انه يعمل على اكتساب مؤيدين جدد للعمل معه .

وتحدث الكولونيل هوناسان الى وكالة «رويتر» في سيارة قادها سائقها في انحاء العاصمة مانيلا حيث وضع ١٣٫٠٠٠ جندي في حالة تاهب تام اثر اشاعات عن محاولة انقلاب .

ووافق على اجراء المقابلة بشرط هو عدم وصف سيارته وشكلها .

وفي ٢٨ آب من السنة الماضية قاد هوناسان ما يزيد على ٢٫٠٠٠ جندي متمرد في هجوم على قصر الرئاسة ومعسكرات للجيش .

وقتل ٥٣ شخصا واصيب ما يزيد على ٣٠٠ بجروح في التمرد . وقال الكولونيل المتمرد «لقد وسعنا مجال خياراتنا . وقد ادركنا ان الامر سواء احببنا هذا ام لم نحبه تحول الى صراع سياسي» .

واضاف يقول «الانقلاب هو احتمال دائم عندما يكون هناك مجال جيد للنجاح وتوقيت مناسب . وعندما تصبح لدينا قوات كافية فمن الاكيد اننا سنحاول ذلك . لكن هذا الامر سياتي ليدعم خطوة سياسية» .

ومضى يقول «يمكن ان يحدث اي شيء . قد يكون داميا وقد يكون سلميا . وقد تتنحى كوري «الرئيسة اكينو» فجاة» .

واردف هوناسان قوله ان جماعته قد «تنجذب» الى الائتلاف المعارض الجديد الذي اعلنه امس الاول السيد سلفادور لوريل نائب الرئيسة كورازون اكينو «اذا تخلى التحالف عن المناورة السياسية ... لكننا لن نتحالف معه تحالفا حقيقيا» .

وقال الضابط ذو الشخصية الجذابة الذي اعتبر بطلا بعد ان ساعد في ثورة شعبية حملت السيدة اكينو الى السلطة سنة ١٩٨٦ . انه يجري اجتماعات مع عسكريين اخرين بينهم ضباط صغار وكبار وعائلاتهم .

وقال «ازورهم في منازلهم وثكناتهم وفي خنادقهم ـ وفي كل مكان» .

واستطاع هوناسان الذي اعتقل في مكان من مانيلا كان يختبىء فيه خلال كانون الاول الماضي . الهرب في نيسان من سفينة كان سجينا على متنها ورافقه في هربه ١٤ حارسا من سلاح البحرية . وقد اختفى عن الاضواء منذ ذلك الوقت .

ودرج قبل اعتقاله على السخرية من المحاولات التي بذلتها الحكومة لاعتقاله . فعقد عشرات من المقابلات الصحافية وعلى التنقل في انحاء العاصمة على دراجة نارية .

ويقول السيد فيدل راموس وزير الدفاع ان هوناسان خسر كثيرا من الدعم الذي كان يحظى به في اوساط الجيش ولم يعد قادرا على القيام بمحاولة انقلابية خطيرة .

وقال «يجب ان نصبح قادرين على القاء القبض عليه في الوقت المناسب» .

مانيلا ـ ر

غرق غواصة في البيرو اصطدمت بسفينة صيد يابانية

اعلن رئيس بيرو الان غارسيا ليلة امس الاول ان رجال الانقاذ تمكنو من انتشال ٢٣ بحارا ظلوا داخل غواصة غارقة تابعة لبحرية بيرو لمدة ٢٤ ساعة بعد تصادم بينها وبين سفينة يابانية لصيد الاسماك .

وقال الرئيس غارسيا ان سبعة قتلوا من افراد طاقم الغواصة البالغ عددهم ٥٢ بحارا .

ووصف الرئيس غارسيا عملية الانقاذ بانها كانت «مثالا يحتذى في الشجاعة ضربه ابناء بيرو» .

واوضح ان رجال الانقاذ تمكنوا من الوصول الى الرجال الذين حصروا داخل الغواصة منذ ليلة الجمعة واخرجوهم من الغواصة .

وكان ٢٢ بحارا قد انقذوا عقب وقوع الحادث .

وقال الرئيس غارسيا ان التصادم ادى الى قطع الكهرباء في الغواصة وان البحارة بقوا داخلها في ظلام دامس . بينما اخذ الماء يتسرب ببطء اليها .

واضاف قوله ان الكابتن دانييل نيفا ربان الغواصة كان بين القتلى وانه ابدى شجاعة نادرة عندما غادر قمرته ليغلق احدى الفتحات . في محاولة يائسة لانقاذ بحارته . فحاصرته المياه في قمرة خارجية .

وقالت البحرية في بيان ان التحقيق ما زال جاريا لمعرفة سبب الحادث . الذي قال الرئيس غارسيا انه وقع على الارجح لان سفينة الصيد اليابانية حسبت الغواصة سفينة صغيرة .

ليما ـ ر . ا.ف.ب.

السودان يرفع الرقابة عن الصحافيين الاجانب

قال ديبلوماسيون غربيون امس ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني رأى ان محاولة احد الوزراء الفاشلة لفرض رقابة على المراسلين الاجانب الذين يقومون بتغطية فيضانات السودان المدمرة رد فعل مبالغ فيه .

واكد مسؤولو وزارة الاعلام انه لم يعد مطلوبا من المراسلين الاجانب تقديم تقاريرهم للوزارة للحصول على موافقتها عليها . وقالوا انه تم اخطار الفنادق ومكاتب التلكس والتليفون للعمل طبقا لذلك .

الخرطوم ـ ر

يوم الرعب في ايرلندا الشمالية
مئتا هجوم لـ«الجيش الجمهوري» على الشرطة والقوات البريطانية

شاحنة احرقت بعد الاستيلاء عليها في بلفاست . (رويتر)

جندي بريطاني يطلق النار من خلف عربة مدرعة . على مؤيدي الجيش الجمهوري (رويتر)

ذكرت الشرطة امس ان مؤيدين لثوار الجيش الجمهوري الايرلندي شنوا نحو ٢٠٠ هجوم في ايرلندا الشمالية . بسبب تسليم دبلن لقوات الامن البريطانية رجلا مدانا من الثوار .

واصيب ثلاثة مدنيين بجروح في ٢٣ حادثا لاطلاق الرصاص و ١٧ هجوما بقنابل في بلفاست وفي لندنديري ثاني اكبر مدينة في ايرلندا الشمالية .

واشتبكت القوات البريطانية مع قناصة واشخاص القوا قنابل حارقة في الشوارع . وقالت الشرطة ان ١٩٣ هجوما وقع على رجالها في ايرلندا الشمالية وان اعدادا كبيرة من الشرطة والجنود البريطانيين اصيبوا بجروح .

ولحقت اضرار باكثر من ٤٠ مبنى وخطفت اكثر من ٥٦ عربة في يوم من العنف اعاد الى الذاكرة حملة التفجيرات التي قام بها ثوار الجيش في السبعينات .

وتاتي موجة العنف هذه في اعقاب عملية التسليم التي تمت فجر الاحد لاحد عناصر الجيش الجمهوري الايرلندي روبرت راسل من جمهورية ايرلندا الى ايرلندا الشمالية . وكان راسل (٣٠ عاما) فر في ايلول ١٩٨٣ من سجن ماز قرب بلفاست حيث كان ينفذ عقوبة بالسجن لمدة ٢٠ عاما اثر ادانته بمحاولة قتل احد رجال الشرطة .

بلفاست ـ ر . ا ف ب

٣٦ قتيلاً و١٠٣ جرحى في احد سجون بورما
قرار طالبي باحياء الاتحاد واعادة فتح جامعة رانغون

طليعة المسيرة الطالبية امس في شوارع رانغون (رويتر)

قال شهود عيان ان ١٠٠٫٠٠٠ طالب على الاقل تجمعوا بجامعة رانغون واعلنوا اعادة تاسيس اتحادهم الذي كان قد تم حله علم ١٩٦٢ .

وفي ما وصفه شاهد عيان بانه تحد تام قال زعماء الطلاب وهم القوة المحركة لثورة شعبية في انحاء البلاد احتجاجا على الحكم الاشتراكي القائم منذ ٢٦ عاما ان الجامعة سيعاد فتحها اليوم الاثنين .

وكانت اعادة تاسيس الاتحاد مطلبا رئيسيا للمحتجين في انحاء البلاد الذين طالبوا ايضا باستعادة نظام ديمقراطي متعدد الاحزاب والافراج عن السجناء السياسيين .

وقد تم سحب قوات الجيش والشرطة من الشوارع في الاسبوع الماضي وذلك نزولا من السيد مونغ مونغ الزعيم الجديد لحزب البرنامج الاشتراكي الحاكم على مطالب المحتجين بالديمقراطية .

ودعا السيد مونغ الى عقد مؤتمر حزبي طارىء في ١٢ ايلول لاتخاذ قرار بشان اجراء استفتاء على الغاء نظام الحزب الواحد . ولكن شخصيات بارزة معارضة تطالب بنقل السلطة فورا الى حكومة انتقالية .

وقال محلل غربي شاهد تجمع الطلاب انه واثق من ان اساتذة الجامعة الذين اشترك كثير منهم في احتجاجات حاشدة على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية سيساندون اقتراح اعادة فتحها اليوم الاثنين . وكانت الجامعة قد اغلقت في حزيران الماضي .

وقال راديو رانغون انه في سجن انسين . وهو اكبر سجون بورما ويقع شمالي العاصمة . لقي ٣٦ شخصا مصرعهم وجرح ١٠٣ اشخاص عندما اشعل سجناء النيران في عنابر النوم وفتح الحراس النار محاولين الحيلولة دون فرار جماعي من السجن .

رانغون ـ ر

الفيضانات تغرق اسواق مدينة تنغاسي السودانية

تغمر المياه سوق قرية تنغاسي الواقعة بشمال السودان وتصل حتى الخصر، وقد يظل التجار بلا عمل اشهرا .

وقال السيد عز الدين محمد احمد وهو مسؤول محلي امس الاول «ربما كان يأتي ٥٠٠ تاجر الى هذه السوق كل يوم ثلاثاء للتجارة. وهم على الارجح لا يزالون يحاولون انقاذ امتعتهم من المنازل التي غمرتها الفيضانات» .

كان ذلك في وقت متاخر من الليل منذ اسبوعين حينما تجاوزت مياه النيل المتزايدة حواجز الفيضان لتغرق تنغاسي التي تبعد ٣٥٠ كيلومترا شمالي الخرطوم

وقد غمرت مياه الفيضانات انحاء من الخرطوم وعشرات المدن الاخرى والقرى في المناطق الشمالية والوسطى بالسودان اثر هطول امطار غزيرة في الرابع والخامس من الشهر الحالي ملأت النيلين الابيض والازرق حتى فاضت المياه عن ضفافهما لتشرد ١٫٥ مليون شخص .

تنغاسي ـ ر

صندوق النقد العربي يمنح قرضا لليمن الجنوبية

قالت «وكالة انباء الامارات» (وام) امس ان صندوق النقد العربي قدم قرضا لليمن الجنوبية قيمته ٦٫١ مليون دينار حسابي عربي (٢٥ مليون دولار) للمساعدة في تمويل العجز في ميزانية اليمن وميزانها التجاري .

واضافت الوكالة قولها ان القرض يحمل فائدة تتراوح ما بين ٥٫٢ في المئة و ٦٫٤ في المئة . وانه بذلك يصل اجمالي القروض التي قدمها الصندوق الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا له الى اليمن الجنوبية الى ٢٣٫١ مليون دينار حسابي عربي (٩٣ مليون دولار) .

وقالت الوكالة ان توقيع اتفاق القرض تم في دمشق حيث انهى مسؤولون نقديون من عدة دول ومنظمات عربية مؤتمرا لهم امس .

ابو ظبي ـ ر

في أول وأعنف تعليق لها منذ مصرعه
موسكو: سياسة ضياء الحق وحشية ورجعية وعدوانية

هاجمت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق بشدة امس . لتاييده الثوار الافغان . ووصفت سياسته الداخلية بانها كانت وحشية .

وفي اول تعليق صحافي كامل يصدر عن الاتحاد السوفياتي حول فترة حكم الرئيس ضياء الحق التي استمرت ١١ عاما بعد مصرعه في تحطم طائرة . قالت برافدا انها تامل ان تجري الانتخابات البرلمانية في موعدها في ١٦ تشرين الثاني المقبل .

وقالت ان الانتخابات سوف تؤدي الى تغيير في السياسة الخارجية الباكستانية ـ وبخاصة ازاء افغانستان ـ ومعظم هذا التغيير سيكون مصدر ازعاج للولايات المتحدة .

والتعليق الذي نشر في عمود اسبوعي حول الشؤون العالمية هو الاول من نوعه منذ وفاة الرئيس ضياء الحق في حادث تحطم الطائرة الغامض في ١٧ آب . وكان الكرملين قد اتهم باكستان بصورة متكررة بدعم الثوار الافغان في انتهاك لاتفاقات الامم المتحدة الموقعة في نيسان الماضي بشان انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان .

وقالت برافدا ان الرئيس الراحل كان يؤيد «اشد الجماعات رجعية وعدوانية» التي تحارب الحكومة التي يدعمها السوفيات في كابول . وقالت انه حول دولته الى قاعدة تدريب وقناة امداد رئيسية للثوار الافغان .

وقالت الصحيفة «ان ذلك ادى الى تدفق اللاجئين الافغان الى باكستان بالاضافة الى انتشار الاجرام المسلح والتجارة المفتوحة في المخدرات» .

واضافت برافدا تقول «انه في بعض الدول الغربية ـ في واشنطن ولندن ـ توجد مخاوف من ان تتوقف باكستان في ظل حكم خلفاء ضياء الحق ـ بغض النظر عن هويتهم ـ عن القيام بدور المنفذ المطيع لسياستهم الامبريالية مثلما كانت تفعل من قبل» .

موسكو ـ ر

دمروا طائرة وعطلوا أحد مدارجه
الثوار الافغان أمطروا مطار كابول بالصواريخ

كشف ديبلوماسي غربي امس ان الثوار الافغان فجروا مطار كابول باكثر من ٢٠ صاروخا امس الاول فاتلفوا في ما يبدو واحدا على الاقل من مدارجه الرئيسية .

وتقول رواية غير مؤكدة ان طائرة نقل من طراز «ان ـ ١٢» دمرت على الارض في هجوم امس الاول .

وقال الديبلوماسي ، الذي يوجد مقره في اسلام اباد نقلا عن تقارير من مبعوثين في العاصمة الافغانية، ان الصواريخ الاولى اصابت المطار قرب العصر وان الهجوم استمر ساعتين .

ونقلت الطائرات الرابضة في المنطقة المستهدفة الى مناطق اكثر امنا، في حين سارعت طائرات اخرى الى الرد بمهاجمة مواقع الثوار في التلال التي تبعد بضعة اميال جنوب شرقي المطار .

وقال الديبلوماسي ان مدرجا واحدا على الاقل من المدارج الرئيسية للمطار لحقت به اضرار، ولكنه لم يستطع ان يؤكد هل سيؤثر هذا في الرحلات الجوية ام لا .

وذكرت وكالة انباء «تاس» السوفياتية امس الاول ان الصواريخ التي اطلقت على مدينة كابول قتلت اربعة اشخاص، ولكنها لم تورد ذكر الهجوم على المطار .

اسلام اباد ـ ر

مسافات عربية ودولية

● غدانسك ـ علم من مصدر موثوق به ان ليخ فاليسا نجح صباح امس في العودة الى احواض لينين للسفن في غدانسك للوقوف الى جانب المضربين . وذلك اثر بعض الصعوبات في المرور عبر حواجز الشرطة التي تطوق المكان منذ اسبوع . واوضح المصدر عينه ان زعيم نقابة التضامن المحظورة . الذي غادر الاحواض امس الاول استطاع التملص من رجال الشرطة بعد مطاردتهم له في محاولة لتوقيفه . وقد يكون جرح في يده عند تسلقه احد جدران حرم الاحواض .

● باريس ـ اعلنت اذاعة طهران (الملتقطة في باريس) ان هزات ارضية ضربت في الساعة ٢٫٤٥ من فجر امس الاحد بالتوقيت المحلي (السبت ٢٢٫١٥ غمت) منطقة غارمسار على بعد ١٠٠ كلم جنوب شرقي طهران . وقالت الاذاعة ان الزلزال لم يوقع ضحايا وذكرت بان ٣٦ هزة ارضية سجلت خلال الايام الاخيرة في المنطقة . واضافت الاذاعة من جهة اخرى ان «هزات ارضية قوية جدا» ضربت امس في الساعة ٥٫٠٨ بالتوقيت المحلي (٢٫٣٨ غمت) مدينة جهروم في اقليم فارس (جنوب غرب ايران) . وقالت الاذاعة ان هذا الزلزال الذي لم تعرف قوته لم يوقع ضحايا ولم يلحق اضرارا .

● الاسكندرية ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد التقى امس وعلى مدى ساعتين نظيره الاندونيسي علي الاتاس . وصرح الاتاس اثر اللقاء ان المحادثات تناولت خصوصا التحضير لمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المقرر ابتداء من ٥ ايلول المقبل في نيقوسيا . واكد ان بلاده تتمنى ان تستقبل القمة المقبلة لدول عدم الانحياز . وتلي المحادثات غداء بين الاتاس وعبد المجيد .

● داكا ـ يتدفق الوف المواطنين الذين شردتهم الفيضانات التي قتلت اكثر من ١٠٠ من ابناء بنغلادش ، على المدن كل يوم على امل ايجاد طعام ومأوى .

وقال مسؤول في اريشا . وهي محطة المعديات الرئيسية التي تربط العاصمة داكا بشمال بنغلادش ، امس «ان المخاوف من ان تصبح منطقة الفيضانات معزولة ومحرومة كلية من وسائل الاتصال خلال ايام قليلة هي التي ادت الى هذا التدفق الهائل» .

وقد ادت التيارات العنيفة في نهر براهمابوترا ، الذي فاضت مياهه الى تدمير جزء من المحطة .

وتم ايواء نحو ٦٠ الف قروي في مخيمات مؤقتة في شتى انحاء البلاد . الا ان نحو مليون شخص لا يزالون محاصرين في مناطق نائية .

وقد حدثت معظم الوفيات عندما تسببت مياه الفيضانات في هدم المنازل المبنية من الطين . وامرت الحكومة بالشروع في عملية انقاذ شاملة وواسعة النطاق . ولكن المسؤولين المحليين يقولون ان الامدادات اقل كثيرا من المطلوب .



طفلة تقدم كيس طعام للعمال المضربين في مناجم ياستزيبي للفحم قرب الحدود البولندية ـ التشيكوسلوفاكية (رويتر)

● زمبووانغا (الفليبين) يعتزم زعيم جبهة التحرير الوطني مورو (انفصالية اسلامية) نور مسواري العودة الى بلاده لتشكيل حكومة مؤقتة في جزيرة ميندانلو (جنوب الفليبين) . وقال اوزتادس زين جالي مستشار مسواري الروحي في تصريح ادلى به الى وكالة «فرانس برس» في زمبووانغا (غرب ميندانلو) ان زعيم جبهة مورو يريد ان يكون مقر حكومته سواء في هذه المدينة او في مدينة دافاو الا ان زين جالي لم يحدد تاريخ عودة مسواري الموجود حاليا في مدينة جدة في العربية السعودية حيث اجتمع به امس الاول .

● دمشق ـ استقبل الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في سوريا السيد يوسف اوزال وزير الدولة التركي والوفد المرافق له . وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) الرسمية انه تم خلال هذا اللقاء عرض اوجه التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين سوريا وتركيا . وكان السيد اوزال قد وصل الى دمشق امس الاول للمشاركة في حفل افتتاح الدورة الخامسة والثلاثين لمعرض دمشق الدولي .

● ميامي ـ وصل رئيس بنما المخلوع ايريك ديلفال المختفي منذ ستة اشهر الى مدينة ميامي على متن طائرة عسكرية اميركية امس الاول في ما وصف بانه زيارة شخصية . وقال السيد خوان سوسا سفير بنما لدى الولايات المتحدة ان السيد ديلفال الذي ترافقه زوجته سيعود الى بنما في خلال الايام القليلة المقبلة

ـ ف ـ